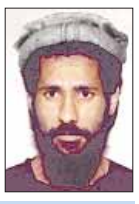

أبو الليث الليبي يتزعم القاعدة في ليبيا لدعم الجماعات المسلحة في الجزائر

3

الأمم المتحدة تحثّ الجزائر على منع تعدد الزوجات !

5

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

■ الأحد 04 نوفمبر 2007م ■ الموافق لـ 23 شوال 1428 هـ ■ العدد 2139 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

إرهابي يسلم نفسه لمصالح الأمن ويكشف:

عمليات انتحارية محتملة بولاية بتيزي وزو

24

العدالة تفتح الملف يوم 02 ديسمبر القادم

فضيحة في قطاع السكك الحديدية بقيمة 2000 مليار و8 أطنان من الذهب

9

سلم قائمة بأسمائهم إلى الداخلية العراقية

الجيش الأمريكي يطارد 67 مجندا جزائريا في القاعدة بالعراق

3

صورة: ح.م

العملية التي استهدفت السفير البولندي في المنطقة الخضراء نفذها جزائريون

قضية الخليفة "إيرويز"

نائب مدير العلاقات الخارجية للشركة يستفيد من الإفراج المؤقت

5

بن وزيد ينصب لجنة تضم وزارات وهيئات متخصصة لتدارك الوضع

من حذفوا مقطع "يا فرنسا" كانوا وراء حذفه عام 1991

5

قسنطيني يعترف بحق 18 ألفا من معتقلي محتشدات الصحراء في التعويض

4

شكوى قبيلة بني مخزوم إلى زرهوني

طلب المواطن سليم مخزوم (لا ينتمي إلى قبيلة بني مخزوم) من بلدية صالح باي بولاية سطيف نقل استفساره إلى وزير الداخلية والجماعات المحلية يزيد زرهوني بشأن حقيقة القرار القاضي بمنع وضع الحجاب على صور بطاقة التعريف الوطنية، وهي الإجابة التي أجابه بها الكاتب العام لرئيس دائرة صالح باي، وكذا مسؤول بمصلحة بطاقة التعريف بذات البلدية. وبالنسبة للسيد سليم فإنه أجبر على إصدار صور بدون حجاب لأخته كي تتمكن من التصويت، لكنه لم يتقبل هذه الفكرة، مصرا على معرفة حقيقة منع الحجاب الذي يبدو أنه يطبق بانتقائية.

ضجيج مقهى المعرض يعكر الأجواء

رغم أن فكرة تخصيص ركن لإلقاء محاضرات في معرض الجزائر الدولي للكتاب فكرة حضارية تستحق الإشادة بها، إلا أن فكرة نصب مقهى بجوار ركن المحاضرات لم تكن ناجحة على الإطلاق، حيث اضطر كثير من المحاضرين وحتى الصحفيين إلى تقديم شكاوي من الفوضى المنبعثة من المقهى الذي لا يفصله عن جناح المحاضرات سوى زجاج رقيق لا يمنع لا الصورة ولا الصوت..فهل فكر المنظمون في تصحيح الوضع؟

سرقة 1,5 كلم من النحاس

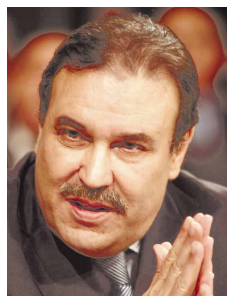

تمكن سراق محترفون من سرقة كيلومتر ونصف كيلومتر من النحاس على خط السكة الحديدية الجديدة لمشروع القطار الكهربائي الرابط بين بومرداس والبليدة، ووجد وزير النقل محمد مغلاوي سهولة كبيرة في الإدلاء بهذا الاعتراف الخطير، الذي يعني فيما يعنيه أن مشروع القطار الكهربائي إما أنه معطل أو أنه لا يخضع للحراسة!!

الشاذلي بن جديد يحافظ على أناقته !

أجمع الكثير من القراء المتصلين بمكتب الشروق في وهران، والذين شاهدوا استقبال الرئيس بوتفليقة للرؤساء الثلاثة السابقين بن بلة وكافي والشاذلي، أن هذا الأخير مايزال محافظا على أناقته الكاملة وصحته الجيدة،.. الشاذلي المعروف بلياقته الرياضية، اختار أن يقف أمام عدسات المصورين كثيرا حتى يستعينوا بصوره الجديدة وليغيروا الصورة الوحيدة المنشورة له في الشروق في عدد سابق، علما أن كل من شاهد الشاذلي في عرس ابنه قبل أسابيع قليلة بوهران تأكد أن الرئيس (المستقال) من منصبه بداية التسعينيات مايزال شابا مثل التعددية السياسية في البلاد التي كان أباها الأول!

"تو" في الطارف بعد جفاء طويل

حل، أخيرا، وزير الصحة عمار "تو" في زيارة هي الأولى من نوعها منذ عدة سنوات حيث استغلها لتفقد قطاعه الذي يشهد منذ عدة أشهر انتعاشا متميزا على خلاف عديد من القطاعات التي مسها الركود بدرجات متفاوتة. وكانت هذه الزيارة التي فضلت السلطات المحلية كتمانها والتستر عليها من خلال عدم دعوة الصحافة المحلية لتغطيتها، قد برمجت في وقت سابق لعدة مرات، لتلغى دون أية مبررات منطقية، وشمل البرنامج زيارات عديدة لمستشفيات الولاية بكل من الطارف، بوحجار والقالة التي تدعمت بجهاز سكانير سينهي رحلات عذاب لآلاف المرضى باتجاه مستشفيات عنابة، كما تفقد الوزير جملة من المشاريع التي عرفت تأخرا كبيرا كمركز الإستعجالات الطبية بمقر الولاية الذي انطلق قبل أربع سنوات دون أن يستلم بالرغم من انتهاء الأشغال به، ومشروع مستشفى البسباس من 240 سرير.

بوحيرد .. وأول ظهور إعلامي

رافقت المجاهدة الكبيرة جميلة بوحيرد الرئيس بوتفليقة في احتفالات التهنئة بذكرى أول نوفمبر الخالدة، التي جرت بقصر الشعب، وشاهد الجزائريون لأول مرة صورة حديثة عن بطلة الثورة بوحيرد التي يعتقد كثير من جيل الاستقلال بأنها شهيدة كحسيبة بن بوعلي. ويكون بوتفليقة قد نجح في إقناع بوحيرد بالظهور الإعلامي في مناسبة كبيرة بحجم عيد الثورة، وهي التي سبق وأن رفضت الإدلاء بحوارات صحفية لأي كان، وقالت إن آخر ظهور إعلامي لها كان على صفحات "لوموند" الفرنسية عام 1963 .

باحث أمريكي من جامعة "إكستر" في ضيافة "الشروق"

زار، أمس، السيد "جاكوب أماندي" جريدة الشروق اليومي، وهو إطار جامعي من جنسية أمريكية يحضر لنيل رسالة الدكتوراه من معهد الدراسات العربية والإسلامية بجامعة إكستر ببريطانيا، وقد أبدى السيد جاكوب إعجابه بمستوى الجريدة ونفاذها في أوساط المجتمع الجزائري. وفي هذا السياق يعكف السيد جاكوب على إنجاز بحث أكاديمي عن الحياة السياسية والاجتماعية للمجتمع الجزائري بعد تجاوز محنة الإرهاب. جدير بالذكر أن السيد جاكوب يعتزم مطلع العام القادم إصدار كتاب عن الصحراء الغربية بعنوان "الصحراء الغربية: حرب وطنية وصراع ليس له حل"، وعندما سئل جاكوب عن رأيه في الحل لهذه المشكلة، أجاب بلا تردد بأنها استفتاء تقرير المصير بإشراف أممي.

بلخادم يتسوّق في الأغواط !

شوهد بلخادم نهاية الأسبوع يقود سيارته دون حرس خاص، يتجول في إحدى بلديات ولاية الأغواط، في زيارة غير رسمية، سمعنا أنه أراد من خلالها زيارة إحدى قريباته – عجوز في الغابرين – تسكن بيتا متواضعا تواضع الرجل، كما أشرنا إلى ذلك في مرصد سابق وفي موقف مماثل، ومن سوء حظ زعيم الأفلان أو ربما من حسنه، أن المقصودة بالزيارة تسكن في حي قديم مقابل السوق الأسبوعي الذي كان قائما يومها، وهو ما صعب عليه الأمر، فالرجل معروف في المنطقة بحلمه وتواضعه، ما هيأ لـ"الغاشي" هناك الفرصة المواتية للتقرب منه لطرح انشغالاتهم والالتفاف حوله، وهو داخل سيارته، حيث أدلى كل بدلوه أمامه في موقف يكون قد أحرج بلخادم إلى حد ما، فهذا يطرح مشكلة الشغل وذاك السكن وآخر قضية خاصة ورابع يشكو ظلم مسؤول أو استبداد آخر والعهدة على الراوي!

غلق الإدارة بـ"الماطلات" ..أحدث طرق احتجاج لدى طلبة الجامعات!!

أكرم خزام من الشرق إلى الغرب

تفاجأ المتتبعون للفضائيات العربية، ولحركة تنقلات المنشطين والصحفيين التي أصبحت تشبه حركة تنقل اللاعبين في الفرق الرياضية، بمدير مكتب الجزيرة السابق في موسكو أكرم خزام وقد أصبح مراسلا لقناة جديدة، بعد تجربة قصيرة في قناة روسيا اليوم الموبوءة بالفشل... لكن الغريب أن خزام المعروف بأنه دب روسي في أيام الجزيرة لم ينتقل إلى قناة العربية أو فضائية إخبارية أخرى ولكنه اختار الانضمام إلى الحرة ذات التمويل الأمريكي، وبالتالي انقلب 180 درجة من الكريملن إلى البيت الأبيض!

دائرة براقي والوفاء لـ"الشروق"

أبى الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لبراقي الانطلاق في الندوة الصحفية التي قرر عقدها أمس على مستوى الدائرة الإدارية لبراقي حتى يحضر ممثل عن جريدة الشروق اليومي، ولأجل ذلك تأخر عقد الندوة ساعة كاملة عن موعدها المقرر، وبالنسبة للسيد الوالي فإنه أحد أوفياء الجريدة منذ صدور العدد الأول. الجدير بالذكر أن الشروق اليومي نشرت الخميس الماضي تحقيقا عن كيفية فرار "مير" براقي من قبضة الأمن بسبب قضية متصلة بالرشوة.

الإفتتاحية

بحث في فائدة الوطنية!

قادة بن عمار

ليس غريبا أن ينتظر البعض الاحتفال بمرور أكثر من نصف قرن عن ثورة نوفمبر ليكتشف أنّ لدينا نقصا في المناعة الوطنية، كما ليس عجيبا أيضا تحرك البعض وثورة البعض الآخر، من خلال إقامتهم الدنيا بما فيها احتجاجا على حذف مقطع "يا فرنسا" من النشيد الوطني، علما أنّ شخصيات من الطابور الخامس في سنوات سابقة كانت تقول وتصرّح على الملأ أن هذا النشيد طويل جدا وممل، كما أنّ ترديده وغناءه مضيعة للوقت، تماما مثلما ادّعت نفس هذه الشخصيات، وبعضها من البرلمان وممثلي الشعب بحسب تصريح الرئيس ذاته، أن الوقوف لتحية العلم الوطني في المدارس مضيعة للوقت، ذاك أن العلم في نهاية الأمر ليس سوى قطعة قماش وفقط!

ولا شك أن هذا النشاز في عزف لحن الوطنية ليس جديدا في الجزائر التي استيقظت على فاجعة الدم المفتوحة منذ أكثر من عقد من الزمان بسبب الصراع على السلطة، لتلغي معها ضميرها الجمعي في الحفاظ على مكاسب نوفمبر، من خلال الاحتفال بقشور الوطنية وإهمال الجوهر، علما أنّ الإخلاص الأكبر للوطنية يتمثل في إعادة كتابة تاريخها، وليس فقط في وضع أكاليل الزهور على مقامات الشهداء أو قراءة فاتحة الكتاب أو حتى بإطلاق الرصاص في منتصف الليل!

الوطنية الحقيقية هي إقناع التلاميذ بأهمية الوقوف أمام العلم احتراما وليس تحت الضغط، وبحفظ النشيد الوطني حبا وليس واجبا، مثلما يفعله معظم المسؤولين من ذوي الجنسيات المزدوجة الذين لا يحفظون من نشيد مفدي زكريا سوى عبارة قسما وثلاثية فاشهدوا!

الوطنية الحقيقية مرتبطة أيضا ببناء الدولة واستعادة الجزء الناقص من الاستقلال، وهي أمور ومكاسب معنوية بالدرجة الأولى وليس لها علاقة فقط بخرائط الألغام أو السعي اللا مضبوط والركض الجنوني نحو إقامة معاهدة الصداقة مع مغتصب الوطن لقرن ونصف قرن من الزمان، دون احترام الشهداء ودمائهم التي حوّلها البعض إلى سجل تجاري وتنابز البعض الآخر حول الاستفادة من رأسمالها ماديا لعقود، كما أن تعليب الوطنية في الأرشيف ووضعها في خزائن الوزارات والهيئات تحت مسمى وزارة المجاهدين والمنظمات المدافعة عنها واستنزاف الملايير دون المساهمة في إحياء الذاكرة الوطنية يعدّ المضيعة الحقيقية للوقت والمال وليس الوقوف خمس دقائق صباحا في ساحة المدرسة لتحية العلم الوطني!

الشعار سبق القناة !

بادر أحد الشباب الجزائريين يسمي نفسه بـ"المربي" وهو يعمل كمصمم غرافيك، بوضع شعار للقناة الرابعة الجزائرية التي تعنى بالتاريخ، والذي يشاهد هذا الشعار يعتقد أن القناة بدأت فعلا بالبث، لكن الحال غير ذلك، وفي انتظار أن يقتنع أهل الحل والربط بجدوى فتح القطاع السمعي البصري، يستمر شباب الجزائر بتقديم الإبداع تلو الآخر. للتذكير نشر السيد "المربي" شعار القناة الرابعة في منتدى نجوم سيرتا على شبكة الأنترنت.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي : 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(فاكس) : 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس) : 46.27.37 (021) (هاتف) : 46.27.36 (021) النقال: 87 64 0773
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار : E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري :
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف : 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق
الهاتف: 017 06 26 63
هاتف/فاكس: 017 06 26 64
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

"البارا" مطلوب في مجلس قضاء بسكرة

تنطلق قريبا دورة الجنايات الرابعة بمجلس قضاء بسكرة الذي يضم ولاية الوادي، ومن المقرر أن تفتح محكمة الجنايات ملفات 8 قضايا ذات صلة بالعمل الإرهابي كالانخراط في منظمات أو مجموعات ارهابية والإشادة بالأعمال الإرهابية ودعم الجماعات. ويعد عبد الرزاق "البارا" أو عماري صايفي، أحد أبرز المشتبه بهم في قضايا إرهابية إلى جانب الكثير من المطلوبين من طرف محكمة الجنايات أكثرهم في حالة فرار. وتحمل قضية صايفي الرقم 63 في ترتيب القضايا المجدولة بمحكمة بسكرة تتزامن وتاريخ 24 ديسمبر المقبل، حيث سيحاكم على خلفية جناية الانخراط في مجموعة إرهابية مسلحة ونشر التقتيل والتخريب والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والإعتداء بواسطة قنبلة تقليدية الصنع على أعوان الأمن وحيازة المتفجرات والتهديد بالسطو وابتزاز المواطنين، وتورط في هذه القضية 28 شخصا 3 منهم محبوسون والبقية في حالة فرار ويتقدمهم المتهم (ر. بشير) الذي تم توقيفه بولاية الوادي ويكون قد صرح للمحققين بضلوع "البارا" في مجموعة عمليات إرهابية استهدفت أرواح وممتلكات مواطنين ورجال أمن، وكانت المحكمة المذكورة قد جدولت القضية ذاتها في دورة سابقة من العام الماضي واتخذت إجراءات التخلف ضد عماري صايفي (البارا) وأجلت محاكمة المتهم ر.بشير و م. الطيب المحبوسين، لكون الأول طعن في قرار الإحالة. هذا ويبقى حضور "البارا" الى مجلس قضاء بسكرة لمحاكمته محل تساؤل. علما بأنه موجود في مؤسسة عقابية بالجزائر العاصمة. إلى ذلك برمجت محكمة الجنايات قضايا أخرى وعددها 7 تورط فيها العشرات من المتهمين، 21 منهم يوجدون في الحبس وآخرين في حالة فرار أو غير محبوسين.

● **عماري**

إصابة جنديين في انفجار قنبلة بتبسة

علمت الشروق من مصدر موثوق أن جنديين من أفراد الجيش الوطني الشعبي أصيبا نهار أمس حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا بجروح متفاوتة الخطورة على إثر انفجار قنبلة تقليدية الصنع عندما كانوا يقومون بعملية تمشيط ومحاصرة للمجموعات الإرهابية الذين مازالوا ينشطون على مستوى جبل أنوال التابع إقليميا لبلدية تبسة، بعد الضربة الموجعة التي تلقوها الأسبوع الفارط في أكبر عملية قامت بها قوات الأمن المشتركة، حيث تم القضاء على 15 إرهابيا والقبض على 07 آخرين. تجدر الإشارة أن قوات الأمن المشتركة مازالت تواصل عملية تمشيط كبيرة قصد القضاء نهائيا على بقايا المجموعات الإرهابية التي تنشط بإقليم ولاية تبسة.

● **ع/ عاصم**

سلم قائمة بأسمائهم إلى الداخلية العراقية

الجيش الأمريكي يطارد 67 جزائريا في القاعدة بالعراق

■ العملية التي استهدفت السفير البولندي في المنطقة الخضراء نفذها جزائريون

صرح الجنرال كيفين بارغنر الناطق باسم القوات الأمريكية في العراق بأن قواته عثرت في إحدى ضواحي العراق على قوائم بأسماء 500 شخص مجندين في صفوف تنظيم القاعدة للقتال ضد القوات الأمريكية في العراق، من بينهم 143 متطوع أجنبي من مختلف الجنسيات، يوجد من بينهم 67 متطوعا جزائريا تمكنت القوات الأمريكية من التعرف عليهم.

جميلة بلقاسم

وأكد كيفين بارغنر بأن قواته اكتشفت أن العملية التفجيرية التي استهدفت السفير البولندي في العراق الجنرال إيدوار بياترزيك في 4 أكتوبر الفارط في المنطقة الخضراء المحصنة ببغداد نفذها متطوعون جزائريون مجندون في صفوف تنظيم القاعدة بالعراق، ولم تكن عملية انتحارية إنما كمين نصب للسفير البولندي في المنطقة الخضراء المحمية.

وقال كيفين بارغنر في تصريحات أدلى بها في بغداد بأن القوات الأمريكية عثرت على عدة نسخ من قوائم بأسماء 500 مجند في صفوف القاعدة، منسوخة في الأقراص المضغوطة وكذا في الأقراص اللينة "فلاش ديسك"، ومطبوعة كذلك في شكل وثائق، تتضمن كل الهويات الشخصية لهؤلاء المجندين وصورهم وأسماء الأشخاص الذين جندوهم، وتاريخ دخولهم إلى العراق، وقد قامت القوات الأمريكية بإرسال تقرير مفصل عن ذلك للبنتاغون الأمريكي والمخابرات الأمريكية ووزارة الداخلية العراقية.

وقد عثر فيها على قوائم تتضمن أسماء 67 متطوعا جزائريا مجندين في صفوف تنظيم القاعدة، معظمهم من ولايات شرق الجزائر، وتتطابق تصريحات كيفين بارغنر مع المعلومات التي سبق ونشرتها "الشروق اليومي" نقلا عن شهادات لعائلات جزائرية من ولاية المسيلة وقسنطينة تبحث عن أبنائها في العراق، وأكدت في شهاداتها بأن ولاية المسيلة التحق منها عشرات المتطوعين الجزائريين بالعراق لـ"الجهاد" ضد القوات الأمريكية عقب الغزو الأمريكي له سنة 2003، في حين يوجد عدد قليل من المتطوعين الذين التحقوا بالعراق من ولايات غرب الجزائر. وقال الجنرال بارغنر بأن القوائم التي عثرت عليها القوات الأمريكية تتضمن أسماء جزائريين، ومغربيين، وسوريين، وعمانيين، ويمنيين، وتونسيين ومصريين، وأردنيين، وسعوديين، وبلجيكيين، وفرنسيين، وبريطانيين. وحسب نفس المسؤول الأمريكي فإن هذه القوائم عثر عليها لدى أحد المقاتلين في صفوف تنظيم القاعدة ألقي عليه القبض خلال عمليات عسكرية قامت بها القوات الأمريكية شمال العراق، وقال المتحدث بأن هذه العملية مكنت القوات الأمريكية من التعرف على أماكن تواجد هؤلاء المجندين. وقد اكتشفت من خلال المعطيات المنسوخة في الوثائق والأقراص المضغوطة واللينة بأن بعض هؤلاء المتطوعين الأجانب دخلوا إلى العراق من الأردن مرورا بالحدود العراقية الأردنية غير أن معظمهم دخلوا من سوريا عبر الحدود السورية العراقية.

وتمكنت القوات الأمريكية من خلال المعلومات المذكورة في تلك القوائم الإسمية من التعرف على أماكن تواجد هؤلاء المجندين وتحديد مواقع نشاطهم، حيث تبيّن بأن عديدا منهم ينشطون في منطقتي "الرمادي" وهي مدينة تقع في وسط العراق على بعد 100 كلم عن بغداد، وهي عاصمة محافظة "الأنبار" وسكانها كلهم من أهل السنة، وكذا في منطقة "تلعفر" القريبة من الموصل، وتقع "تلعفر" شمال غرب العراق، أغلبية سكانها من السنة وأقلية منهم شيعة، وكما ينشط هؤلاء في مدينة حديثة الواقعة قرب الحدود العراقية السورية.

يأتي هذا في وقت تشير أرقام وزارتي الداخلية والدفاع العراقيتين إلى أن 80 متطوعا للجهاد في العراق يحملون الجنسية الجزائرية تم اعتقالهم سنة 2006 وما يزالون إلى يومنا هذا معتقلون في السجون العراقية، وأكدت الوزارتان العراقيتان المكلفتان بالشؤون الأمنية في تقرير لهما حول المتطوعين الأجانب للقتال في العراق أن 200 متطوع جزائري للجهاد في العراق اعتقلتهم سوريا سنة 2006 من أصل 1550 متطوع أجنبي للجهاد اعتقلوا على الأراضي السورية في نفس السنة عندما كانوا يحاولون العبور إلى بلاد الرافدين مرورا بالأراضي السورية.

وذكرت نفس المصادر بأن 120 جزائري عائد من العراق موقوفون من طرف مصالح الأمن الوطني في الجزائر، بعد أن كشفت التحريات والتحقيقات الأمنية أنهم ناشطون في صفوف ما يعرف بـ "الشبكة العراقية"، عادوا للجزائر، والتحق بعضهم بالجماعات الإرهابية في الجزائر قبل أن يتم إلقاء القبض عليهم.

عزي مروان:

على حطاب تخطي حاجز الأحكام القضائية أولا

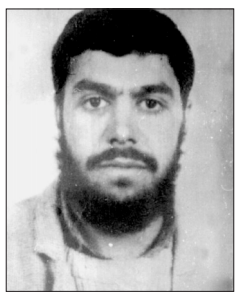

تتجه الأنظار صبيحة اليوم إلى محكمة الجنايات بمجلس قضاء العاصمة التي ستشهد محاكمة حسان حطاب المدعو أبو حمزة أمير الجماعة السلفية للعدوة والقتال رفقة علال حميدة أمير سرية في بومرداس وبالإضافة إلى متهمين آخرين منهم من يوجد في حالة فرار، وقد أثارت هذه المحاكمة جدلا كبيرا في أوساط بعض المتتبعين وذلك على خلفية تسليم حسان حطاب نفسه لمصالح الأمن سبتمبر المنصرم، حيث رجح البعض امكانية حضوره المحاكمة على أساس انه موقوف، لكن الغالبية أكدت عدم حضوره المحاكمة على اعتبار عدم انتهاء المفاوضات الدائرة بينه وبين السلطة، إذا فإشكالية حضور أبو حمزة من عدمه وامتثاله أمام قاضي الجنايات وكذا إشكالية استفادته من ميثاق السلم والمصالحة جعلتنا نحاول معرفة بعض نقاط الظل التي تحيط بالمحاكمة وذلك في لقاء خص به الشروق اليومي الأستاذ المحامي مروان عزي رئيس خلية المساعدة القضائية لتطبيق ميثاق السلم والمصالحة.

فأول لُبس يحيط بالقضية أن حسان حطاب قد صدر في حقه 33 حكما، حيث أوضح لنا الأستاذ عزي باستحالة إلغاء هذه الأحكام القضائية، حتى وأن استفاد من ميثاق المصالحة، إذ يجب عليه التقدم شخصيا أو رفقة محام إلى جميع المحاكم التي أصدرت ضده الأحكام ويقوم بمعارضة وبالتالي إعادة محاكمته من جديد عن التهم نفسها، وأضاف الأستاذ عزي بأن قضية اليوم لا تخص أبو حمزة شخصيا كأمير، وإنما هي قضايا ذكر فيها إسمه من طرف بعض المتهمين على أساس مشاركته في بعض العمليات، أو أنه أعطى أوامر للقيام بتلك العمليات، وبخصوص برمجة قضيته على أساس وجوده في حالة فرار، يقول الأستاذ عزي: "إن برنامج الدورة الحالية حرر قبل أن يسلم حطاب نفسه"، وللتذكير فإنه سبق لمجلس قضاء الجزائر أن منح المتهم مهلة 10 أيام لتسليم نفسه، وذلك بناء على قرار غرفة الإتهام وأنه في حالة عدم تسليم نفسه يعتبر خارجا عن القانون. وقد طرحت إجراءات التخلف هاته العديد من التساولات مادام المتهم سلم نفسه، كما تطرق الأستاذ إلى نقطة مهمة وهي استفادة حطاب من تدابير المصالحة من عدمها بالقول، هناك احتمالين: اما يستفيد من المصالحة على أساس أنه كان في حالة وضع السلاح منذ 2005 بعد دخوله في مفاوضات مع السلطات بعد ما وضع لائحة شروط ومطالب تخصه هو وأتباعه وأن السلطة قدمت لهم ضمانات، أما الإحتمال الثاني فهو أن تتأجل استفادته إلى حين النظر في الأحكام الغيابية الصادرة ضده، إذ يجب عليه تخطي حاجز الأحكام الغيابية، ليضيف الأستاذ عزي إمكانية أبو حمزة من الاستفادة من عفو رئاسي، لأن الدستور الجزائري يخول ذلك لرئيس الجمهورية وحده للقيام به إن رأى في ذلك حلا أمثل، وأردف الأستاذ عزي مروان: "في كل الحالات فإننا نبارك ونثمن مبادرة وضع السلاح التي اتخذها حسان حطاب، ثم تسليم نفسه، باعتبار المكانة التي كان يشغلها ضمن الجماعات المسلحة والتي من شأنها اعتبارها خطوة من خطوات وقف نزيف الدم في الجزائر، ليؤكد في الأخير بأن أبواب المصالحة لاتزال مفتوحة وعلى مصراعيها، لجميع العناصر المسلحة والتي تريد تسليم نفسها.

● **نادية.ر/ إلهام.ب**

الظواهري يهدد رؤساء المغرب العربي ويعلن:

أبو الليث الليبي يتزعم القاعدة في ليبيا لدعم الجماعات المسلحة في الجزائر

القيادي السابق في الجماعة الليبية المقاتلة نعمان بن عثمان للشروق: "أبو الليث الليبي رجل ميداني قضى 20 سنة في أفغانستان ويعرف الجزائريين جيدا"

عبد النور بوخمخم

أعلن الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، الإنضمام الرسمي للجماعة الليبية المقاتلة إلى التنظيم، مشيرا إلى أن مسئول الفرع الليبي الجديد للقاعدة هو المدعو "أبو الليث الليبي" الذي وصفه قبل أيام قيادي سابق في التنظيم الليبي في تصريح خاص للشروق بالرابط الأساسي ما بين قاعدة الجزائر وبن لادن والظواهري.. ودعا الظواهري إلى ما أسماه الإطاحة بالأنظمة المغاربية لكل من الجزائر، المغرب، تونس، ليبيا و"تطهيرها" من زعماء الدول الأربع الذين ذكرهم بأسمائهم.

وجاء تصريح الظواهري في تسجيل ظهر على "الانترنت" على موقع "السحاب" الذراع الإعلامي لتنظيم القاعدة أمس السبت ليؤكد ما نقلته الشروق الأسبوع الماضي عن القيادي السابق في الجماعة الليبية المقاتلة، نعمان بن عثمان، حول "احتمال انضمام وشيك للجماعة الليبية المقاتلة إلى تنظيم القاعدة".

وظهر الى جانب الظواهري في نفس التسجيل المدعو "أبو الليث الليبي"، مشيرا إلى أنه زعيم الجناح الليبي لتنظيم القاعدة، وتناول أبو الليث الكلمة في ما يقرب من نصف المدة التي استغرقها التسجيل، وأبو الليث هو الذي وصفه بن عثمان في ما نقلته عنه الشروق الأسبوع الماضي بالرابط الأساسي ما بين قاعدة الجزائر وبن لادن والظواهري، وهو ما أعاد بن عثمان تأكيده في حديث جديد الى الشروق أمس، وقال عن سؤال بخصوص الأثر الميداني المتوقع لهذا الانضمام على الساحة المغاربية "أبو الليث الليبي هو رجل عسكري ميداني، قضى 20 سنة في أفغانستان، وربط علاقات وثيقة مع الأفغان الجزائريين".

وكان واضحا من كلام الظواهري والليبي المكنى أبو الليث أن الجماعة الليبية المقاتلة انضمت رأسا إلى التنظيم الدولي لبن لادن لتحمل اسمه على مستوى الفرع الليبي، ولم يكن الانضمام إلى "القاعدة في المغرب الإسلامي"، الإسم الجديد للجماعة السلفية، حتى وإن حرص أبو الليث الليبي على مدح عناصرها قائلا "كان لهم السبق والشرف في الانضمام".

ويطرح ذلك أكثر من تساؤل، وقد يفهم منه أن قادة المقاتلة الليبية الذين قضوا ما يقرب من عقدين من الزمن في أفغانستان وشهدوا عن قرب تأسيس القاعدة وتحالفها مع إمارة طالبان، يرون أنفسهم اكبر من الدخول تحت معطف جماعة جزائرية، خاصة بعد العقدة النفسية التي سببتها لهم الجماعة الإسلامية المسلحة "الجيا" عندما قامت منتصف التسعينيات بتصفية 15 من مبعوثي المقاتلة الليبية إلى الجبال الجزائرية، وربما يفهم أيضا أن القاعدة تحت ضغط الليبيين، فصلت هيكليا ما بين الساحة الليبية والفضاء الجغرافي المغاربي المحسوب إقليميا على تنظيم أبو مصعب عبد الودود، برغم ان الظواهري أدرجها ضمنيا في بيانه الجديد ضمن نفس الإقليم، ويرجح بن عثمان، 40 سنة، وهو عضو مجلس الشورى ومسؤول اللجنة الإعلامية سابقا في الجماعة الليبية المقاتلة، أن "يعمل ليبيو القاعدة الجدد تحت إشراف قاعدة المغرب الاسلامي".. ومهما يكن الأمر، يعتقد أن هذه الخطوة الجديدة ستضفي تزكية وتفعيل أكبر للتنسيق الجاري ميدانيا ما بين قيادتي الجماعتين الليبية والجزائرية، وجدد بن عثمان في حديثه الجديد للشروق أمس تأكيده على الدور المحوري الذي يلعبه أبو الليث الليبي في هذا التنسيق، ويعتقد بن عثمان ان "أبو الليث ممن يدعمون بقوة مشروع استغلال الجبال الجزائرية لاستقطاب وتدريب شباب ليبيين".

وتأسست الجماعة الليبية المقاتلة في نهاية الثمانينات على يد الليبيين الذين شاركوا في حرب أفغانستان، وهي الى جانب الجماعة الاسلامية المسلحة "الجيا" أحد التنظيمين الوحيدين الذي نجح المغاربة الأفغان في تأسيسه بعد خروج الروس من كابول، وضمت المقاتلة في أوج قوتها نحو 1000 عنصر، ودخلت مطلع التسعينيات في مواجهات دامية مع السلطات الليبية، أدت الى مقتل أو اعتقال الغالبية العظمى منهم من طرف أجهزة الأمن الليبية، ومن بين المعتقلين في السجون الليبية أهم رؤوسها القيادية الأولى، ومنهم أميرها عبد الله الصادق ونائبه والمسؤول الشرعي.

وبدأت معلومات تتواتر منذ حوالي سنتين عن وجود أعداد متزايدة من الليبيين، ضمن جنسيات أجنبية اخرى، في صفوف تنظيم القاعدة في الجزائر، وفي منتصف شهر ماي الماضي أعلن الأمن الجزائري عن اعتقال ثلاثة شبان ليبيين كانوا ينوون الانضمام الى الجماعة السلفية في بومرداس، وفي نهاية شهر أوت أعلنت الجماعة السلفية عبر موقعها على الانترنت عن مقتل أربعة ليبيين من عناصرها في مواجهات مسلحة مع الجيش الجزائري، بجبال تبسة. وتخلل الحديث العديد من التقارير الصحفية الأخرى تذهب في نفس الاتجاه.

النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر

حطاب يعتبر في حالة فرار

تطرق النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر السيد زغماتي بلقاسم إلى المجهودات التي يبذلها قطاع العدالة في إصلاح المجتمع ودور كل عمال القطاع في تطبيق القوانين بكل صرامة. كما أحصى النائب العام في ندوة صحفية عقدها عقب الإنتهاء من مراسيم افتتاح السنة القضائية 2007 مجموع القضايا التي تم الفصل فيها عبر جميع محاكم العاصمة الخمس (سيدي امحمد، الحراش، حسين داي، بئر مرادس رايس، وباب الواد) فمثلا على مستوى الغرفة المدنية تم الفصل في 6697 قضية من مجموع 10070 قضية. أما بالنسبة للغرفة الإدارية فتم الفصل في 2297 قضية، ومن مجموع 13787 قضية مبرمجة في الغرفة الجزائية فصل في 9634 قضية، أما بالنسبة للقضايا الجنائية والمقدرة بـ 330 قضية تم الفصل في 315 منها، وبالنسبة للقضايا المطروحة على مستوى محاكم العاصمة، فهناك 44075 قضية مدنية مبرمجة فُصل في 41228 منها. أما القضايا الجزائية فقدرت بـ 98652 قضية تم الفصل في 89070 منها، وفيما يخص القضايا المسجلة لعام 2006 ومازالت على مستوى الجداول، فهناك قضيتان واحدة بالغرفة المدنية والأخرى بالغرفة الإدارية. وفي سياق حديثه عن إصلاح العدالة أشار النائب العام إلى ضرورة الإهتمام بالتكوين في هذا القطاع وذلك لمسايرة التطورات الحاصلة على الجرائم.

● نادية.س

أبو الليث الجزائري يمثل أمام محكمة الجنايات

مثل في ساعة متأخرة من مساء أمس المتهم "م. بن يمينة" المتابع بجناية انشاء وتنظيم جماعة إرهابية تنشط في الخارج والانتماء إلى جماعة ارهابية تنشط بالداخل، حيث أثارت قضيته جدلا في الأوساط القانونية بسبب إعادة إعتقاله بعد ما أفرج عنه في إطار قوانين المصالحة، حيث صرح حينها وزير الداخلية أن سبب اعادة اعتقاله هو ضلوعه في جرائم أخرى لا يغطيها ميثاق المصالحة، لأن هذا الميثاق يستثني المتهمين بالإغتصاب ووضع المتفجرات في الأماكن العامة وكذا المشاركة في المجازر الجماعية، حيث اعتقل بن يمينة في سبتمبر 2005 بمدنية وهران عندما كان يستعد للعودة إلى باريس، حيث يقيم هناك رفقة زوجته وأربعة من أبنائه، في بلدة "تراب" الفرنسية الواقعة بالضاحية الباريسية، وكما ذكرنا سابقا فالمتهم خرج من سجن سركاجي ضمن أول دفعة من المفرج عنهم في اطار المصالحة الوطنية ليعاد سجنه مرة أخرى بسبب وقوع "خطإ قضائي" بحسب ما كشف عنه وزير العدل حافظ الأختام "الطيب بلعيز"، حيث يوجد المتهم منذ ما يقارب السنتين في السجن، بعد ما حول من سجن سركاجي إلى سجن البويرة.
فالمتهم مطلوب من قبل السلطات الفرنسية بعد ورود إسمه على لسان متهمين بالتخطيط لتفجير مطار أورلي ومبنى الإستخبارات الفرنسية ومترو انفاق باريس.
فالمتهم المعروف بكنية "أبو الليث" الجزائري تأسس للدفاع عنه اضافة إلى المحامي الجزائري أمين سيدهم، والمحامية فاطمة الزهراء بن براهم، محامي فرنسي يدعى جمعي من أصول مغاربية، تأسس هو الآخر للدفاع عن المتهم، وقد علمنا أن المحامي الفرنسي من أقارب المتهم.
فالمتهم اعتقلته مصالح الأمن الجزائرية من جديد في جوان 2006 على أساس أن قضاة غرفة الإتهام أخطأوا في منحه الحق في الإستفادة من ميثاق المصالحة. وللتذكير فإن المحامي الفرنسي يتابع ملف المتهم لدى القضاء الفرنسي.

● نادية.س

يخشون الإصابة بالإشعاع النووي ويطالبون بالحقوق المادية والمعنوية

قسنطيني يعترف بحق 18 ألفا من معتقلي محتشدات الصحراء في التعويض

لفت عدد من معتقلي محتشدات الصحراء انتباه الرأي العام الوطني إلى أن بعض من نزلاء محتشدات الصحراء لاسيما رقان وعين امقل بتمنراست توفوا بنفس المرض (سرطان الكبد) ما رفع خشيتهم من تعرضهم إلى إشعاع نووي بحكم أن المنطقة عرفت تجارب فرنسا النووية.

غنية قمراوي

ممثلون عن معتقلي الصحراء خلال زيارتهم أمس لمقر الشروق أمس /تصوير : علاء بوبعوت

وبمناسبة حديث رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها فاروق قسنطيني على أمواج القناة الإذاعية الثالثة على حق ما يقارب 18 ألف من معتقلي الصحراء في التعويض بموجب قانون السلم والمصالحة الوطنية، عبر هؤلاء في تنقلهم على جريدة "الشروق اليومي" عن تذمرهم الكبير من إهمال السلطات لهم، وحرمانهم من حقوقهم المادية والمعنوية طوال السنوات الفارطة، زيادة إلى عدم تصنيفهم ضمن أي فئة من ضحايا المأساة الوطنية مثلما نص عليه قانون السلم والمصالحة الوطنية.

وقال قسنطيني، أمس، إن من حق هؤلاء الاستفادة من التعويضات لأن ميكانيزمات المصالحة الوطنية لا زالت سارية المفعول، لكن المعنيين تساءلوا عن الصدفة التي جعلت رئيس لجنة حقوق الانسان يتحدث عن الموضوع في ظرف صدور تقرير لجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدة عن وضعية حقوق الإنسان في الجزائر، مؤكدين أنهم باشروا الاتصال باللجنة منذ سنة 2003 وبرئيسها شخصيا دون ان يجد جديد في الملف.

يذكر أن ملف محتجزي مراكز الأمن في الجنوب ظل منسيا، ولم يجد هؤلاء أنفسهم بين الفئات التي ذكرها قانون السلم والمصالحة الوطنية والتي يستحق أصحابها التعويض عمّا أصابهم جراء المأساة الوطنية، حيث راسلت جهات على صلة بالموضوع رئيس الجمهورية شخصيا لإيجاد حل لهؤلاء وإدراجهم ضمن الفئات المستحقة للتعويض، إلى جانب القتلى وعائلات المفقودين والمسرحين من العمل، بموجب ما تمنحه مواد القانون من صلاحيات التقدير والتصرف. 18 ألف هو تقدير الأشخاص الذين أمضوا مددا تراوحت بين 6 أشهر إلى 4 سنوات بمراكز الأمن الـ11 التي فتحتها السلطات لهم خصيصا في الصحراء بعيدا عن المراكز الحضرية، وقد اشتهرت تلك المراكز سنة 1992 بكونها في أقصى الجنوب الجزائري وسط الصحراء وقد عمرت بآلاف الشباب والكهول بين 17 سنة و65 سنة بين جانفي ومارس 1992 وكان أشهرها برقان، وادي الناموس، تمنراست وكذلك برج الأحمر وعين امقل، عين صالح، المنيعة، برج عمر ادريس، بعد مداهمات للبوليس والجيش وقد خصت أشخاص اشتبه في علاقتهم وقتها بالجبهة الإسلامية المحلة.

وحاولت هذه الفئة تنظيم نفسها للمطالبة بالحقوق مثل باقي الفئات التي اعترف لها القانون بالحق في التعويض، لكن اصطدمت الجهود برفض اعتماد جمعيتهم وصعوبة تكوين ملف إداري، كون الفترة التي قضاها المعنيون في مراكز الأمن لم تصدر بها وثيقة ولا اعتراف كون المعتقلين سرحوا بعد فترة الاحتجاز دون محاكمة ودون وثيقة من الأمن توثق أن تصنف تلك الفترة من حياتهم، مع أنهم لم يتابعوا في أية قضية. ويطالب هؤلاء بالتعويض المادي على الضرر الذي لحق بهم من جراء الاحتجاز خاصة أن العدالة لم تجد في ملفاتهم ما تتابعهم به، لكن في تلك الفترة تعرض كثير منهم الى التسريح من وظائفهم، ورفض أصحاب العمل إدماجهم من جديد، لكن لم توجد أي وثيقة تمكنهم من إثبات قضائهم تلك المدة في مراكز الأمن.ومن الناحية الإجرائية يؤكد الأستاذ مروان عزي من خلية المساعدة القضائية لمجلس قضاء الجزائر أن هؤلاء يواجهون مشكلا حقيقيا في إعداد ملف إداري يثبتون به تعرضهم للضرر، وهو ما أكده المعنيون الذين أكدوا بالمقابل انهم يواجهون صعوبات جمة حين المطالبة بوثائقهم الإدارية وعلى رأسها جواز السفر، رغم أن صحيفة السوابق العدلية لكل منهم خاوية من كل حكم أو متابعة قضائية.

ويطالب اليوم هؤلاء باسترجاع حقوقهم المادية والمعنوية والسياسية التي سلبت منهم رغم أنهم مواطنون أبرياء، ذنبهم أنهم أمضوا فترة احتجاز في معتقلات الجنوب، أصبحت بنفسها تهمة حرمتهم من جميع الحقوق.

بن بادة يكشف:

"ملف المؤسسات المفلسة محل نقاش بين وزارة المالية ورئاسة الحكومة"

سميرة بلعمري

كشف وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية مصطفى بن بادة عن ملف جار إعداده بالتنسيق مع وزارة المالية ورئاسة الحكومة، بخصوص المؤسسات المفلسة التابعة لقطاعه، منتقدا المنطق التجاري للمؤسسات المالية التي يفترض فيها أن تلعب دور المرافق الضامن للتنمية، مؤكدا أنه يتعين على الدولة أن تتدخل عندما يتعلق الأمر بتسيير سيء لأي مؤسسة، وتتكفل بالتسيير نيابة عن صاحبها على اعتبار أنها ملك للمجموعة الوطنية.

وقال وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الندوة الصحفية التي نشطها أمس بمناسبة اليوم الوطني للصناعة التقليدية، المرتقب يوم الـ9 من الشهر الجاري، ردا على سؤال "الشروق اليومي" أنه يوجد عشرات المؤسسات التي تئن تحت وطأة ديون الخدمات المالية، ناهيك عن الديون، مشيرا بأن تعامل البنوك وفق منطق تجاري بحت، دون مراعاة عامل المرافقة الذي تعتمد عليه الحكومة لإنعاش سياستها للتشغيل، واعترف وزير المؤسسات الصغيرة أن قطاعه هو القطاع الذي يفترض فيه أن ينتج القيمة المضافة الاقتصادية، غير أن مشكل التمويل والقاعدة التكنولوجية التي يجب أن تدعم اقتصاديات الدولة تحول دون ذلك في الجزائر.

وأكد مصطفى بن بادة بخصوص اليوم الوطني للصناعة التقليدية أن هذا القطاع باستطاعته أن يساهم في تضييق دائرة البطالة، وخلق مناصب شغل جديدة، واستنطق الوزير بعض الإحصائيات وإن اعتبر أن الإحصائيات في الجزائر مازالت تشوبها بعض النقاط السوداء، وبلغة الأرقام أكد أنه تم الى غاية جوان 2002 تسجيل 63500 نشاط وهو ما أنتج 133 ألف منصب شغل، أما شهر جويلية 2007 فقد قفزت الأرقام الى تسجيل 116956 نشاط، أنتج 233912 منصب شغل، أي بزيادة 53456 و100912 منصب شغل.

وواصل وزير المؤسسات الصغيرة عملية استنطاق الأرقام التي أكدت تأهيل 1417 حامل مشرو ، وذلك في إطار تلقينهم كيفية إنشاء مؤسسة وتأهيل 2713 حرفي ممارس ضمن إطار تلقينهم كيفية تسيير مؤسساتهم، بالإضافة الى تكوين 48 منشطا اقتصاديا. بالإضافة الى تكوين 70 إطارا في مجال دمغ الزرابي، وتكوين 52 حرفيا من طرف خبراء إيطاليين، وتكوين33 آخرين من قبل جامعة مدريد في الخزف.

وأوضح بن بادة أهداف الحكومة من تخصيص يوم وطني للصناعة التقليدية، وذلك للتأكيد على أهمية الشرائح الحرفية والنشاطات التي يمارسونها، والسعي الى إدماجهم في الوتيرة التنموية، غير أن الوزير اشتكى مشكل التقليد، مشيرا بأن التجارة الموازية في الحرف التقليدية أقل خطورة على الاقتصاد الوطني مقارنة بمجالات أخرى.

وأكد بن بادة أن البرنامج الثري الذي أشرفت عليه لجنة خاصة مكلفة بذلك حمل تظاهرات ومعارض وإصدارات وتنظيم مؤتمرات، يكتسي أهمية خاصة في خلق محيط منسجم يتوافق مع تنمية مستدامة للصناعة التقليدية ترتكز على مشاريع الصناعة التقليدية المثمنة للطاقات الطبيعية والبشرية.

بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وزارة العدل تنظم يوما إعلاميا حول الاحتياجات الخاصة

ينظم، غدا، مجلس قضاء الجزائر يوما إعلاميا وطنيا مخصصا لذوي الاحتياجات الخاصة بادرت إليه وزارة العدل بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأوضح بيان للوزارة أن هذا اليوم الإعلامي سيكون بمثابة "أبواب مفتوحة تقدم خلالها وجهات عرض تشمل دليل المتقاضي ومنشورات ومطويات وأفلاما حول الموقع النموذجي بوهران". وعقب ذلك ستكون هناك زيارات للهياكل المنجزة لاستقبال وتوجيه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وقاعة التمريض والشباك المخصص لهذه الفئة والممر الخاص بالمعوقين حركيا. كما سيتخلل هذا اليوم الإعلامي تنشيط محاضرة عن بعد بالصورة والصوت يتم الربط فيها لأول مرة بين ولايات الجزائر ووهران وقسنطينة في آن واحد وذلك "تكريسا لدولة القانون ومبدأ المساواة بين المواطنين أمام العدالة". وسيحضر هذه التظاهرة التي تنظم بالتنسيق كذلك مع سفارة بريطانيا، وزراء مختلف القطاعات وسفراء وممثلون عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات الأممية إضافة الى إطارات من وزارة العدل وممثلين عن المجتمع المدني الذين لهم صلة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

● سميرة. ب

قضية الوالي السابق للبليدة

صاحب مصنع الآجر بمفتاح وقريب الوالي أمام التحقيق اليوم

أوردت مصادر مسؤولة أن صاحب مصنع الآجر بمفتاح في البليدة (س.ع) والمقاول (م.م) – أحد أقرباء الوالي – سيمثلان اليوم أمام مكتب المستشار المحقق بالمحكمة العليا للتحقيق معهما في قضية والي البليدة السابق والتي اتهما فيها رفقة 27 شخصية أخرى منهم اطارات سامية بالدولة ومقاولون وعسكريون متقاعدون برتب سامية وتجار، حيث تم توجيه إليهم تهم تبديد المال العام واستغلال النفوذ والرشوة وتحويل العقار الفلاحي عن وجهته وإبرام عقود مخالفة للاحكام التشريعية والتنظيمية والنصب والاحتيال. للتذكير فإن صاحب مصنع الآجر بمفتاح متهم في الملف لحصوله على امتياز اقتناء المصنع من رحدى الشركات العمومية التي كانت تحت ادارة الولاية، فيما يتابع المقاول "م.م" لابرام صفقة بناء 14 "شاليه" ببلديات الولاية لعناصر الحرس البلدي، تم فيها تضخيم الفواتير، حيث تجاوزت قيمة التضخيم الـ 03 ملايير سنتيم.

● ف. هارون

محكمة البليدة

دفاع "دشمي" يتقدم بطلب للإفراج المؤقت

أورد محامي دفاع المدان دشمي عمر بـ 04 سنوات سجنا نافذا أن موكله تقدم من خلاله بطلب للافراج المؤقت لدى المحكمة العليا وأنه من المقرر تحديد جلسة النظر في الطلب نهاية الأسبوع الجاري. المحامي بوطارق عمر أكد بأن موكله المتهم حسب الملف بارتكابه جرم مخالفة التشريع النقدي وحركة رؤوس الأموال من الداخل إلى الخارج والذي تمت ادانته بعد 36 شهرا من ايداعه الحبس المؤقت، يتوقع حصول موكله على الافراج المؤقت في القضية التي حسبه أن موكله لم يرتكب أي اختلاس في أموال المودعين لديه، بدليل أن البنك استمر في نشاطه المصرفي رغم النطق بالحكم في حق موكله بجنايات العاصمة، مؤكدا بأن الادارة هي من أمرت بعد ذلك بتعيين مصفي للبنك وهو ما يعني أن قرار الغلق لم يخضع للقانون التجاري المعمول به، مذكرا بأن موكله في القضية التي توبع فيها خصت قيامه بتجميد حساب شركة صينية لعلمه فتحها لحساب بنكي ثاني في بنك آخر، وهو ما يعتبر مخالفا لنظام التعاملات المصرفية.

● فيصل.هـ

قضية الخليفة "إيرويز"

نائب مدير العلاقات الخارجية للشركة يستفيد من الإفراج المؤقت

أكدت مصادر قضائية أن عميد قضاة التحقيق لدى محكمة الشراقة قادري يوسف المكلف بالتحقيق في ملف الخليفة "إيرويز" أمر بموجب أمر مؤرخ في 27 أكتوبر بالإفراج المؤقت التلقائي عن نائب مدير العلاقات الخارجية في الخليفة "ايرويز" معلوفي شريف، ابتداء من الأول من نوفمبر الجاري نظرا لانقضاء الآجال القانونية للحبس المؤقت طبقا للمادة 168 من قانون الإجراءات الجزائية، وقد تم فعلا يوم الخميس الإفراج عن المتهم معلوفي الذي كان موقوفا بسجن الحراش، وهو متهم مسبوق قضائيا، حكم عليه في قضية بنكية أخرى تتعلق بوكالة الخليفة في الشراقة بالجزائر العاصمة.
وحسب نفس المصادر فإن نائب مدير العلاقات الخارجية في الخليفة "ايرويز" متابع بجرم مخالفة التنظيم النقدي وحركة رؤوس الأموال.
وحسب نفس المصادر فإن قرار الإفراج عن بعض المتهمين في قضية الخليفة "ايرويز" جاء بسبب عدم استكمال التحقيق بعد في القضية، في وقت انتهت مدة الحبس المؤقت بالنسبة لبعض المتهمين الذين تم توقيفهم وسماعهم مع الأوائل منذ بداية التحقيق. وأكدت المصادر نفسها بأن عدد المتهمين الموجودين في حالة فرار مرتفع جدا في قضية الخليفة بسبب تخوفهم من أن يكون مصيرهم مثل مصير زملائهم الذين كانوا في الخليفة بنك، وتمت إدانتهم من طرف محكمة الجنايات بمجلس قضاء البليدة، حيث فر عدد كبير منهم خلال الأيام التي تلت النطق بالأحكام في قضية الخليفة بنك وذلك قبل أن تصلهم استدعاءات قاضي التحقيق.
وذكرت مصادر "الشروق اليومي" بأن أمين الخزينة الرئيسية لبنك الخليفة "آ. يوسف" المحكوم عليه بعشر سنوات سجنا نافذا في قضية الخليفة بنك، تم سماعه أيضا من طرف قاضي التحقيق كمتهم في قضية الخليفة "ايرويز"، كما استمع قاضي التحقيق لنائب المدير المكلف بالمالية "ق. جمال" الذي اشتغل كذلك مستشارا رئيسيا في الخليفة "ايرويز". وحسب نفس المصادر فإن ابنة عبد الوهاب كيرمان الوزير السابق للصناعة تم إدراجها كمتهمة في حالة فرار في قضية الخليفة "إيرويز"، ووجهت لها تهمة السرقة الموصوفة بسبب مبلغ المليون أورو الذي حصلت عليه من الخزينة الرئيسية لبنك الخليفة من أجل إنشاء مكتب للخليفة "إيرويز" بالعاصمة الإيطالية روما، غير أنها لم تفتح المكتب ولم ترجع المبلغ إلى يومنا هذا، علما أنها تعتبر متهمة في قضية الخليفة بنك كذلك، حيث حكمت عليها محكمة الجنايات بمجلس قضاء البليدة بعشر سنوات سجنا نافذا.
ويوجد في القضية عدد آخر من المتهمين المحكوم عليهم في قضية الخزينة الرئيسية لبنك الخليفة، نظرا لعلاقة بعضهم باستمرار التحويلات المالية للخارج بعد صدور قرار بنك الجزائر بمنع بنك الخليفة من القيام بأي تحويل مالي للخارج.

● فيصل هارون / جميلة بلقاسم

حاسي بحبح بالجلفة

24 شخصا أمام وكيل الجمهورية بسبب اختلاس أموال عمومية

مثل مؤخرا 24 شخصا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة حاسي بحبح بولاية الجلفة بتهمة اختلاس الأموال العمومية والتزوير واستعمال المزور ومخالفة قانون العمل والتواطؤ.
وحسب بيان صادر عن قيادة الدرك الوطني أمس، فإنه من بين هؤلاء الأشخاص قابض وكالة البريد للمويلح وأربعة مراقبين ببريد الجزائر بولاية الجلفة، ومدير مكتب البريد بمدينة الشلف، ورئيس القسم التجاري بالبريد المركزي للجزائر العاصمة ورئيس المجلس الشعبي البلدي لدار الشيوخ.
وأضاف البيان أن إثنين من بين المتهمين الـ 24 وضعا رهن الحبس فيما أمر بوضع 4 آخرين تحت الرقابة القضائية، أما الآخرون فسيمثلون خلال جلسة لاحقة.

● واج

تسعى لفرض نموذج غربي على المجتمع الجزائري

الأمم المتحدة تحثُّ الجزائر على منع تعدد الزوجات

الشيخ شيبان: الغـــرب يُحـــرّم "الحليـــلات" لإباحـــة "الخليـلات"

قسنطيني: الجزائر لا تملك مراكز تعذيب سواء تعلق الأمر بمواطنين أم إرهابيين

وجهت لجنة حقوق الإنسان الأممية انتقادات لاذعة للجزائر فيما يخص وضع المرأة الجزائرية التي تعاني ـ حسب الخبراء الأمميين ـ من التمييز، سواء بقوة الواقع أو بقوة القانون، وخاصة فيما يتعلق بالزواج والطلاق وتجريم العنف بين الأزواج.

مصطفى فرحات

وفي سياق الانتقادات الأممية للجزائر، حثت هيئة الأمم المتحدة الجزائر، عبر لجنتها الحقوقية، على إلغاء التشريع الذي يسمح بتعدد الزوجات، لأن التعدد ـ حسبهم ـ "يحط من قدر المرأة"، متجاهلين في ذلك القيم الإسلامية الجزائرية والأعراف والتقاليد الخاصة بالمجتمع.
وفي تعليقه على هذه الخرجة الأممية الجديدة، استنكر الشيخ عبد الرحمن شيبان، رئيس جمعية العلماء المسلمين، هذا الموقف الغربي المعادي لقيم الأمة وثوابتها، مبينا في نفس السياق أن دعوى الغربيين ـ ومن سار في فلكهم من التغريبيين ـ احترام المرأة والدفاع عن حقوقها المهضومة أمر لا علاقة له بالصحة والحقيقة، لأن المرأة لم تعرف وضعا أحسن ولا تشريعا أمثل من التشريع الإسلامي الذي كفل لها حقوقها ووضعها في أعلى المراتب بعدما كانت سلعة ممتهنة تُباع وتُشترى.
وأوضح الشيخ شيبان ـ في اتصال هاتفي مع "الشروق" ـ أن قضية التعدد وارتباطها بالإسلام أمرٌ مسلّم به وفق ضوابطه الشرعية، وأن التعدد جاء في صالح المرأة قبل غيرها، لأن ارتباط المرأة في المجتمع بنصف رجل ـ إن صح هذا التعبير ـ أفضل من عدم ارتباطها كلية، خاصة وأن الغربيين يريدون حرمان المرأة من العيش في مجتمع تسوده السكينة والثقة والطمأنينة بين الأزواج، تشجيعا للرذيلة والفساد، لأنهم ـ حسب الشيخ دائما ـ يريدون منع تعدد "الحليلات" ليفسحوا المجال أمام تعدد "الخليلات".
ومن جهته، اعتبر جهيد يونسي، الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني، هذه التوصية الأممية خرقا لمواثيق حقوق الإنسان نفسها، لأن حقوق الإنسان تكفل لكل الشعوب في العالم حرية الاعتقاد، وتطالب باحترامها، في حين أن المتطرفين الغربيين يريدون سلخ العالم الإسلامي عن شخصيته ومقوماته الحضارية لجعله نسخة طبق الأصل للمجتمعات الغربية التي تسودها الفوضى والجريمة والرذيلة، وكأن الميثاق العالمي لحقوق الإنسان قاصر على حقوق الإنسان الغربي دون غيره.
للإشارة، فقد وجهت اللجنة الأممية لحقوق الإنسان، زيادة على موضوع المرأة وموقعها في الجزائر، انتقادات لاذعة فيما يخص ملف حقوق الإنسان، وطالبت الجزائر بضرورة مراجعة ميثاق السلم والمصالحة لأنه بمواده الحالية "لا يسمح بمتابعة المسؤولين المتورطين في قضايا التعذيب والاختطاف".
واتهمت لجنة حقوق الإنسان التابعة لهيئة الأمم المتحدة الجزائر باحتضانها مراكز سرية للتعذيب، وذلك بناء على تقارير منظمات غير حكومية. وطالبت هذه الهيئة الأممية السلطات الجزائرية بالترخيص للمجلس الدولي للصليب الأحمر للقيام بجولات دورية في المؤسسات العقابية، بما في ذلك تلك التابعة لأجهزة الاستعلامات، رفقة منظمة حقوقية وطنية مستقلة.
ومن جانبه، كذّب مصطفى فاروق قسنطيني، رئيس اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان، اتهامات لجنة حقوق الإنسان الأممية للجزائر فيما يخص استعمالها لمراكز سرية للاعتقالات والتعذيب.
وأكد رئيس اللجنة الاستشارية لحماية وترقية حقوق الإنسان، في تصريح للقناة الإذاعية الثالثة، أمس، أن الجزائر "لا تملك مراكز اعتقال سرية ولا تلجأ إلى التعذيب، سواء تعلق الأمر بالمواطنين أو بالإرهابيين".
وسبق لرئيس اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان، مصطفى فاروق قسنطيني، وأن أكد في مناسبات عدة أن وضع حقوق الإنسان في الجزائر يشهد تحسنا كبيرا، رغم العراقيل المحتفة به لحساسية العشرية الحمراء التي عرفتها الجزائر وعمق مخلفاتها على المشهد السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وأشار إلى أن كثيرا من التقارير التي تنشرها المنظمات الحقوقية غير الحكومية، وتعتمد عليها المنظمات الأممية، تخضع لمعايير سياسية لا تجعل البحث عن الحقيقة همها الأول، مع الاعتراف ضمنيا بوجود نقائص مسجلة تسعى الجزائر لتداركها لحداثة التجربة الجزائرية مقارنة مع نظيراتها الغربية في هذا المجال.

مطاردة مثيرة تخلّف مقتل المهرّب في حادث مرور

مصالح الجمارك تحجز 4,5 قناطير من الكيف بتلمسان

تمكّنت ليلة أول أمس مصالح الجمارك بولاية تلمسان من حجز كمية معتبرة من الكيف المعالج قدّرت بأكثر من 4 قناطير ونصف كانت بصدد التهريب على متن سيّارة، لقي سائقها مصرعه في حادث مرور خطير بعد تعرّضه للمطاردة.
عرف الطريق الوطني الرابط بين "مغنية" و"بني بوسعيد" بتلمسان ليلة هوجاء تمّ أثناءها حجز ما يربو عن 450 كلغ من الكيف المعالج في حدود الساعة الثانية والنصف ليلا، حيث قامت مصالح الجمارك بحاجز لها على الطريق بمطاردة مثيرة لسيّارة من نوع "بيجو 504" رفض صاحبها التوّقف بعد الإشتباه به، حيث لاذ بالفرار بسرعة جنونية محاولا الإفلات من قبضة مصالح الجمارك التي طاردته على الفور واستمرّ ذلك إلى غاية حيّ "الشهداء" بمدخل مدينة مغنية، إذ ارتطمت سيّارة الفارّ بالرصيف وإحدى الأشجار المتواجدة بالمكان في حادث خطير خلّف مقتل السائق وكادت أن تتضاعف حصيلة الضحايا لولا أنّ المطاردة كانت في وقت متأخّر من الليل، وبعد تفتيش السيّارة عثرت مصالح الجمارك على أكثر من 1970 قطعة من الكيف المعالج بوزن 450 كلغ تقدّر قيمتها بأكثر من مليار و800 مليون سنتيم، تمّ تسليمها لمصالح الدرك الوطني التي فتحت تحقيقا بالقضيّة، إذ تبيّن أنّ سبب فرار السائق هو محاولة تهريبه لكميّة المخدّرات وعدم إنصياعه لأوامر التوّقف خوفا من إكتشافها ويبدو من خلال المعطيات الأوّلية أنّ شبكة كبيرة وراء محاولة تهريب هذه الكميّة عبر الحدود المغربية وترويجها بباقي ولايات الوطن فيما يعتّم الغموض على هذه القضيّة خصوصا بعد وفاة سائق السيّارة.
للإشارة تعدّ كميّة المخدّرات المحجوزة الأكبر من نوعها بالولاية بعد تلك التي كان مسرحا لها الطريق الوطني رقم "22" الرابط بين "العريشة" وتلمسان سنة 2005، حيث تمكّنت مصالح الجمارك أنذاك من حجز أكثر من سبعة قناطير من الكيف على متن شاحنة مقطورة كانت قادمة من الصحراء بإتجاه ولاية وهران وهي العمليّة التي أسقطت عدّة رؤوس تنشط في مجال تهريب وترويج المخدّرات، وقد كشفت مصالح الأمن والدرك عن حجز حوالي 8 قناطير من الكيف خلال السنة الجارية بالمنطقة.

● بلبشير .ح/سميح .ب

بن بوزيد يؤكد

من حذفوا مقطع "يا فرنسا" كانوا وراء حذفه عام 1991

عبد النور بوخمخم

أكد، أمس، وزير التربية الوطنية ابوبكر بن بوزيد أن الأشخاص الذين يقفون وراء بتر مقطع "يافرنسا .." من النشيد الوطني في كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي "هم أنفسهم الأشخاص الذين كانوا وراء حذف ذات المقطع عام 1991" دون أن يقدم توضيحات أكثر عن هوية هذه الجهات واقتصاره على الإشارة إلى "أن الجزائر مستهدفة من جهات من الخارج". وجدد بن بوزيد على هامش تنصيب لجنة تقييم الكتاب المدرسي بالمعهد الوطني للبحث في التربية بالعاشور بالعاصمة التأكيد على أن هذا الخطأ كان متعمدا وان مصالحه قامت بتوقيف المفتشين اللذين أشرفا على طبع الكتاب في انتظار فصل العدالة في الملف، مضيفا انه تم أيضا "نزع الصفحة التي تضمنت الخطأ وتعويضها بأخرى يوجد بها النشيد الوطني كاملا".
أما بالنسبة للأخطاء الواردة في كتاب التاريخ والتي فيها إساءة للمجاهدين فقد اعتبرها المسؤول الأول عن قطاع التربية "مطبعية وغير متعمدة" ليكشف أن الوزارة وجهت مراسلة إلى مديري التربية بالولايات من أجل التعجيل بتصحيح الخطأ.
من جهة أخرى رغم اعتراف بن بوزيد بتحمل وزارة التربية مسؤولية الأخطاء الواردة في الكتاب المدرسي الا أنه دعا إلى إبعاد ملف الكتاب المدرسي عن الصراعات السياسية. وتم، أمس، التنصيب الر سمي للجنة تقييم الكتاب المدرسي والتي وإن كانت فضائح الكتاب المدرسي قد عجلت بإنشائها، الا أن وزير التربية اعتبر التوقيت "مناسبا" كون ذلك جاء بعد الانتهاء من طبع كل الكتب المنجزة في إطار برنامج إصلاح المنظومة التربوية، وتتشكل هذه اللجنة من مديرين بوزارة التربية ومفتشين، وأساتدة جامعيين مختصين، إلى جانب ذلك استعانت وزارة التربية بممثلين عن قطاعات وزارية أخرى على غرار وزارة المجاهدين والشؤون الدينية والأوقاف إلى جانب المجلس الأعلى للغة العربية والمجلس الإسلامي الأعلى.

وسط سكوت رسمي جزائري غريب

هيئة الرقابة الكندية تؤكد مرض البطاطا المصدرة

محمد مسلم

تحولت قضية البطاطا المتعفنة، المصدرة من كندا إلى الجزائر في الآونة الأخيرة، إلى قضية حقيقية، تجسدت من خلال التهم المتبادلة بين المسؤولين في هذه الدولة. فبعد التصريحات الخطيرة، التي أطلقها النائب المعارض، جيم بانيال، ضد نيل لوكلير، وزير الفلاحة في حكومة الأمير إدوارد الإقليمية، جاء اعتراف جديد من هيئة رسمية كندية مكلفة بالرقابة على المواد الغذائية، يؤكد صحة ما جاء في تصريحات النائب المعارض. فقد أكدت هذه الهيئة أمس السبت أن البطاطا التي تم تصديرها للجزائر، مصابة بالفعل بمرض، وإن كان لم يتم التعرف عليه بعد.
الوكالة الكندية المعنية بالرقابة على المواد الغذائية، وإن أكدت صحة مرض البطاطا المصدرة للجزائر، إلا أنها أوضحت أن الجهة المصدرة، لم تكن الحكومة الإقليمية لجزيرة الأمير إدوارد، وإنما مصدرها المقاطعة الفرانكوفنية الوحيدة في كندا، ممثلة في الكيبك، التي يقيم بها الآلاف من الجزائريين بحكم عامل اللغة.
ووفق الهيئة الرقابية الكندية، فإن نوعية المرض الذي أصاب البطاطا المصدرة، لازال غير معروف إلى غاية اللحظة، ما يعني أن الأمر ينطوي على الكثير من المخاطر، التي تهدد حياة المستهلك والوضع الصحي العام في البلاد، إلا أنه ومع ذلك، لاتزال السلطات الجزائرية مكتوفة الأيدي إزاء هذه القضية الخطيرة، بحيث لم تقم الجهات المختصة إلى غاية أمس السبت بإصدار ولو بيان توضيحي، إذ لا يعقل أن تتحول البطاطا المتعفة إلى قضية في الدولة التي صدرتها، في حين تبقى الدولة المستهلكة تتفرج.
وتتداخل مسؤولية الرقابة في مثل هذه الحالات، بين ثلاث جهات، هي وزارتي الفلاحة والتنمية الريفية، والتجارة، على اعتبار أن كلا من الوزارتين تتوفران على مصالح رقابية، إلى جانب الغرفة الوطنية للفلاحة، التي يقع على عاتقها تحديد دفتر الشروط الذي على أساسه يسمح للمتعامل باستيراد أي منتوج فلاحي، فضلا عن مصالح الجمارك.
وبالرغم من تأكيد النائب الكندي بأن الباخرة التي شحنت البطاطا المتعفنة توجد على مستوى أحد موانئ الجزائر، إلا أن مختلف مصالح الرقابة، لازالت تتقاذف فيما بينها المسؤوليات، بحيث نفى مصدر مسؤول بوزارة التجارة، فضل عدم الكشف عن هويته، مسؤولية مصالح الرقابة التابعة لهيئته، مؤكدا بأن عمليات الرقابة التي قامت بها مصالحه، أفضت إلى قبول الشحنات التي احترمت فيها الشروط المطلوبة، نافيا علمه بوجود باخرة محملة ببطاطا فاسدة على مستوى ميناء العاصمة، في حين تنصلت وزارة الفلاحة أيضا من المسؤولية، معتبرة بأن الغرفة الوطنية للفلاحة، هي من يشرف على عمليات الاستيراد، انطلاقا من كونها هي من يضع دفتر شروط الاستيراد، وفق إجراءات الإعفاء الجمركي الذي تضمنه القانون الذي صادق عليه البرلمان مؤخرا.
وقد حاولت الشروق اليومي الاتصال بالغرفة الوطنية للفلاحة، بخصوص هذه القضية، لمعرفة موقفها، غير أنه تعذر بسبب غياب رئيس الغرفة عن مكتبه

الطيب بوداود

المراقبون يستبعدون المفاجأة

الأحزاب بالمسيلة تراهن على البلديات الكبرى

رغم عدد الأحزاب المشاركة، في الانتخابات المحلية القادمة، على مستوى ولاية المسيلة، والمقدرة بـ 12 حزبا، وحوالي 15 قائمة حرة، فإن العديد من المراقبين، يجمعون على حدوث المفاجأة أمر مستبعد، مؤكدين في هذا السياق، أن المنافسة، ستكون قوية ومحتدمة، عبر البلديات الكبرى، التي تضم كتلة كبيرة من الناخبين، وأشير هنا إلى بلدية المسيلة التي شهدت دخول - بالإضافة إلى الأحزاب المعروفة، كالأفلان اوالأرندي وحمس - أحزاب أخرى، ولأول مرة كالأفانا وغيرها، ومن البلديات أيضا المتوقع أن تشهد تنافسا بين جل التشكيلات السياسية بوسعادة وأولاد دراج ومقرة وبرهوم وسيدي عيسى وحمام الضلعة، وعين الحجل، وبلدية امسيف، وطمعا في الظفر بهذه البلديات المحورية، حاولت الأحزاب المشاركة في السباق، الاعتماد على جملة من المرتكزات، ابرزها المراهنة، على رؤوس القوائم، حيث أولت لها اهتماما خاصا، إذ من خلال قراءة سريعة للقوائم الموجودة على مستوى البلديات المذكورة، يتجلى أن الأحزاب اجتهدت لوضع عدة مواصفات يجدر توفرها في متصدر القائمة، منها الكفاءة والشهادة العلمية، بالإضافة إلى المصداقية والقبول الاجتماعي، ناهيك عن الرصيد السياسي أو الممارسة ضمن المجالس الشعبية البلدية على وجه التحديد.

حزب العمال يندد بقوائم مؤطري المكاتب الانتخابية بالبويرة

ندد حزب العمال بالبويرة بقوائم المؤطرين لمكاتب التصويت في بعض البلديات والمراكز الانتخابية منها على الخصوص بلدية الجباحية – عين العلوي – الخبوزية – برج أخريص، وبعض المراكز بعاصمة الولاية، حيث يضيف البيان الذي تلقت الشروق نسخة منه أن ذات القوائم الخاصة بالمؤطرين طبعت لخدمة حزب معين على حساب شفافية الانتخابات، ووجه الحزب من خلال ذات البيان نداء إلى كل السلطات المحلية للتدخل من أجل تحمل مسؤولياتها في هذا الإطار. في ذات الوقت أعطى المسؤول الوطني في لقاء جمعه مع مترشحي الحزب نهاية الأسبوع بمركز إعلام وتنشيط الشباب بإشراف عضو الأمانة السياسية للحزب توجهات للتجند والمراقبة للكشف عن أي عملية تزوير أو التلاعب بأصوات المواطنين وضرورة حمايتها من آلة الآدارة.

هذا وقد تم فتح باب الانخراطات في جميع بلديات الولاية يضيف البيان، علما أن الحزب دخل في 372 بلدية (مجالس محلية) وكذا المجلس الولائي، في ذات الوقت شرع الحزب في إعداد العدة للحملة الانتخابية التي تعتبر معركة حامية الوطيس.

● معاذ

منصورة بالبرج: إقصاء الرقم 2 في حمس

شملت عملية "الزبر" التي قامت بها مصالح ولاية البرج الرقم الثاني في قائمة حمس ببلدية منصورة التي تعد أحد معاقل حركة مجتمع السلم، حيث تم رفض ملف السيد بوعون عبد الرحمان بدون أسباب واضحة رغم ان المعني سبق له العمل كعضو لعهدتين متتاليتين من 97 إلى 2007 بدون أي حرج، وهو ما دفع بمتصدر القائمة الدكتور عمر منصوري إلى التأكيد في اتصال مع الشروق بأن الحركة قامت باستدراك الأمر بعدما تم رفض طعنها لدى الجهات القضائية المختصة معتبرا بأن الإقصاء ذو دافع سياسية في ظل تعويل الحركة على رفع نسبة التمثيل هذه المرة وحصد أكبر قدر من المقاعد، علما بأن الأرندي بدوره رشح "المير" السابق على رأس قائمته مما يعني بأن حربا ضروسا ستشتعل بين الحزبين.

برقيات

ميلة

قيادي سابق في الأرندي على رأس قائمة الأفانا

يبدو أن الأسرة الثورية بولاية ميلة قد مالت - رسميا - إلى حزب موسى تواتي في الإستحقاق الانتخابي المقبل بعد أن بادر الأفانا بالكشف عن قائمته الرسمية للمجلس الشعبي الولائي - وهو أول حزب يفعل ذلك مع الإعلام - وتبين أنه استقطب على رأس القائمة رئيس المكتب الولائي لمنظمة أبناء الشهداء السيناتور السابق رشيد بوغدة بعد أن كان قياديا في الأرندي وانسحب مؤخرا منه احتجاجا على ما وصف بتردي الأوضاع في حزب أويحي بميلة، وجاء متقدما أيضا على مناضل آخر استقال هو بدوره من ذات الحزب (الأرندي) وهو محمد مشقف، الأمين العام السابق لبلديتي ميلة وشلغوم العيد، علاوة على عدد معتبر من أبناء الشهداء.

● أ.ب. ودود

من غرائب المحليات

الأرنديون يُقسمون على استعادة بلدية الوادي

في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ النشاط الانتخابي بالجزائر، أقسم أكثر من 200 إطار ومناضل في الأرندي يوم أمس على استعادة رئاسة بلدية الوادي من حمس مثلما كانت لهم في العهدة (1997 - 2002)؟ وقد جرى حفل أداء اليمين في تجمع مغلق حضره المير الأسبق للوادي العيد معوش والمرشح رقم 01 على رأس القائمة والذي دعا أنصاره الى تحويل هذا القسم إلى برنامج عمل يهدف - حسبه - إلى انقاذ بلدية الوادي من كارثة التسيير الإداري والمالي للعهدة الحالية!! مناضلو الأرندي وبعد أن أقسموا بالله العظيم على سد الطريق أمام عودة حمس وغلقه نهائيا أمام الأفلان، قالوا إنهم لا يرون مانعا في منح مقعد النيابة في بلديتهم لممثل الجبهة الوطنية الجزائرية، ثم تحولوا جميعا إلى أقرب مسجد لأداء صلاة العصر؟!

● باديس قدادرة

سطيف

الإدارة تقصي 15 مترشحا من قوائم الأفلان

سمير مخربش

توجت عملية التصفية التي قامت بها مصالح التنظيم والشؤون العامة بولاية سطيف بإقصاء 15 مترشحا من قوائم الأفلان والتي تضمنت العديد من الأسماء المعروفة كالرئيس السابق لبلدية سطيف عيسى فلاحي الذي سبق له أن استقال من منصب رئاسة البلدية خلال هذه العهدة بسبب ولائه لبن فليس، حيث قدم هذه المرة ملفه كمترشح للمجلس الولائي، لكن مقص الإدارة أبعده مثلما أبعد السيد عكوباش وكذا حيمودي بلباشة الذي كان على رأس قائمة الأفلان الخاصة ببلدية سطيف ليتم تعويضه بالسيد محمد ذيب وهو رئيس دائرة سابق وكان مرشحا لاعتلاء منصب الرئاسة في سنة 2002 ويلاحظ من خلال الوهلة الأولى أن الإقصاءات تمت لأسباب سياسية أكثر منها إدارية، خاصة بعد ما عرف الحزب العتيد في العهدة الحالية صراعات حادة عرقلت السير الحسن للمجالس المنتخبة وهو الأمر الذي يريد أن يستدركه الحزب في العهدة المقبلة التي يراد لها أن تكون أقل "تخلاطا" من سابقتها، خاصة وأن الأفلان يبقي المرشح الأكبر للاستحواذ على الأغلبية في مختلف المجالس، وأما فيما يتعلق ببقية الإقصاءات فهي مرتبطة بالمنصب الإداري الذي يحتله المترشح، حيث تم إبعاد أصحاب المناصب الحائزين على درجة "مسؤول" لتكون بذلك قوائم الأفلان الأكثر عرضة لعملية التصفية، في حين مرت قوائم باقي الأحزاب بسلام دون إثارة أي ضجة.

الأمين العام لحركة الإصلاح يؤكد من قسنطينة

النهضة والإصلاح بقوائم مشتركة في ثلاث ولايات

كشف الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني جهيد يونسي في اللقاء الذي احتضنته دار الشباب أحمد سعدي بقسنطينة أول أمس وجمعه بمترشحي الحركة للمحليات المقبلة لكل من ولايات سكيكدة، ميلة، أم البواقي وقسنطينة عن وجود قوائم مشتركة لحركتي الإصلاح والنهضة وهذا بكل من ولايات قالمة وعنابة وسكيكدة.

ذات المسؤول استبعد في تدخله أمام الحاضرين أي امكانية لانعقاد مؤتمر جامع بين جناحي حركة الإصلاح، وفيما يخص الانتخابات المحلية القادمة، أشار ذات المتحدث إلى أن هذه الأخيرة يمكن أن تشهد المقاطعة التي شهدتها الانتخابات التشريعية الماضية، وفي ذات السياق حمل الحكومة الحالية مسؤولية حدوث ذلك لطالما أنها لم تقم بواجبها ولم تستخلص الدروس.

وعن مشكلة غياب التنظيم التي تعاني منها حركة الإصلاح الوطني فإن جهيد يونسي ذكر الحضور قائلا: "نحن ورثنا أزمة تنظيمية حقيقية"، مرجحا ذلك إلى افتقار الحركة لمقرات في العديد من الولايات، مطالبا بتجند المناضلين لأجل إعادة هيكلة الحزب ومن ثم الاستعداد للحملة الانتخابية للمحليات.

● إيمان زيتوني

مجزرة كبيرة في قوائم الأفلان بسطيف

ما تزال قاعدة الحزب العتيد بسطيف تنتظر الخبر اليقين فيما يخص التغييرات التي طرأت على القائمة الولائية وكذا قائمة عاصمة الولاية، حيث وصفت بعض المصادر المؤكدة هذه التغييرات بالمجزرة نظرا لحجمها وعنصر المفاجأة الذي أعاد قذف بعض الوجوه المنبوذة من القائمة الأصلية وبوأها مواقع متقدمة، وتفسر نفس المصادر ما وقع بـ"المؤامرة" التي نفذتها بعض القيادات المركزية بالحزب في إطار تصفية الصفوف وضمان الولاء، ورغم أن الحديث عن هذه التغييرات بلغ حد التواتر إلا أن الجهات الرسمية بالولاية لم تؤكد حقيقة الأمر في انتظار اكتشاف الحقيقة كاملة.

● نصرالدين معمري

تخصيص مطار للحجاج عن قريب

مطار هواري بومدين الداخلي يفتح أبوابه اليوم بأحدث المقاييس

ريم.أ

يفتح اليوم نهائي مطار هواري بومدين الجديد للخطوط الجوية الداخلية أبوابه للمسافرين نحو مختلف الوجهات عبر الوطن، بعد ما تم تجديده طبقا لأحدث المقاييس الدولية وتوفره على جميع مميزات مطار الجزائر الدولي، وكانت أول رحلة قد انطلقت اليوم في منتصف النهار.

وقال وزير النقل محمد مغلاوي يوم أمس خلال مراسيم التدشين أن النهائي رقم 3، أي المطار الداخلي السابق سوف يتم تخصيصه للحجاج فقط، مؤكدا انه سيكون جاهزا ويفتح أبوابه لأول دفعة منهم يوم 24 نوفمبر من العام الجاري.

المطار الذي استغرقت أشغاله 10 أشهر حسب المشرفة على المشروع السيدة كريمة شبلال تقدر مساحته بـ 16000 متر مربع بسعة استقبال 2500,000 مسافر، حيث تم تزويده بقاعة عامة ذات مساحة 3000 متر مربع مخصصة للانتظار والمرافقين، وزاوية للتسجيل مزودة بـ 20 بنكا للتسجيل وقاعة للصلاة، وكافتيريا، ومساحة تجارية تتضمن صيدلية، ومحلا لبيع العطور، وصالون حلاقة، ومحل الساعات والهدايا، وآخر لبيع الأقراص المضغوطة، وقاعة للألعاب، وكشك للتبغ والجرائد. كما يمكن لمصطحبي آلات الكمبيوتر المحمول الحصول على خدمة الانترنيت مجانا وبشكل أوتوماتيكي بمجرد دخول المطار. إضافة إلى قاعة الركوب ذات مساحة 5000 متر مربع مزودة هي الأخرى بمصلى وقاعة للانتظار وكافيتيريا و7 ابواب للركوب لتخفيف الضغط على المغادرين، وقاعة لنقل الأمتعة مزودة بـ 3 أبسطة متحركة وقاعات لمسافري الدرجة الأولى علاوة على مركن يسع 900 سيارة، ومحطة لسيارات الأجرة وحافلات النقل. هذا وسيتم لاحقا استحداث محطة قطار على مستوى المطار الداخلي والخارجي لتسهيل نقل المسافرين.

SONELGAZ

AVIS A LA CLIENTELE

SONELGAZ/ Direction Régionale de Birkhadem informe son aimable clientèle que la distribution de l'énergie électrique sera interrompue le Dimanche 04 Novembre 2007 de 08 h 00 à 12 h 00 au niveau de la localité de Sidi Boukhris(Kheraicia) et de 10 h 00 à 12 h 00 au niveau de tribu oueld Belhadj (saoula).

MOTIF: Travaux dans les postes BT/MT.

La Direction Régionale de BIRKHADEM est à votre disposition, pour de plus amples informations veuillez prendre contact avec nos services au numéros de téléphones suivants:

021 83 89 49 - 021 83 89 01 - 021 83 09 81.

SONELGAZ s'excuse auprès de sa clientèle pour les désagréments causés.

LE DIRECTEUR REGIONAL

ANEP 674 804

العدالة تفتح ملف فضيحة الشركة الوطنية للسكك الحديدية

الشروق اليومي تكشف تفاصيل تبديد 2000 مليار و8 أطنـــان من الذهب

تأجلت، الأحد الماضي، للمرة الثانية، بمحكمة الزيادية في قسنطينة، قضية الشركة الوطنية للسكك الحديدية التي تعتبر إحدى أخطر قضايا الفساد، ليس على مستوى عاصمة الشرق فحسب بل على المستوى الوطني ككل. وقد استطاعت "الشروق" الاطلاع على تفاصيل ملف التحقيق الذي تزيد صفحاته عن 250 صفحة، كما أن عدد المتورطين فيها 30 متهما بالاختلاس وتبديد أموال عمومية لما يزيد عن 2000 مليار سنتيم، وهو رقم تقريبي على اعتبار أن الرقم الحقيقي أكبر من ذلك بأضعاف مضاعفة!!

تحقيق: رشيد فيلالي

وفي السطور التالية سيصطدم القارئ بمفاجآت عجيبة، وحقائق أقرب إلى الخيال منها إلى الواقع.

بدايـــة البـداية!

إن ملف فضيحة الشركة الوطنية للسكك الحديدية SNTF شاركت في إعداده والتحقيق في حيثياته أسلاك أمنية مشتركة في مقدمتها فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بقسنطينة، إضافة إلى اللجنة الولائية لمكافحة الرشوة والفساد التي كان من بين أنشط أعضائها المحامي الراحل نصرالدين عويش المتوفي في حادث مرور مميت عندما كان عائدا من رحلة عمل من ولاية جيجل إلى قسنطينة في شهر رمضان من العام 2006.

كانت البداية العام 1999 حين شرعت إدا ا رة الشركة على مستوى المديرية الجهوية بقسنطينة في تصفية والتخلص من بعض الإطارات الكفؤة، والتي بادر عناصر منها في الانتقام بطريقة ذكية، تتمثل في إرسال فاكس إلى جهات أمنية يتضمن الإشارة إلى عديد الاختلاسات والفضائح الخطيرة، الشيء الذي تطلب فتح تحقيق موسع لتعرية المسؤولين المتورطين وعددهم كبير، فضلا عن المشاركين والمتعاونين معهم من بعيد أو قريب...

ومن جهتها شرعت فصيلة للدرك الوطني لقسنطينة في معالجة هذا الملف الخطير، وكانت البداية عند اكتشاف ما لا يقل عن 28 موزعات هوائية للكوابح Distributeurs تباع بأسواق حامة بوزيان، أولاد رحمون والقرزي، إذ أن هذه الأجهزة المعقدة جدا المستعملة في العربات Les wagon يبلغ سعر الواحدة منها مايعادل 14 مليون سنتيم، ويحتاج فصلها من العربات إلى وجود ما لايقل عن أربعة خبراء مجتمعين، إضافة إلى أن نقلها يتطلب توفير مركبة خاصة، نظرا إلى كون الواحد منها يزن من مائة إلى مائة وخمسين كلغ، الشيء الذي يعني أن هناك شبكة منظمة بطريقة محكمة تستعمل وسائل الشركة في تنفيذ عملية سرقة الموزعين ونقلها إلى الأسواق المذكورة لبيعها واقتسام المداخيل مابين عناصر هذه الشبكة.

والجدير بالذكر أن فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بقسنطينة أثناء تعميق البحث والتحري، اكتشفت بأن عدد الموزعين Distributeurs التي فقدت على مستوى الجهة الشرقية فقط 654 موزعا، وبعملية حسابية بسيطة نصل إلى المبلغ المختلس في هذه العملية التي قادت إلى مزيد من المفاجآت الأخرى المذهلة...

اختفاء مايعادل 8 أطنان من الذهب!!

القضية الأخرى، التي دخلت على الخط إثر تعميق التحريات، تتمثل في إعفاء عن الخدمة réformé لآليات «الأوتوراي» المستوردة من إيطاليا بالعملة الصعبة طبعا، وذلك بحجة واهية بل مضحكة، تتمثل في عدم ملاءمة هذه الآليات للمناخ الجزائري!!! وعدد المعفى منها ببلدية أولاد رحمون فقط أربع آليات، وطبعا مثل هذه الآليات وجوده مرتبط عمليا بوجود قطع الغيار التي يتم استعمالها في حال تعطل البعض منها، وقد تبيّن فيما بعد أن كمية كبيرة منها اختفى تماما، مع الإشارة إلى أن آليات "الأوتوراي" تم استيرادها عام 1974!!

والمثير في الأمر أن قضية اختفاء آليات "الأوتوراي" قادت أيضا إلى اكتشاف اختفاء آلات كهربائية خاصة بالمناجم ملك للشركة وقد تم الاستغناء عنها والاستيلاء عليها بطريقة غامضة، وعددها 36 آلة تحمل رمز (E0606) !!

لكن العملية الأكثر إثارة في هذا الملف الخطير، هي تبديد ومن ثمة اختفاء 32 قاطرة تم استيرادها من ألمانيا الشرقية سابقا بما يعادل 8 أطنان من الذهب، كون ألمانيا رفضت التعامل في هذه الصفقة التي تمت عام 1970 بعملة الدولار، وفضلت كبديل عنها التعامل بالذهب مباشرة! وقد دخلت القاطرات المستوردة الخدمة، ومن جراء الإهمال والفوضى المقصودة والمفبركة، سيما في عهد المدير (ز)، تم اعفاء هذه القاطرات من الخدمة وبيعها فيما بعد كخردة Ferraille. وما يمكن إضافته في هذا السياق أن هناك قاطرة تعرضت لعملية إرهابية وتم جلبها إلى الوحدة الثالثة عشرة بسيدي مبروك بقسنطينة لتختفي بعد ذلك تماما. مع التذكير أيضا أن سعر القاطرة الواحدة في ذلك الوقت (التسعينيات) لا يقل عن 40 مليار سنتيم (اليوم السعر قفز إلى 50 مليار سنتيم) وهي تستورد من كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

ومن بين الممتلكات الهامة للشركة التي اختفت في ظروف غامضة مايعرف بالجسر الدوار Le pont tournant أو الجسر المحول Changeur الذي هو عبارة عن سكة حديدية متحركة على شكل دائري تسمح بتحويل قاطرة من اتجاه إلى آخر، إذ أن القطار يستحيل أن ينعطف مثل السيارة أو المركبات المماثلة لأسباب عملية، كونه يسير على سكة حديدية ثابتة إضافة إلى تكوينه التقني الذي يصعب من التفافه إلا بشكل محدود جدا، ولهذه الأسباب تم اختراع الجسر الدوار الذي كما هو واضح يكتسي أهمية جوهرية واستراتيجية من ناحية تسهيل حركية القطارات في الاتجاهات الأربعة.

ورغم ذلك، فإن الوحدة الثالثة بسيدي مبروك سجل بها اختفاء جسر محول ،

> **شبكة منظمة بطريقة محكمة تستعمل وسائل الشركة في تنفيذ عملية سرقة الموزعين ونقلها إلى الأسواق المذكورة لبيعها واقتسام المداخيل مابين عناصر هذه الشبكة.**

حدث ذلك مع أن كل الوثائق الثبوتية الخاصة بهذا الجسر الدوار موجودة على مستوى هذه الوحدة. مع التذكير أن ثمن هذا الجسر مرتفع جدا نظرا إلى أهميته القصوى وتكوينه المعقد. ومن غير شك أن الاحتمال الأقرب إلى المنطق هو تحويل هذا الجسر الدي تم بيعه في شكل خردة.

قصة صفيحة الحديد المغشوشة... التي تسببت في مقتل عدة عناصر من الدرك والمدنيين!

ولم يقتصر المتسببون في فضيحة الشركة الوطنية للسكك الحديدية في مسألة الاختلاس وتبديد الأموال العمومية، حيث كانوا بالإضافة إلى ذلك المتسبب الرئيسي في عملية غش خطيرة كانت وراء موت عدد من عناصر الدرك الوطني ومدنيين، إذ بدأت القصة عندما أمضت وزارة الدفاع الوطني صفقة مع المديرية العامة للشركة الوطنية للسكك الحديدية يتم بموجبها صناعة عربات مصفحة ons blindés-des wag بإمكانها صد ومقاومة رصاص الإرهابيين في حال تعرضها لاعتداء مسلح، وكان المطلوب، حسبما تقتضيه المعايير العملية، صناعة عربات مصفحة بصفيحة حديد Une tôle بسمك لا يقل عن 8 سم، وهو السمك الذي يقاوم اختراق الرصاص للعربات، غير أن المدير (ز) جلب صفائح حديد بسمك 6 سم بسعر أقل من المتفق عليه،وتبين بأنه اشترى هذه الصفائح من عند صاحب شركة يدعى (Le petit) ولم يتم اكتشاف هذه "الخدعة" إلا بعد تعرض العربات المصفحة إلى اعتداء إرهابي بناحية الميلية بولاية جيجل لقي على إثرها عدد من عناصر الدرك الوطني والمدنيين مصرعهم وذلك بسبب الغش في صفائح الحديد.

والطريف في الموضوع أن نفس الصفقة تمت مابين الحجار ومصر من أجل صناعة دبابات الفهد، غير أن هذه الدولة الشقيقة رفضت الصفقة بعد اكتشاف عدم تطابق الصفائح الحديدية الموجهة إلى تلك الصناعة والمعايير الأمنية والتقنية المطلوبة، وقد أعيدت إلى الجزائر ليشتريها نفس الشخص وهو المدعو (Le petit) هذه الشخصية التي يطرح حولها ألف علامة استفهام!!

كيف تحول عامل بسيط إلى مدير واسع الثراء؟؟!

إن جميع الصفقات المشبوهة المذكورة أعلاه، واختلاس أملاك وممتلكات وعتاد الشركة الوطنية للسكك الحديدية الذي يتجاوز سعره الملايير كان في البداية وراءه عامل بسيط ارتقى بقدرة قادر إلى رتبة مدير جهوي للوحدة الثالثة عشرة لهذه الشركة، بسيدي مبروك في قسنطينة، هذا الشخص الذي يدعى (ز) صار ملياردير، يملك أربعة شاليهات كبرى، الشاليه الواحد يسع عائلة كبيرة ومتعددة الأفراد، كل ذلك على مساحة لاتقل عن 2000 متر مربع، والغريب أن هذا المدير طلب التوقف عن العمل عام 2001 والخروج المبكر على المعاش، غير أنه ظل يملك جميع الامتيازات والنفوذ السلطوي الواسع وذلك بمساندة مسؤولين سامين في الدولة.

تفاصيل صفقة استيراد 5 آلاف عجلة قطار مغشوشة من إسبانيا!

لم يحدث في تاريخ الشركة الوطنية للسكك الحديدة أن تعرضت عجلة قطار إلى تصدع، غير أنه ابتداء من سنتي 1997 - 1998 تغير الأمر ووقع ما لم يكن في الحسبان، وهذا في الحقيقة يعود إلى أن الشركة استوردت 5 آلاف عجلة من إسبانيا وهي غير مطابقة للمعايير المطلوبة، بمعنى أكثر مباشرة ووضوحا، كانت العجلات من النوع الرديء والمغشوش، وقد بلغ سعر الواحدة منها بعملة ذلك الوقت نصف مليون سنتيم. ويثير الحيرة في هذه القضية أنه عقب افتضاح شبهة هذه الصفقة اختفت العجلات كلها ولم يعد لها أثر، والأكيد المؤكد أنها حولت . كما جرت العادة . إلى خردة وبيعت في السوق السوداء وأكلت ثمنها "القطط السمان"...

وما لا ينبغي أن يغرب على البال، أن العجلات المغشوشة المستوردة من إسبانيا سبق أن استعمل البعض منها قبل سحبها من الخدمة نهائيا، حيث كادت في إحدى

> **اختفاء 32 قاطرة تم استيرادها من ألمانيا الشرقية سابقا ودفعت الجزائر ثمنها بـ 8 أطنان من الذهب.**

المرات أن تتسبب في هلاك العديد من المسافرين عبر خط (الجزائر . قسنطينة) وتحديدا عند مدخل ولاية سطيف إذ كاد القطار ينقلب بسبب تصدع عجلته ولحسن الحظ تم احتواء الحادث طالما لم تحدث أي خسائر بشرية، سيما وأن القطار كان يسير بسرعة منخفضة نسبيا (30 كلم في الساعة)...

في إحدى دورياتها العادية اكتشفت فرقة تفتيش تابعة للدرك الوطني بولاية سطيف عام 2003 حمولة تجاوزت الحد الأقصى لرمال تم جلبها من شاطئ بولاية الطارف على متن 34 عربة قطار، وكانت العربة الواحدة بها ما لايقل عن 117 طن من الرمل! علما أن الحد الأقصى التي يمكن أن تحمله العربة قانونيا هو 80 طنا، وقد تبيّن بعد التحقيق أن هذه الحمولة من الرمل موجهة لشركة خاصة زجاج الحمامات وأروقة العمارات، ،معلوم أن هذه الحمولة الزائدة تلحق اضرارا بالعربات وتتسبب في تصدع عل مستوى السكك الحديدية مما قد يؤدي إلى حوادث خطيرة، كل ذلك جراء الاستعمال المتعسف لوسائل الشركة لصالح تحقيق أغراض شخصية وقد حدث هذا في عهدة المدير العام بالنيابة (ل.ع.ح) .

الشركة تتعرض لإفلاس مبرمج بدعوى الحالة الأمنية في التسعينيات

لم تسجل خلال العشرية السوداء سوى اعتداءات محدودة جدا على قطارات الشركة الوطنية للسكك الحديدية بناحية الشرق، ومع ذلك فإن مسؤولي هذه الشركة وبدعوى الحالة الأمنية المتردية آنذاك تسببوا في عملية إفلاس مبرمجة لهذه الشركة التي تعد عصب الاقتصاد الوطني، حيث تم إلغاء السفر والتنقل عبر خطوط عديدة من دون سبب وجيه ومقنع، وهذه الخطوط كلفت خزينة الدولة مئات الملايير وعشرات السنين من الجهد والعمل، وهي الخط المزدوج الذي أنجز في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد والرابط بين رمضان جمال والقرزي، كما تم إلغاء خط جيجل . قسنطينة الذي كانت تشتغل به أربعة قطارات ذهابا وإيابا على نحو يومي، وحدث نفس الشيء مع خط (سكيكدة - قسنطينة) الذي تشتغل على محوره أربعة قطارات ذهابا وإيابا يوميا، وخط (بسكرة - قسنطينة) بأربعة قطارات أيضا ذهابا وإيابا يوميا، وخط (بسكرة - تقرت) الذي اشتغل على محوره قطاران ذهابا وإياباً يومياً، وخط (قسنطينة - عنابة) الذي اشتغل على محوره قطاران ذهابا وإيابا يوميا، وخط (قسنطينة - عين مليلة)، إضافة إلى الخطوط العامة بضواحي ولاية قسنطينة، كل هذا تم إلغاؤه بقرار تعسفي ارتجالي، كون الخسائر المسجلة على عاتق الشركة الوطنية للسكك الحديدية بناحية الشرق خلال العشرية السوداء تكاد تكون معدومة، وعلى سبيل الإشارة فقط نذكر أن إنجاز الخط الرابط ما بين ولايتي قسنطينة وجيجل كلف 400 مليار سنتيم، وقد تولى إنجاز هذا المشروع الضخم شركتا بويغ الفرنسية وكوجيفا الإيطالية.

ومن الأدلة الصارخة التي توضح موطن التعسف في إلغاء الخطوط المذكورة، سيما الخط الرابط بين العاصمة وقسنطينة، الذي وإن كان لم يلغ فقد منع القطار من التوقف بالمحطة الواقعة في بلدية أولاد رحمون التابعة لقسنطينة (وهي أفقر بلديات الولاية!) والدافع وراء ذلك أن رئيس جمعية آفاق 250 مسكن رفض رئيسها المحامي نصرالدين عويش الرضوخ لبعض المساومات والضغوطات من أجل تلاعب مسؤولين بالشركة وإدارتها العامة بعدد من المحلات التجارية التابعة للمشروع السكني المذكور، إلى درجة فصلت العدالة لصالح هذه الجمعية، فكانت النتيجة انتقام إدارة الشركة من السكان بحرمانهم من التنقل بالقطار الذي يمر عبر بلديتهم، ومن ثمة إدخالهم عنوة في مشاكل النقل مع أن الحل موجود على أرض الواقع!!

مشروع الهواتف اللاسلكية الذي تسبب في خسارة 40 مليارا!

من الأمور التي تسببت في تكبيد الشركة الوطنية للسكك الحديدية بالشرق خسائر كبيرة، مشروع تزويد القطارات بأجهزة اتصال حديثة تتمثل في أجهزة هواتف لاسلكية. وبعد تركيب تلك الأجهزة تبيّن أن "النظام" لايعمل نهائيا! علما بأن المشروع بلغت تكلفته 40 مليار سنتيم، ومع ذلك لم يحاسب أي أحد على هذه الخسارة الفادحة التي تضاف من غير شك إلى سلسلة الخسائر الكبيرة التي استنزفت الاقتصاد الوطني من جراء التعسف والإهمال وتبديد الممتلكات والأموال العمومية والمسجلة على عاتق مسؤولي الشركة الوطنية للسكك الحديدية الذين من جراء سوء تسييرهم تراجع رقم أعمال هذه المؤسسة الاقتصادية العملاقة، التي كانت إلى حين في المقدمة لتصبح اليوم في مرتبة الأخيرة... فقد كانت هذه الشركة، منذ سنوات تتولى نقل 18 ألف طن من معدن الحديد انطلاقا من الحجار إلى الموانئ وذلك على متن 9 قطارات يوميا، واليوم تراجع الرقم إلى 3 قطارات فحسب وطبعا لذلك تأثير جد سلبي على مداخيل الشركة ولكن...

لقد أردنا أن نتطرق إلى جزء يسير مما احتواه ملف فضيحة الشركة الوطنية للسكك الحديدية الذي مثلما أشرنا في مطلع هذا التحقيق يضم 250 صفحة، وهو بالتالي ملف سمين، ولأن العدالة، رغم طول الانتظار، كانت شجاعة في فتح هذا الملف الشائك والخطير، فإن المواطن لازال يضع ثقته الكاملة فيها من أجل كشف الحقيقة كاملة غير منقوصة، لكي يأخذ كل مفسد جزاءه الذي يستحق ويكون عبرة لغيره، ولا أحد فوق القانون وهو الدليل بأن الجزائر وراء صمودها رجال حقيقيون ومخلصون ولولاهم لكانت الكارثة!

افتتاح السنة القضائية الجديدة بتيارت

الفصل في أكثر من 70 بالمائة من القضايا المطروحة

أعلن، أمس، رئيس ونائب عام مجلس قضاء تيارت عن افتتاح السنة القضائية الجديدة بحضور عدد من مسئولي ولايتي تيارت وتيسمسيلت في ظل تفاؤل بمزيد من التحسن في معالجة القضايا المطروحة وتخفيف العمل في مختلف المصالح باستلام مقري مجلس القضاء الجديدين في تيارت وتيسمسيلت.

وفي صدد كلمته في الحفل المقام بالمناسبة أكد النائب العام لمجلس قضاء تيارت، السيد محمد فولان، على تقدم نسبة القضايا المحلولة خلال السنة القضائية الماضية بحيث وصلت القضايا المنطوق بالحكم فيها 47006 من أصل 60426 قضية مطروحة في قضايا القانون الجزائي فيما بلغت قضايا القانون المدني 20216 فصل في 70 ٪ منها أي 14216 قضية.

وفي تصريحات صحفية كشف ذات المتحدث عن تخصيص قاعات مطالعة وفصول لمحو الأمية لفائدة المساجين مع تسجيل الراغبين في خوض الامتحانات الوطنية مع ما يرافق ذلك من تخفيف في ظروف الاحتجاز، كالحرية المشروطة و ما سواها، حيث ذكر أن 231 محبوسا سجلوا في شهادة التعليم المتوسط والبكالوريا، حيث نجح منهم 50.

عن مقري مجلسي القضاء، فإن أشغال البناء في تيارت تسير بوتيرة حسنة فيما انتهت المصالح المختصة من تحديد الأرضية للانطلاق قريبا في تجسيد المبنى الذي سيفصل ولاية تيسمسيلت التي لا تزال تشترك مع ولاية تيارت في نفس مجلس القضاء.

يشار أن 15 قاضيا تابعين لمجلس قضاء تيارت تم إيفادهم في بعثة للتكوين في حل قضايا الجرائم الحديثة، كالجريمة الالكترونية تبييض الأموال ومكافحة المخدرات فيما يصل ربط مختلف مصالح مجلس القضاء بـ "الشبكة الداخلية" (الأنترانات) إلى نهايته مع تطور في وسائل الاتصال وتبسيط التعاملات للتخفيف عن المتقاضين وتخفيف أجواء العمل على الموظفين.

● س.بودالية

وجد نفسه مخنوقا بديون قيمتها بملياري سنتيم

صاحب مصنع للمشروبات الغازية يقع ضحية أحد عماله بتيغنيف

فتحت فرقة الشرطة القضائية لدى أمن دائرة تيغنيف بولاية معسكر تحقيقا في قضية نصب واحتيال والسرقة والتزوير واستعمال المزور، راح ضحيتها صاحب مصنع للمشروبات الغازية، ويتعلق الأمر بالمدعو "س.ب"، حيث كلفته هذه العملية خسارة مالية باهظة.

مدينة معسكر / ص: الشروق

قادة مزيلة

وقائع القضية بدأت خيوطها عندما كان المتهم الرئيسي يعمل بهذا المصنع كمحاسب مالي، حيث استغل الفرصة ليسرق كل الوثائق والسجلات التجارية الخاصة بالمصنع وقام بنسخها وبدأ في نشاطه الإجرامي مباشرة عقب توقيفه عن مهامه من طرف صاحب المصنع بعد توتر العلاقات بينهما؛ إذ ربط علاقة عمل مع إحدى الشركات التجارية الخاص بمصنع المشروبات الغازية في تعاملاته التجارية مع الشركة العاصمية إذ اشترى كمية معتبرة من البضاعة بواسطة الوثائق المزورة، وقد نتج عن هذه المبادلات التجارية غير القانونية قيمة مالية خاصة بالضرائب فاقت قيمتها الملياري سنتيم على عاتق صاحب المصنع الذي زورت وثائقه وهذا ما يعني أن المبادلات التجارية بين المتهم الرئيسي والشركة العاصمية تتم منذ أمد بعيد.

عناصر الشرطة القضائية وأثناء التحقيق تأكدت من وجود شركاء في القضية، ويتعلق الأمر بالمدعو "هـ.ش" وهو موظف سابق ببلدية تيغنيف،حيث استغل الختم في عملية التزوير رغم إحالته على التقاعد وكذا موظف آخر بالشركة العاصمية التي أجريت معها المعاملات التجارية، حيث أنه من استقبل الملف المزور علما أنه يجري حاليا التحقيق مع الأطراف للوصول إلى الحيثيات الحقيقية للعملية التي كبّدت مؤسسة خسارة مالية ضريبية باهظة في انتظار إحالة ملف القضية أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيغنيف.

فتحوا النار على مسؤولي ملف التشغيل بالنعامة

الشباب الجامعي البطّال يثورون ضد أوضاعهم المأساوية

ع.محمدي

وصفت الجمعية الشبانية لحاملي الشهادات الجامعية بالنعامة الوضع الاجتماعي لهؤلاء بالمأساوي والكارثي، حيث انتقد رئيس ذات الجمعية بشدة عملية التوظيف التي تتم عن طريق تنظيم المسابقات والامتحانات وهو الإجراء الذي يكاد أن يمحى من أذهان الإطارات الجامعية المحلية باعتبار أن تلك المسابقات لطالما اتصفت على حد تعبيره بالشكلية، وصنفت في خانة تضييع الوقت والجهد.

وفي ذات السياق، أعاب رئيس الجعية في بيان تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه على ظاهرة حسم النتائج مسبقا واقتصار الفوز بالوظائف على المحظوظين فقط، حتى قبل مشاركتهم في هذه المسابقات المنظمة على مدار الثلاثي الأخير من كل سنة مالية على مستوى مختلف المؤسسات والإدارات العمومية.

أما بالنسبة للتوظيف عبر وكالة التشغيل المحلية، فقال المتحدث بشأنها أنه لا يمكن الحديث عنها بحكم أن هذه الهيئة لا تعني الشباب حاملي الشهادات الجامعية مادامت توظف أشخاصا من مناطق عديدة تعدّت أحيانا حدود خارج الولاية، وهنا حمّل صاحب الرسالة مصالح البلدية بعض المسؤولية في منح الغرباء عن المنطقة شهادات الإقامة مثيرا في نفس الوقت ضرورة مراجعة تلك المصالح للقوائم والسجلات المتعلقة بهذا الشأن، كما دعا مفتشية العمل إلى الرفع من وتيرة معايناتها الميدانية للورشات والمؤسسات.

وفي ذات الصدد، ناشد رئيس الجمعية المعنية بالذكر كافة الجهات المسؤولة بفتح قنوات للاتصال وعدم إبقائها مغلقة في وجه الشباب مع تجسيد تعليمة رئيس الجمهورية الأخيرة المنبثقة عن اجتماع الولاة مع الحكومة الشهر المنقضي على ارض الواقع بخلق ديناميكية لملف التشغيل وتسييره بشفافية أكثر وفق المعايير ودرجات الاستحقاق المنصوص عليها قانونا لإرضاء كل الأطراف الطامحة في فرص العمل وهذا تجنبا لأي انفجار شباني قد لا يحمد عقباه.

للإشارة، أن قطاع التشغيل بولاية النعامة عاش في السنوات القليلة الماضية على وقع هزات ارتدادية عنيفة أدت بالشباب البطال اللجوء إلى الحركات الاحتجاجية تنديدا منه بطرق التوظيف الملتوية بعدما يئسوا في كثير من الأحيان من عجز السلطات المعنية في الدفاع عن حقوقهم والتكفل بانشغالاتهم المشروعة.

يربط البيض بالعاصمة

خط نقل جديد بعد 45 سنة من الانتظار

م. نور الدين

تنفس المسافرون من ولاية البيض تجاه الجزائر العاصمة الصعداء بعدما تم فتح خط جديد يربط ولاية البيض بالجزائر العاصمة على مسافة تقارب 700كلم مروراً بالجهة الغربية (ولاية سعيدة - الشلف)، حيث أصبح بمقدور كل من يقصد الجزائر العاصمة لأغراض إدارية أو علاجية وحتى من الطلبة والجنود أن يختصروا المسافات ومتاعب السفر ويتجنبوا تقسيم رحلة سفرهم عبر محطات مختلفة وبأثمان مضاعفة قد تتجاوز 2000 دج، دون احتساب تكاليف المبيت والانتظار يوم موالي للعودة فالحافلة المخصصة حاليا لنقل المسافرين تنطلق على الساعة الثامنة مساءا من ولاية البيض تصل إلى الجزائر العاصمة في حدود السادسة صباحا، وتعود في نفس اليوم على الساعة السادسة والنصف مساءا حيث تمكن 12 ساعة أصحاب المهمات الإدارية والأغراض العلاجية من العودة في نفس اليوم دون تكبد مصاريف إضافية للإقامة.

بلدية عين يوسف بتلمسان

شرارة كهربائية تحدث هلعا وسط السكان

اهتزت بلدية عين يوسف بولاية تلمسان على وقع انفجار قوي ليلة الخميس على الساعة التاسعة ليلا، ممّا أحدث رعبا وسط السكان الذين لم يعرفوا مصدره بسبب كثرة التأويلات بشأنه خاصة وأن الانفجار خلّف انقطاعا كليّا للكهرباء، مما زاد من تخوفات المواطنين ليتضح بعد ذلك أن شرارة كهربائية قوية المفعول كانت وراء الانفجار.

هذا وتواصل انقطاع الكهرباء إلى صبيحة يوم الجمعة في انتظار ما سيسفر عنه التحقيق الذي باشرته المصالح المختصة.

● ح.بلبشير

القصدير في حيّ الإخوة عباد بالشلف

200 عائلة تعيش في محتشد كبير !

لم يتوان سكان حي قصديري الإخوة عباد في عاصمة الولاية الشلف عن وصف حيهم بالميت على خلفية الأوضاع الكارثية التي يشهدها من الداخل، دون أن يحرك ذلك شيئا من السلطات المحلية، التي آثرت الصمت وسياسة اللامبالاة والتهميش اتجاههم، حسب تعبير ذات السكان الذين قالوا في بيانهم إلى "الشروق اليومي"، أن هذا الحي الذي تشكله قرابة 200 عائلة زحفت من قراها ومداشرها النائية منذ سنوات العشرية الحمراء بفعل ضربات وتهديدات الجماعات الإرهابية، باتت اليوم تعيش مأساة ما بعدها مأساة داخل أكواخ من القصدير، حيث الانتشار الفضيع لمختلف القاذورات والسموم ومختلف الحشرات بفعل انعدام قنوات الصرف الصحي زيادة على غياب الماء الصالح للشرب والإنارة، وهو ما نتج عنه تكاثر أمراض الحساسية والربو في أوساطهم خاصة الأطفال منهم.

سكان هذا الحي، قالوا أنهم وجهوا نداءات عديدة إلى السلطات المحلية لكنها لم تحرك ساكنا، ولم ترد على انشغالاتهم القاضية بإخراجهم من هذا المحتشد القصديري الذي يحتلونه منذ أكثر من عشر سنوات وتساءل هؤلاء السكان عن موقعهم داخل برنامج القضاء على البيوت القصديرية الذي أمر به الرئيس بوتفليقة، كما تساءلوا عن مواقعهم داخل مختلف البرامج السكنية التي استفادت منها الولاية، آخرها 15 مليار دج يقول ذات السكان دون أن يظهر في الأمن ما ينهي ماساتهم التي تشتد وطأتها عليهم من يوم لآخر، يحدث هذا يضيف ذات السكان في الوقت الذي يجري فيه التباهي بالمشاريع التي تم إنجازها في السنوات الأخيرة، دون أن يمسهم من ريح ذلك شيء.

● م.عبدون

مغنية بتلمسان

توقيف 16 حرّاقا

قامت أوّل أمس الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بمغنية بتوقيف 9 مغربيات و7 سوريين في عمليات متفرّقة بتهمة الهجرة غير الشرعية ومحاولة تهريب السلع نحو المغرب، حيث تمّ استرجاع سيارتين من نوع "مارسيدس" لا تحمل أيّة وثائق كانتا تستعملان لأغراض التهريب إذ تبيّن أنّ المهرّبين يقومون بركن سيّاراتهم المحمّلة بمختلف السلع داخل ضريح الولي الصالح "سيدي محمد الواسيني" قصد التمويه ومراقبة مصالح الأمن ليتّم الإنطلاق نحو الحدود، كما تمّ توقيف 9 نساء يحملن الجنسية المغربية تتراوح أعمارهن ما بين 40 و65 سنة عثر لديهن على مجموعة من الجلاّبات والأواني الفخّارية وسلع أخرى، إضافة إلى 7 سوريين تبيّن مقيمين بطريقة غير شرعية.

● سميح.ب

الصينيون يقتحمون المشاريع بالبيض

طلبت مدير ية البناء في البيض إعادة تقييم للغلاف المالي المخصص لمختلف عمليات إنجاز المشاريع الجامعية، حيث مكنت المراجعة العامة للأسعار من تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 46 مليار سنتيم وهو الأمر الذي مكن الشركة الصينية بقبول عرض التكفل بإنجاز الجناح البيداغوجي (2000 مقعد بيداغوجي) والمفاوضات جارية لإقناع مناجير الشركة للتكفل بإنجاز جناح الإقامة المخصص له 1000 سرير.

● م.ن

ميرسعيدة يرد على مواطن سأله عن وعوده المؤجلة عبر الشروق

طالعتنا جريدة "الشروق اليومي" في عددها الصادر يوم السبت 27 أكتوبر 2007 الصفحة التاسعة 09 برسالة لمواطن معنونة (قارئ يكتب رسالة مؤدبة إلى السيد رئيس بلدية سعيدة) وعملا بحق الرد الذي كفله القانون ، نوضح ما يلي:

لقد تنقلت بمعية السلطات المحلية تلك الليلة التي احترقت فيها عدادات الكهرباء لحي الفتح رفقة عدة أطراف منهم مصالح البلدية، شركة سونلغاز، الجزائرية للمياه، الحماية المدنية ومدراء تنفيذيين للولاية بأمر من والي الولاية الذي كلف مدير الري بالدراسة التقنية على أن تتكفل البلدية بالأشغال في أجل لا تتعدى عشرة أيام بعد تلك الليلة كمرحلة أولى بنسبة لحي الفتح وفي المرحلة الثانية التكفل بكل النقاط السوداء عبر كامل تراب مدينة سعيدة من أقبية المغمورة بالمياه، قنوات صرف المياه القذرة وقنوات صرف مياه الأمطار.

وعليه، تم تسجيل من ضمن برنامج التنمية لبلدية سعيدة لسنة 2007 أربع عمليات وهي تحسين وتصحيح قنوات صرف المياه القذرة لحي الفتح،إنجاز وتهيئة قنوات صرف مياه الأمطار عبر مدينة سعيدة، أشغال تصليح وتهيئة الأقبية المغمورة بالمياه بأحياء رياض، الأزهر، الفتح، البدر، بوشريط، وكذا تصليح مختلف قنوات صرف المساء القذرة عبر مدينة سعيدة بقيمة إجمالية للمشاريع الأربعة بـ 4,6 أربعة مليار وستمائة مليون سنتيم 46,000,000,00دج.

كما اطمئن المواطن الكريم أن النقائص أخذت بعين الاعتبار وسوف تنطلق أشغال الربط المتبقية بعد استنفاذ الإجراءات القانونية لإعلان عن المناقصة لتعيين المؤسسة التي سوف تقوم بالأشغال و الإجراءات هي في المرحلة الأخيرة.

نأمل أن يكون ما سبق توضيحا كافيا في بيان الحقائق كما ينشدها صاحب الرسالة وأي مواطن في بلدية سعيدة.

سوق اهراس.. بتهمة تبديد أموال عمومية

أحكام بين 3 سنوات و6 أشهر سجنا لإطارات من وكالة بدر

أمتثل في غضون الأسبوع الماضي أمام محكمة سوق اهراس المدير السابق وإطارات من وكالة بنك التنمية الريفية (بدر) بتهمة تبديد أموال عمومية لزبائن البنك عقب عملية حل مؤسسة الرياض أواخر سنة1997، وجاءت هذه القضية التي استغرقت وقتا طويلا من التحقيق الإداري والقضائي، حيث أحيل أطرافها على لجنة التأديب التابعة للمديرية الجهوية لوكالة بدر بعنابة، إثر اكتشاف ثغرة مالية معتبرة من حسابات وكالة سوق اهراس سنة2002 وبعد توقيف المدير السابق في قضية منح قرض مالي بعدة مليارات لمستثمر خاص دون اتباع الإجراءات القانونية المعمول بها من أجل تمويل عمليات انطلاق وحدة لتحويل حليب الأبقار،وقد اكتشفت الإدارة الجديدة للوكالة البنكية الثغرة المالية بعد توجيه اعذارات لعدد من التجار لتسديد ما عليهم من ديون ناجمة عن معاملاتهم مع مؤسسة الرياض، وتبين بعد التحقيق أن وضعية هؤلاء بعضها مسواة وأخرى ما تزال عالقة ولم يتمكن البنك من استرجاع مستحقاته، الأمر الذي دفع بإدارة الوكالة إلى تحويل ملف القضية للعدالة، وقد توصل التحقيق مع الأطراف المعنية بتوجيه تهمة تبديد أموال عمومية لإطارت الوكالة، حيث تم اكتشاف وضعيات مشبوهة في التعامل مع حسابات زبائن مؤسسة الرياض تارة عن طرق صكوك بدون رصيد، وتارة بتحويل مبالغ مالية لحسابات أخرى، إضافة إلى انعدام التحكم في بعض العمليات المتعلقة بتمويل الحسابات. كما خلق هذا النوع من التسيير، فوضى لدى الزبائن وترتب عنه خسائر مالية للوكالة، وبعد المداولة في هذه القضية سلطت المحكمة حكما يقضي بإدانة المدير السابق بـ 3 سنوات سجنا نافذا، وسنة واحدة لمسؤول العمليات،بينما حكمت بـ 6 أشهر سجنا في حق ثلاثة متهمين من نفس الوكالة البنكية.

● ع.قدور

الدرك الوطني بتبسة في عملية كبرى

حجز3 شاحنات.. و30 سيارة مخصصة للتهريب

كشف مسؤول من مجموعة الدرك الوطني بتبسة أن فرق الدرك ببلديات الولاية أحصت خلال الشهرين الفارطين عدة جرائم أهمها في مجال التهريب، حيث حجزت 8500 لتر من المازوت كانت ستهرب بإتجاه الحدود التونسية فضلا عن141 رأسا من الخرفان و28 رأسا من الماعز إلى جانب 97141 علبة من الطماطم المصبرة، ناهيك عن2200 خرطوشة من السجائر أما بخصوص العملية والمركبات فقد تم حجز3 شاحنات و30 سيارة من مختلف الأنواع مخصصة للتهريب إضافة إلى حجز ما قيمته 5181 دينار تونسي. المعتدي على قاصر رهن الحبس أصدر نهاية الأسبوع الماضي وكيل الجمهورية لدى محكمة الشريعة قرارا بالإيداع في حق المتهم (ب.م 25 سنة) بتهمة الإعتداء الجنسي على الضحية(ب.هـ 16 سنة) وذلك بأحد البيوت المهجورة ببلدية الشريعة 47 كلم غرب تبسة.

● جيهان دربال

قالمة ... بعد أن بلغت كميات التساقط 80 ملم نهاية الأسبوع

الأمطار تكشف عيوب المنتخبين وبلدياتهم

تسببت الأمطار الغزيرة التي تساقطت بكميات معتبرة نهاية الأسبوع المنصرم على إقليم ولاية قالمة في إعلان حالة من الطوارئ القصوى في أوساط سكان المشاتي والمداشر المعزولة أو حتى تلك القريبة من مقر عاصمة الولاية، حيث عاش سكان الحي القصديري حريدي السعيد ببلدية بن جراح الواقعة على مسافة 05 كلم فقط نحو غرب مقر عاصمة الولاية ليلة بيضاء جراء الرياح العاتية المصحوبة بتساقط غزير للأمطار

عصام بن منية

حيث تطايرت صفائح القصدير وكادت تحدث وكادت تحدث كارثة حقيقية خاصة بعد تسرب مياه الأمطار إلى البيوت التي تضامن سكانها في ما بينهم للتقليل من حدة الكارثة، نفس الحالة عاشها أيضا نفس الليلة سكان قرية رأس العيون ببلدية برج صباط بأقصى الجهة الغربية وكذا سكان المشاتي المتواجدة بإقليم بلدية بوهمدان والتي توقفت حركة المرور على الطريق الولائي المؤدي إليها طيلة فترة التساقط ، كما كشفت كميات الأمطار المتساقطة أيضا والتي قدرتها مصادر رسمية بـ 80 ملم نهاية الأسبوع ، عيوب المنتخبين المنقضية عهدتهم بعدما تحولت المساحات المنتشرة عبر مختلف بلديات الولاية إلى برك مائية أو بالآحرى بحيرات صالحة لسباحة طيور البط والإوز خاصة ببلدية بلخير أين تسبب إقدام مسؤولي البلدية على غلق طريق فرعي في تجمع المياه التي تسربت أسفل البلاط المنجز حديثا والذي قد تظهر عليه عيوب بعد فترة من الإنجاز بعد تسرب المياه أسفله، نفس المناظر شهدتها بلديات تاملوكة، عين مخلوف، وادي الزناتي وحتى بحي عقابي بقلب مدينة قالمة، وهذا بسبب انسداد بالوعات المياه عبر هذه البلديات من جهة وكذا عدم قدرتها على استيعاب الكميات الهائلة من الآمطار المتساقطة، وحسب بعض المواطنين فإن بلديات بني مزلين ،حمام النبائل ووادي الشحم بالجهة الشرقية لإقليم ولاية قالمة كانت أكثر تضررا جراء هذه الأمطار التي أعلنت بشأنها مصالح الحماية المدنية حالة الطوارئ دون تسجيل أية خسائر تذكر في الآرواح، للإشارة فقط فإن هذه الأمطار وعلى الرغم من ما تسببت فيه من متاعب لسكان المشاتي والقرى الفقيرة إلا أنها كانت بشرى خير بالنسبة لفلاحي المنطقة الذين تفاءلوا بموسم فلاحي جيد خاصة بالنظر بولاية قالمة ذات الطبيعة الرعوية والزراعية . وحسب مصادر مؤكدة من مصالح الرصد الجوي فأنه من المنتظر أن تتواصل الإضطرابات الجوية وتساقط الأمطار إلى صبيحة يوم غد الآحد.

سطيف: المدير الولائي للخدمات اعتبر مطالبها غير جدية

الفروع النقابية تتهم المدير بالتجاهل وتنظم وقفة احتجاجية

نصرالدين معمري

نظم عمال الإقامات الجامعية بجامعة سطيف صبيحة وقفة احتجاجية لمدة ساعة كاملة)من 11سا إلى 12 سا(تعبيرا عن حالة الاستياء الكبيرة من تصرفات المدير الولائي للخدمات الجامعية الذي اتهمه بيان لمكتب التنسيق النقابي للإقامات الجامعية بارتكاب تصرفات لا مسؤولة ناتجة خصوصا من الإهانات المستمرة من طرف هذا الأخير في حق ممثلي العمال وتجاهله التام للشريك الاجتماعي في ظل الوضعية المحرجة التي آلت إليها الخدمات الاجتماعية منذ استقالة هيئة تسيير الخدمات الاجتماعية من تاريخ جويلية 2007 ووقوف المديرية مكتوفة الأيدي وعزوفها عن تعيين هيئة جديدة وهو ما خلق أجواء من البيروقراطية والتعتيم في تسيير الشؤون المهنية للموظفين وعمال القطاع. هذا وتطرق بيان الاحتجاج إلى المشاكل التي تعاني منها النقابة التي لا تتوفر على مقر مجهز زيادة على حرمانها من السيارة التي كانت مخصصة لمكتب تنسيق الفروع النقابية، فيما نقل انشغالات أساسية للطبقة الشغيلة بالإقامات الجامعية خاصة ما يتعلق بانعدام النقل لدى عمال الدوام الليلي على مستوى المطعم والعيادة، والنقص الكبير المسجل في عدد العمال رغم الهياكل الجديدة التي يتم تدشينها كل سنة جامعية وعدم المبادرة بتسوية وضعية العمال المؤقتين، ويبقى المشكل الرئيس والعويص طبعا أزمة السكن حيث انتقد البيان التماطل المسجل في توزيع السكنات الوظيفي . من جهته المدير الولائي للخدمات الاجتماعية السيد حسان آيت عامر رد على النقاط الواردة في البيان بتأسفه الشديد عن مستوى المطالب حيث في الوقت الذي وجب فيه العمل والتجند لإنجاح الدخول الجامعي تجند مكتب التنسيق للمطالبة بالسيارة والمكاتب مكذبا بالمناسبة تهربه من الحوار حيث يعقد يوميا اجتماعات مع ممثلي الطلبة والإدارات لتسوية كل المسائل العالقة خاصة الناتجة عن تأخر استلام الإقامة الجديدة التي تسع لـ 3900 طالبة بالباز، وفي نفس السياق كذب المدير استقالة هيئة التسيير منذ جويلية الماضي وكل ما في الأمر هو طلب كتابي بالإستقالة التي لم يفصل فيها لغاية اليوم بدليل أن العمال استفادوا من الإعانات الخاصة بالدخول الجامعي بصورة عادية فيما تبقى قضية إدماج العمال فوق صلاحياته على اعتبار أن النظام الحالي يتجه للتعاقد وليس الإدماج ليبقى الباب مفتوحا على مصراعيه للحوار وليس لمعالجة المطالب الضيقة .

فيما حبس 3 أشخاص صدرت في حقهم أحكام تنفيذية

إيداع عاهرة ومروج للأشرطة الخليعة الحبس المؤقت

ياسر عبد الحي

قدمت مصالح أمن دائرة الميلية بولاية جيجل للسيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الميلية بتهمة الإغراء العلني الفاضح في الطريق العام وكممارسة الدعارة المدعو ط.أ البالغ من العمر 49 سنة مقيم بالميلية والمسماة ش.ب البالغة من العمر 21 سنة مقيمة بولاية قسنطينة التي صدر في حقها أمر بإيداعها الحبس المؤقت فيما استفاد شريكها من الإفراج كما قدمت نفس المصالح إلى ذات الهيئة القضائية بتهمة الحيازة والمتاجرة في الأشرطة الخليعة وعرضها المدعو ع.ك البالغ من العمر 32 سنة مقيم بالميلية، حيث صدر في حقه أمر بإيداعه الحبس المؤقت. وبدورها قدمت مصالح الأمن الحضري الثالث بأمن الولاية للسيد وكيل الجمهورية لدى محكمة جيجل 3 أشخاص بتهم مختلفة ويتعلق الأمر بكل من المدعو ش.هـ البالغ من العمر 28 سنة مقيم بجيجل متورط في قضية حمل السلاح الأبيض المحظور والصادر ضده تنفيذ صورة حكم قضائي بسبب تورطه في عدة قضايا أخرى والمدعو ص.ع. م 33 سنة مقيم بجيجل المتورط في قضية حيازة واستهلاك المخدرات والأقراص المهلوسة مع حمل السلاح الأبيض، والمدعو ش. م 26 سنة مقيم بجيجل المتورط هو الآخر في قضية حيازة واستهلاك المخدرات الصادر ضده تنفيذ حكم نهائي حضوري اعتباري لارتكابه فعل محاولة السرقة القاضي بعقوبة عام حبس نافذ.

أمام استفحال ظاهرة سرقة المساجد بمدينة الوادي

خطباء الجمعة يدقون ناقوس الخطر

باديس قدادرة

أثنى عدد من أئمة المساجد بمدينة الوادي في خطب يوم الجمعة على ما نشرته الشروق اليومي حول استفحال ظاهرة سرقة بيوت الله والتي عرفتها مدينة الوادي في الآونة الأخيرة . ودعا إمام مسجد حي النجار الواقع وسط مدينة الوادي جموع المصلين على أخذ الحيطة والحذر من تفشي هذه الظاهرة الخطيرة والغريبة عن المجتمع السوفي، وقال أن انتهاك حرمات الله من طرف شرذمة من المنحرفين لا يقل خطورة عن مظاهر الإساءة للإسلام ولرسول الله صلى الله عليه وسلم من طرف الشواذ من الصليبين والغربيين، وقدم أئمة الوادي في خطب يوم الجمعة نفحات من الكتاب والسنة حول قدسية المسجد عند المسلمين وواجب حمايتها وصيانتها والدفاع عن حرمتها.

ومن جهته ندد رئيس المجلس الشعبي الولائي بالوادي بتفشي ظاهرة سرقة المساجد، وقال في تصريح خاص للشروق اليومي أنه سيدعو إلى عقد اجتماع طارئ لأعضاء مكتب المجلس للتباحث في هذا الأمر واصدار توصية تتضمن برنامجا استعجاليا لحماية المساجد ودعوة الجهات الوصية وجموع المصلين على تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية للدفاع عن بيوت الله ممن وصفهم بالمارقين عن الدين. أما مدير الشؤون الدينية بالوادي فقد رفض التعليق على تفشي هذه الظاهرة الخطيرة، واكتفى بالقول بأنه غير مطالب بابلاغ رجال الاعلام بكل حادثة سرقة يتعرض لها أي مسجد ما دام ذلك لا يدخل ضمن الاختصاص. للإشارة أن مساجد القدس، النجار، الناظور، النزلة والأعشاش قد تعرضت في الآونة الأخيرة لعمليات منظمة من السطو والسرقة ودون أن تحرك مصالح مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالوادي ساكنا للحد من تفشي هذه الظاهرة الخطيرة.

قالمة

مقتل شيخ في حادث مرور

لفظ بمصلحة الإنعاش بالمستشفى الجامعي بعنابة الضحية (ج . صالح) البالغ من العمر 75 سنة أنفاسه الأخيرة متأثرا بجروحه الخطيرة الناتجة عن حادث المرور الذي تعرض له بحي الإخوة رحابي بالمدخل الشرقي لمدينة قالمة أين صدمته سيارة من نوع رونو 04 في حدود حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء أول أمس الخميس، وقد تدخلت فرقة من الحماية المدنية ساعتها لنقل الشيخ الجريح إلى مصلحة الإستعجالات بمستشفى الحكيم عقبي بقالمة قبل أن يأمر الأطباء بتحويله على جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي بعنابة بالنظر لخطورة الإصابات التي تعرض لها ، أين لفظ أنفاسه الأخيرة فجر أمس الجمعة ، وقد تدخلت مصالح الأمن وباشرت تحقيقاتها لتحديد أسباب وقوع هذا الحادث .

● عصام بن منية

الطارف (بن مهيدي)

سارقو 80 رأس من غنم رهن الحبس

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة بن مهيدي بولاية الطارف من ايقاف ب.ح 28 سنة وذلك عندما ورد على مقر أمن الدائرة في حدود الساعة الثانية من صباح أمس الأول بلاغا من الضحيتين ب.ح 28 سنة وب.ص 36 سنة القاطنان بحي دايرة مصطفى مفاد هذا البلاغ أن عصابة من اللصوص داهمت زريبة الأغنام وسرقت لهم قطيعا كبيرا يقدر بـ 80 رأسا من الغنم إثرها باشرت عناصر الشرطة وعلى الفور محاصرة كل المنافذ وذلك في جنح الظلام لتتمكن من القبض على المسمى ب.ع 24 سنة وهو في حالة تلبس بسوق القطيع بالمنطقة الصناعية البعيدة عن مدينة بن مهيدي بحوالي 4 كلم وبقي رفيقاه ص.ف 32 سنة وط.م 25 محل بحث لكونهما لاذا بالفرار لتعاود فرقة الشرطة في حالة ترصد لم تمض عليها بضعة ساعات حتى ألقت القبض على ثاني شخص في العصابة المسمى ل.ف 32 سنة ليبقى ط.م 25 سنة إلى لحظة كتابة هذا الخبر في حالة فرار الأطراف تم تقديمهم يوم أمس السبت أمام وكيل الجمهورية لمحكمة الذرعان، حيث صدر في حقهم أمر إيداع.

● م.ط.فريخ

لشكوى حركتها عائلة بجلال عن جريمة قتل :

البراءة لمدير مكتب الشروق اليومي بخنشلة من تهمة القذف

برأت مؤخرا محكمة الجنح بمجلس قضاء ولاية أم البواقي ساحة مدير مكتب الشروق اليومي بولاية خنشلة الصحفي مامن طارق من تهمة القذف وذلك على خلفية الشكوى التي حركتها إحدى العائلات المقيمة بمنطقة جلال جنوب الولاية مباشرة بعد صدور مقال بالشروق بخصوص جريمة قتل بشعة اهتزت لها مدينة جلال والتي راح ضحيتها إمام مسجد القرية قبل أن تكشف عناصر الدرك الوطني في تحقيقاته الأمنية حيثيات الجريمة .

الشروق اليومي

مكاتب الشروق في منطقة الشرق الجزائري
♦المكتب الجهوي بقسنطينة : دار الصحافة المنطقة الصناعية. الهاتف (031)66/04/04 الفاكس (031)66/04/06 عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦سطيف: شارع صاولة لخضر قرب محطة القطار. الهاتف/الفاكس :(036)83/22/27 أو الشارع الرئيسي لعين الفوارة (مقابل عين الدروج) 51/51/84 (036) ■باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس : 85/10/78 (033) ♦جيجل: زاوية شارعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 43أ. هاتف / فاكس : 47/25/28 (034) ♦الوادي: شارع سي الحواس. هاتف / فاكس:21/87/21 (032) ■سكيكدة: نهج مكي اورتيلاني. هاتف / فاكس : 76/50/19 (038) ♦عنابة: 18 نهج CNRA الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة. هاتف / فاكس : 86/11/98 (038) ♦قالمة : عمارة المسرح الروماني (باب سكيكدة). الهاتف / الفاكس : 72/82/62 (030) ■ بسكرة : 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية. الهاتف : 74/94/35 (033). مكتب ميلة : هاتف/فاكس : 53/67/40 (031)

متفرقـات

خواص يغلقون مداخل حي لخضر الشاوش بالبويرة

طالب سكان حي لخضر الشاوش الذي يفوق عددهم 100 عائلة، والي الولاية بالتدخل لفك المعضلة التي يعاني منها سكان الحي المذكور منذ ما يقارب الأسبوع، حيث وبعد مضي 15 سنة على تعمير هذا الحي وإنجازه كان السكان يسلكون 03 مسالك للالتحاق بالحي الذي هو بجانب حي عمر خوجة، دون أن تكون لديهم عراقيل، إلا أنه وحسب الشكوى التي تلقت "الشروق" نسخة منها، فإن الأزمة اندلعت بعد أن أقدم ثلاثة خواص يقطنون بجانب المنافذ التي يسلكها السكان بحفر المسالك ووضع حواجز تمنع مرور السيارات وحتى الراجلين من الالتحاق ببيوتهم وهذا دون سابق إنذار رغم اتصال السكان بالأشخاص المذكورين للاستفسار عن الأمر، إلا أن الانسداد هو الذي كان الحل بين المواطنين والخواص المذكورين، حيث حاول السكان إيجاد حلول ترضي الأطراف المعنية إلا أن الرفض كان هو الإجابة النهائية، فلجأ السكان إلى المسؤولين في محاولة منهم للخروج من ذات الأزمة حيث تزامنت وأيام الشتاء التي حولت الحي إلى برك من المياه وكومات من الطمي والأوحال يصعب دخوله بعد أن سدت كل المنافذ.

وقد تساءل أهل الحي في حال نشوب كارثة (حريق، أو نقل مريض..) عن حال السكان حينها، فحتى سيارات الحماية لا يمكنها أن تصل لإسعاف المرضى أو المنكوبين بدليل أن أحد المواطنين لم يستطع إسعاف والدته إلا بتدخل الطبيب مشيا على الأقدام وسط برك المياه. ورغم لقائهم برئيس الدائرة ومكتب الدراسات الذي أقر بوجود منفذ رسمي في المخطط العمراني إلا أن تهرب رئيس الدائرة من المسؤولية على خلفية أن السكان لا يملكون شهادة الترخيص بالبناء ولا شهادة التجزئة ترك السكان في حيرة من أمرهم بدليل أن أغلب المواطنين استعانوا بالجرارات لشق طريق بجانب الأراضي المحروثة والتي يعبقها الطين والطمي فمتى تُسمع صرخة سكان حي لخضر شاوش.

أساتذة الأمازيغية يبحثون في البويرة سبل دعمها

عكف أساتذة الأمازيغية وعلى مدار يومين كاملين، نهاية الأسبوع الماضي، بثانوية حمزة بن الحسن العلوي على دراسة الطرق البيداغوجية الجديدة والتدريس بالكفاءات وكذا الاطلاع على مختلف البرامج المسطرة لهذه المادة في مختلف الأطوار وهذا في ملتقى جهوي حضرته ولايات بحاية، تيزي وزو، بومرداس، بالبويرة. وقد تم حوصلة مختلف النشاطات منذ بعث المادة ضمن المنظومة التربوية بداية 1995، والنظر في طرق تدريس المادة المذكورة. العملية كانت بإشراف المركز الوطني البيداغوجي للغة الأمازيغية وبحضور أساتذة جامعيين أمثال الدكتور سعيد شباخ وهو باحث في اللسانيات بفرنسا والدكتورة مليكة صابري مختصة في سيكولوجية البيداغوجيا ونادية برويس مختصة في الكتاب المدرسي.

للإشارة، فقد كانت لذات الشريحة من الأساتذة وقفات بالبويرة والعاصمة لدفع انشغالات المدرسين وطرح مشاكلهم البيداغوجية وفتح المناصب المالية مع توسيع رقعة تدريسها حسب بعض الذين إلتقتهم الشروق.

● معاذ

في ظل إنشغال أمن تيزي وزو بمحاربة الإرهاب بتيزي وزو

شاحنات تهريب الرمال في "مهمة سهلة" بوادي سيباو

تحولت أودية تيزي وزو خلال الأشهر الأخيرة إلى مناطق خصبة لعصابات النهب والسرقة التي تفننت في استنزاف كميات هائلة من الرمال خاصة على مستوى وادي سباو ووادي بوقندوزة، مما ينذر بوقوع كارثة بليغة بالأراضي الفلاحية المحاذية لهذه الوديان والتي تظل مساحتها في تقلص مستمر جراء هذا الاستنزاف الفضيح.

صونية قرس

لا يخفى على أحد أن وادي سباو في أطرافه العليا والسفلى والوسطى بالمناطق القريبة من بوبهير ووادي عيسي وبغلية وغيرها فضلا عن أحد روافده بوادي بوقدورة، يتعرض يوميا إلى استغلال مفرط للرمال، وقد استطاع بعض الأشخاص الذين ينشطون ضمن شبكات منظمة بفعل التواطؤ مع بعض الجهات من بسط نفوذهم على هذه الثروة وجني أموال طائلة في زمن قياسي من خلال عملية السرقة والنهب، حيث يعتمد هؤلاء اللصوص على الظلام وغياب المراقبة ليقتحموا بشاحناتهم ذات الأحجام المختلفة، وبمساعدة بعض شباب المنطقة يقومون بشحن الرمال مقابل مبلغ مالي متفق عليه مسبقا، وهناك من أصحاب الشاحنات من يلجأ إلى استعمال شتى الأساليب والحيل هروبا من أعين الرقابة كاعتمادهم على السير ليلا بدون إنارة حتى يتمكنوا من اجتياز الطريق بأمان دون أن تتفطن أي جهة لتحركاتهم. وهو الأمر الذي نتج عنه وقوع حوادث مرور مؤلمة كان الضحايا مستعملي الطريق الرابط خاصة بين ذراع بن خدة وتادمايت وعاصمة الولاية والتي أصبح البعض من المهربين يقصدونها ليلا بغرض نهب الرمال المعروفة بجودتها نحو ولايات أخرى خاصة الجزائر العاصمة وبجاية وبيعها بأثمان باهضة، مما شجع عصابات التهريب على تصعيد نشاطها في غياب شبه كلي للحواجز الأمنية ليلا بطرق الولاية. وخاصة وأن مصالح الأمن بتيزي وزو تركز عملها ليلا في صد الهجمات المحتملة للإرهاب في التجمعات السكانية، وهي الفرصة التي تنتهزها هذه المافيا غير مبالية بما سيسفر عن هذا النهب اللاشرعي وكذا هذه الممارسات من أخطار في حق البيئة والأراضي الفلاحية المستهدفة في ظل الاستنزاف المتواصل.

وفي انتظار تحرك الجهات المسؤولة لوضع حد لنشاط هذه العصابات واتخاذ تدابير وإجراءات استعجالية لاستغلال هذا المورد الهام تحت الأطر القانونية، تبقى العديد من الوديان التي تتوفر بها هذه المصادر في يد شبكات منظمة استغلت الأوضاع التي تمر بها المنطقة لارتكاب جريمتها في حق الطبيعة.

مواطنو برج الكيفان وبرج البحري "محتجزون" بسبب الأوحال

فضيلة مختاري

تسببت الأمطار المتهاطلة، منذ نهاية الأسبوع الماضي، في غمر العديد من البيوت القديمة بمياه الأمطار، حيث وجد مواطنو العاصمة أنفسهم محاصرين بمياه الأمطار، وشكلت هذه الأخيرة مستنقعات مائية كبرى، نتيجة انسداد قنوات صرف المياه، في الشوارع. كما تسببت الأمطار في اهتراء العديد من أرصفة بلديات العاصمة ونزع البلاط عنها، وقطع للأشجار التي لاتزال بعضها مرمية على طرقات البلدية، فيما لايزال سكان كل من بلديتي برج البحري وبرج الكيفان ممنوعين من الخروج من منازلهم، حيث اشتكى السكان من عدم استطاعت السلطات المحلية تسريب مياه الأمطار، حيث لا يعرفون حتى أماكن تواجدها أصلا، حسب تصريحات المواطنين «للشروق اليومي». وأدت الأمطار المتهاطلة دون انقطاع إلى حرمان بعض البلديات من التزود بالمواد الأولية نتيجة عدم تمكن شاحنات نقل الحليب من اقتحام محلات بعض المناطق في العاصمة. من جهة أخرى باشرت معظم مصالح البلديات عبر العاصمة، نهار أمس، حملة لتنقية الشوارع من الأوحال والطين التي أدت إلى انقطاع للطرق البلدية. من جهة أخرى تضررت الكثير من محطات نقل الحافلات في العاصمة، من سير عملها جراء غمرها بالمياه وتحولها إلى مستنقعات، مما فضل بالبعض منهم بعدم المغامرة ورمي حافلته داخل المستنقع المائي، فيما عانت حافلات نقل الطلبة على مستوى بلدية بوزريعة نتيجة تواجد المحطة داخل أرض غير مهيئة كلها عبارة عن طين وتحولها إلى مستنقع من الأوحال.

البعوض يحول حياة سكان إحدادن ببجاية إلى جحيم

طالب بعض ممثلي سكان أحياء إحدادن وإغيل أعزوق السلطات المحلية بالقيام بعمليات رش المبيدات ليلا للقضاء على شتى أنواع الحشرات الضارة خاصة منها البعوض الذي حول حياة السكان إلى جحيم وحرمهم من لذة النوم. وقال بعض محدثينا أن الوضع أصبح لا يحتمل وأنه وللمرة الأولى تحجم سلطات البلدية عن هذه العملية. ويتساءل السكان عما إذا كان الأمر متعلقا بعدم توفر البلدية على إمكانات القيام بهذه الحملة، أم أن الإهمال هو ما يقف وراء الظاهرة وفي كلتا الحالتين طالب السكان بالقيام بحملة مستعجلة للقضاء على الحشرات.

● محفوظ رمطاني

متفرقـات

بقرار من اللجنة الأولمبية العالمية

انطلاق حملة غرس مليون شجرة بحظيرة الشريعة

تجسيدا للمشروع العالمي للقضاء والحد من ظاهرة التصحر والمتعلق بغرس مليار شجرة، انطلقت أول أمس حملة غرس مليون شجرة بحظيرة الشريعة في البليدة بقرار من اللجنة الأولمبية العالمية التابعة للهيكل التنظيم الخاص بالبيئة والمنبثقة عن هيئة الأمم المتحدة، حيث قام المسؤول الأول عن قطاع الشباب والرياضة وبالتنسيق مع وزارة البيئة وحماية المحيط ووزارة التكوين المهني والمصالح الغابية والحماية المدنية بالإشراف على الانطلاق الفعلي للحملة والتي جنّد لها 1000 متطوع من الشباب في أمد ينقضي مطلع مارس القادم، وقد تم اختيار حظيرة الشريعة كمنطقة نموذجية لبقية المناطق في الجزائر التي ستمسها العملية.

● ف. هـ

عشرات الأحياء بدون أسماء ببجاية

توجد عشرات الأحياء بمدينة بجاية والتي تم تشييدها منذ الاستقلال دون أسماء، رغم أهميتها الكبيرة لكثافتها السكانية والهياكل الموجودة فيها، من بينها كل من إغيل أوغروف رملة، إحدادن، تالة مرخة، تارقة أوزمور وغيرها...

الأمر الذي يصعب من مهام موزعي البريد ويحرم غالبية القاطنين فيها من استلام مختلف الرسائل المرسلة إليهم. يعتبر مشكل الأحياء غير المسماة ببلدية بجاية من أهم المشاكل التي تعاني منها مختلف هيئات وسلطات الولاية في حالة إرسالها للتبليغ أو برقية أو حتى رسالة عادية إلى حد القاطنين بها، حيث لا يستلم غالبية المواطنين البسطاء البريد المرسل إليهم للعناوين المعتمدة حاليا، مما يعرقل من مهام بعض المصالح. ويضطر سكان هذه الأحياء إلى تسجيل اسم الشارع لانعدامه من جهة، ويحتم ساعي البريد من جهة أخرى اختيار محل تجاري في كل حي يودع لديه مختلف الوثائق التي كلّف بإيصالها لأصحابها، إلى أن هذا الحل غالبا ما أدى إلى حدوث مشاكل كبيرة بين المواطنين كون كل شخص منهم له الحق في الاطلاع على محتوى الصندوق الذي يوضع فيه البريد، وعادة ما يلجأ البعض منهم إلى أخذ وثائق الغير مما أثر سلبا على مصالح المواطنين الذين يصعب عليهم الحصول خاصة على البريد المهم، مثل استدعاءات الامتحانات، العدالة وهو المشكل الذي أشار إليه النائب العام لمجلس قضاء بجاية مؤخرا، وفسر هذا الأخير ذلك بغياب بعض المتقاضين عن الجلسات لعدم استلامهم للاستدعاءات.

● محفوظ رمطاني

بلدية الدويرة

الدويرة... مواطنون ضحية صراع بارونات العقار الفلاحي

بتعداد سكاني يتجاوز 60 ألف نسمة تكون بذلك الدويرة واحدة من أكبر بلديات العاصمة، وهو ما جعلها تكون أيضا واحدة من بين أكبر بؤر التوتر والاحتجاجات. وضع بلدية الدويرة يختلف عن باقي البلديات الأخرى لأن رئيس بلديتها وراء قضبان السجن منذ عام 2006.

تختنق بلدية الدويرة بكثرة ملفات طلبات الشغل التي تعكس وضعية شباب المنطقة، ويعتبر المركز السكاني «الدكاكنة» من بين أفقر أحياء المنطقة، بالرغم من تعداده السكاني الذي يفوق 12 ألف نسمة، يليه حي الرمضانية (سان جول سابقا)، حيث لا وجود لمرافق الحياة الضرورية، إذ لايزال أبناء المنطقة المتمدرسون يتنقلون مسافة 6 كلم للوصول إلى المدرسة، يليه مركز «أولاد منديل» وحاج يعقوب، وليس غريبا أن تقع البلدية ضحية الصراعات الانتخابية بين أبناء هذه الأحياء المترامية الأطراف، وكذا ضحية التكالب على العقار الفلاحي، حيث تم إيداع رئيس البلدية المنتهية عهدته الحبس بسبب قضايا متصلة بالعقار، وهو حال أعضاء وموظفين في البلدية لم يأت الدور لكشف أسمائهم.

وفي بلدية الدويرة يوجد مركز ثقافي واحد ومستشفى جامعي عريق متخصص في العظام، قبل أن يتحول إلى مجرد مستشفى عادي تم استنزافه ليصبح كباقي مستشفيات العاصمة أو أقلها أهمية، وهو يشكل أهم مكان لتشغيل أبناء المنطقة، في انتظار إنجاز المشاريع الموعودة مثل مشروع السد الواقع تحت حي الكاريار وحي القداونية.

الدويرة تغرق هي الأخرى في ملفات السكن، حيث يوجد بها أكثر من 6000 طلب سكن، استقبلت البلدية منذ عام 2003 ما يقارب 50 حصة سكنية، شكلت مرات عدة نقطة احتجاج من طرف سكان المنطقة، مما أثار حفيظة السكان، آخرها وجود 9 عائلات تقبع أمام البلدية كاعتصام منذ ما يقارب الشهرين... أما طرقات الدويرة فهي بلا أرصفة وأحياؤها تعاني الكثير على غرار حي التلغراف المعروف بالمقام الذي يعاني من اهتراء طريقه الرئيسي ومن غياب قنوات صرف المياه القذرة، في ظل تحويل الأموال الموجهة له إلى جيوب بعض المسؤولين عديمي الضمير... الدويرة أيضا لا وجود لأسواق جوارية بإمكانها أن تلم الباعة الفوضويين الذين ينتشرون في كل أحيائها خاصة في محيط محطة الحافلات.

والدويرة اليوم قبيل موعد محليات نوفمبر المقبل تعرف عدة تحسينات على مستوى بعض طرقات وأرصفة البلدية التي استفادت منها من ولاية الجزائر في محاولة لفك الخناق، وأخرى اعتبرها السكان محاولة لـ«شراء» أصوات الناخبين، فبعض طرقاتها لم تعرف منذ العام 1962 شكل الطرق المعبدة وهي بدون إنارة عمومية إلى غاية اللحظة من كتابة هذه السطور مثل حي 340 سكن الذي أنجزته منذ سنوات مؤسسة ترقية السكن العائلي بالقليعة وكذا حي مولين.

ميلة (فرجيوة..) عودة الاحتجاجات الشعبية

سكان السبيخية يقطعون الطريق

خرج صبيحة أمس السبت العشرات من سكان حي السبيخية التابع لبلدية فرجيوة في حركة احتجاجيةغاضبة تعبيرا عن سخطهم لتدهور الأوضاع المعيشية في حيهم خلافا للمحيط وحرمانهم خصوصا من الغاز الطبيعي الذي يمر أنبوبه عبر مشتاهم ويذهب لتزويد الجهة الأخرى من المشتى التابعة لبلدية عين البيضاء حريش وتجمعوا في مفترق طرق فرجيوة. جيجل. عين البيضا حريش وقطعوا المواصلات بالعجلات المطاطية المحترقة.

المحتجون الغاضبون وصفوا حرمانهم هذا بالحقرة وبالسلوك اللاحضاري وطالبوا السلطات الولائية بتجسيد شعارات العدالة الاجتماعية التي ترفعها في كل مكان عبر انصافهم وتزويدهم بالغاز الطبيعي على غرار السكان المجاورين لهم، كما طالبوا بتهيئة الطريق القديم للتخفيف من ضغط الطريق الحالي الذي يربط فرجيوة ببلدية عين البيضا حريش وبرمجة مختلف المرافق الضرورية وأوضحوا للشروق اليومي أن المير السابق المرحوم محفوظ بن شريف كان قد برمج دراسة سنة2004 لتزويد المشتى بالغاز الطبيعي لكنها دفنت بوفاته كما دفنت العديد من المشاريع الأخرى.

● أ.ب. ودود

تاجنانت

حبس التلميذ الذي شتم أستاذه

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد بايداع المدعو (ك.ب) الحبس المؤقت بتهمة إنتهاك حرمة مدرسة والتعرض لموظف أثناء أدائه لمهامه، وهي القضية التي كانت قد فجرت غضب واستياء أوساط عريضة من الوسط التربوي بتاجنانت وهددت بانزلاقات خطيرة.

وتعود وقائع هذه القضية إلى بداية الأسبوع المنصرم حينما اقتحم المتهم ك.ب فناء متوسطة حي 704 مسكن بتاجنانت، وهو تلميذ سابق تم طرده من ذات المؤسسة ويبلغ من العمر 19 سنة فنزل سبا وشتما في إحد الأساتذة أمام مرأي الجميع مما أثار غضب كل الأساتذة الحاضرين فاجتمعوا في ذات اليوم وأصدروا بيانا احتجاجيا مهددين بالتوقف عن العمل، وعند تبليغ المصالح الأمنية بالأمر فتحت هذه الأخيرة تحقيقها مع أطراف القضية وتم توقيف المتهم وتقديمه لوكيل الجمهورية.

● أ.ب. ودود

عين الملوك

وفاة تلميذ بعد أن جرفته مياه الوادي

شهدت مشتى ذراع الطبال ببلدية عين الملوك التابعة لدائرة شلغوم العيد أمسية أول نوفمبر حادث مأساوي مفزع تمثل في وفاة طفل في السابعة من عمره بعد أن جرفته مياه الوادي المحاذي لبيته وفشلت جهود النسوة الحاضرة في انقاذه.

الحادث المؤلم هذا الذي خلف حزنا عميقا في كل المنطقة وقع في حدود الساعة الرابعة مساء، حينما كان الضحية الذي دخل المدرسة هذا العام فقط، يلعب مع أخيه وابن عمه على مقربة من البيت لتنزلق رجله تجرفه مياه الوادي التي علت بشكل ملحوظ خلال التغيرات الجوية الأخيرة، وسارع أخوه إلى اخبار النسوة اللواتي كن حاضرات في المشتى واللواتي احضرن سلما وحبلا، وحاولن جاهدات العثور عليه دون جدوى إلى أن ظهرت جثته لاحقا في مكان آخر، فتم نقله من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى شلغوم العيد ليتم تحويله بعدها إلى مصلحة التشريح بالمستشفى الجامعي بقسنطينة.

● أ.ب. ودود

تعتبر أول عملية تفتح فيها مصالح الأمن تحقيقا معمقا عبر إقليم ولاية خنشلة

قابض "الجزائرية للمياه" يستولي على أموال المؤسسة ويفر نحو تونس

أوردت مصادر أمنية صباح أمس السبت للشروق أن محافظة الشرطة رئيسة الفرقة المالية والاقتصادية بأمن ولاية خنشلة قد باشرت تحقيقاتها الأمنية بخصوص قضية استيلاء قابض مؤسسة الجزائرية للمياه بولاية خنشلة على مبلغ مالي معتبر خاص باشتركات زبائن الشركة عبر إقليم الولاية من خزينة الوكالة والفرار نحو الجمهورية التونسية بعد أن نجح في تنفيذ خطة العملية

مـــامـــن . ط

حيث تجري التحقيقات من طرف عناصر الفرقة قصد تحديد المبلغ المختلس وطريقة الاختلاس التي مكنت القابض المتهم من الاستيلاء على مبلغ مالي معتبر كان في خزينة المؤسسة والخاص باشتركات زبائن الجزائرية للمياه . حيثيات اكتشاف هذه القضية اللغز والتي تعتبر أول قضية تباشر بخصوصها مصالح الأمن وتحديدا الفرقة المالية والاقتصادية بأمن الولاية تحقيقاتها عن الشكوى التي تحركت بها إدارة الجزائرية للمياه ضد القابض أمام مصالح الأمن بتهمة اختلاس أموال عمومية تابعة لخزينة المؤسسة بخنشلة وعلى الفور باشرت عناصر الفرقة المالية والاقتصادية تحقيقاتها في الموضوع قبل ان يتضح ان المتهم الرئيسي قابض الوكالة الجزائرية للمياه قد فر نحو الجمهورية التونسية ويقيم هناك بعد ان استولى على المبالغ التي كانت بحوزته حيث اشترى تضيف المصادر منزل خاص له هذا ونشير ان مؤسسة الجزائرية للمياه قد عرفت مؤخرا عدة مشاكل واهتزازات ضربت المؤسسة أولها إيداع نيابة المحكمة الابتدائية احد إطارات مصلحة المالية رهن الحبس المؤقت على خلفية السرقة التي تعرض لها هذا الأخير والتي استهدفت مبلغ ثمانية ملايين سنتيم كان المتهم الضحية بصدد إيداعها لدى البنك بعد ان وجهت له تهمة اختلاس أموال عمومية وأثناء الجلسة التمست النيابة تسليط عقوبة 14 شهرا نافذة في حق المتهم قبل ان يدان من طرف المحكمة بعد الاستماع إلى مرافعة الدفاع الذي ركز على عدم تقديم إدارة الجزائرية للمياه شكوى ضد المتهم وخوصصة المؤسسة إدانته بعقوبة شهرين سجن موقوفة النفاذ متبوعة بغرامة مالية نافذة تقدر بعشرين ألف دج قبل ان يقرر المتهم صاحب الكفاءة المهنية وحسن الأخلاق استئناف الحكم أمام مجلس قضاء أم البواقي ، تلتها قضية الاحتجاجات العارمة التي شهدتها المؤسسة الأسبوع الفارط والتي شنها حوالي مائة عامل طلب من خلالها بتجميد الفرع النقابي ودفع مستحقات رواتب العمال الشهرية وهو الأمر الذي استدعى بالمديرية الجهوية إلى إفادة لجنة تحقيق والاستماع إلى انشغالات العمال المحتجين قبل ان تتوعد بتسديد أجور العمال الخاصة بشهر أوت على عاتق المديرية الجهورية وإجبار المؤسسة المحلية على دفع مستحقات عمالها الخاصة بشهر سبتمبر الفارط في اقرب وقت ممكن بالإضافة إلى عمليات السرقة التي سجلت منذ عدة شهور على مستوى حظيرة المؤسسة بالمنطقة الصناعية والتي استهدفت عتادها وتجهيزتها .

بعد وضعهم تحت الرقابة القضائية على خلفية الشكوى التي حركها الوالي ضد بلدية خنشلة

إنهاء مهام منتخبين وإداري متابعين في قضية إبرام صفقات مشبوهة

مـــامـــن . ط

ذكرت مصادر مطلعة صباح أمس السبت للشروق اليومي أن السلطات الإدارية على مستوى ولاية خنشلة قد أقدمت خلال الثمانية والأربعون ساعة الأخيرة على إنهاء مهام منتخبين بالمجلس الشعبي البلدي ببلدية خنشلة مقر عاصمة الولاية بالإضافة إلى إداري بذات المجلس مباشرة بعد أن تم وضعهم مؤخرا من طرف قاضي التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بدائرة خنشلة رهن الرقابة القضائية بعد أن التمست نيابة المحكمة نفسها بإيداعهم الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهم لاحقا عن تهمة إبرام صفقات مشبوهة والتلاعب بها المتبوعة بخرق اللوائح التنظيمية والنصوص القانونية المتعلقة بقانون الصفقات العمومية مباشرة بعد تقديمهم من طرف عناصر الفرقة المالية والاقتصادية بأمن ولاية خنشلة فور الانتهاء من تحقيقاتها الأمنية بأمر من نيابة محكمة خنشلة التي تلقت هي الأخرى شكوى رسمية محركة من قبل مسؤول الهيئة التنفيذية بالولاية ضد رئيس لجنة الصفقات العمومية (منتخب) بالمجلس الشعبي البلدي بخنشلة .

حيثيات القضية كما سبق للشروق اليومي التطرق لذلك في اعدادها السابقة والتي كانت وراء توقيف منتخبين بالمجلس الشعبي البلدي بمقر عاصمة الولاية كمنتخبين أولا وكموظفين في مهامهم السابقة ثانيا بالإضافة إلى توقيف إداري أخر بالبلدية جاءت مباشرة بعد رفض الإدارة المحلية المصادقة على مداولة المجلس البلدي الخاصة بتجهيز المقر الجديد للمجلس الكائن بطريق بابار أمام عدم إتباع اللوائح التنظيمية الخاصة بقانون الصفقات العمومية وتحريك الوالي شخصيا شكوى قضائية ضد المجلس البلدي وبالتحديد ضد رئيس لجنة الصفقات العمومية أمام نيابة المحكمة الابتدائية هاته الأخيرة أمرت الفرقة المالية والاقتصادية بأمن ولاية خنشلة مباشرة التحقيقات وتقديم الأطراف أمامها فور الانتهاء من الإجراءات القانونية ، حيث كشفت آنذاك التحقيقات أن المتهمين قاموا فعلا بإبرام صفقات عمومية مخالفة للقوانين السائرة المفعول والخاصة بصفقات تجهيز المقفر الجديد للمجلس البلدي حيث مثلت أمام نيابة المحكمة الابتدائية بدائرة خنشلة مع منتصف شهر رمضان الماضي أكثر من 15 شخص من بينهم 06 متهمين من منتخبين وإداريين وكذا ممولين ومقاولين قبل أن يلتمس وكيل الجمهورية بإيداعهم الحبس المؤقت جميعا وأحال الملف أمام قاضي التحقيق هذا الأخير وبعد الاستماع إلى الأطراف أمر بوضع المتهمين الستة (منتخبين وإداري وكذا ثلاثة ممولين ومقاولين) رهن الرقابة القضائية في انتظار محاكمتهم لاحقا .

ومباشرة بعد إخطارها من قبل الجهات القضائية أقدمت خلال الثمانية والأربعين ساعة الأخيرة السلطات الإدارية على إنهاء مهام المنتخبين والإداريين إلى غاية فصل العدالة في القضية طبقا لما يخوله القانون .

عين مليلة (بأم البواقي)

الطفل الضحية تعرض لهجوم كلب مسعور

بلقاسم ذمان

في حادثة خطيرة وغير مسبوقة أهتز سكان بلدية عين مليلة بولاية أم البواقي في نهاية الأسبوع على وقع حدث مأساوي راح ضحيته الطفل أكرم بن زواي ذو 8سنوات متمدرس بالسنة الثانية ابتدائي الذي نقل صباح الأربعاء الماضي إلى مستشفى قسنطينة في وضعية صحية جد متدهورة جراء إصابته حسب أفراد العائلة بارتفاع مفاجيء في درجة حرارة جسمه عجز أطباء مصلحة طب الأطفال معالجتها ليفارق الضحية الحياة بلحظات قليلة من وصوله المستشفى، هذا ومن جهة أخرى وفي انتظار ما ستسفر عنه نتائج تقرير الطب الشرعي، من جانبها أكدت عائلة الضحية أنها لن تسكت حيال قضية إبنها الذي توفي نتيجة تهاون وإفراط كبير،حيث تقدمت وفي خطوة أولى برسالة شكوى إلى وزارة الصحة ومديرية الصحة بولاية أم البواقي تطالب فيها بايفاد لجنة لتقصي الحقائق بعد التطمينات المزيفة التي قدمها مستشفى عين مليلة في حالة الضحية بأنها حسبهم لا تثير القلق، حيث خضع تحت العلاج العادي رغم خطورة الإصابة مع علم الطاقم الطبي الذي كشف عن حالة الضحية أنه تعرض لعضة كلب يشتبه في أمره أنه مصاب والذي تبين فيما بعد عقب تدخل الطبيب البيطري الذي قدم إثباتات تشير إلى إصابة الكلب بداء الكلب . السعار . لتتغير أثناءها مجريات الأمور وفي أقل من أسبوعين من إصابة الضحية، حيث وقع ما لم يكن في الحسبان بعد تدهور حالته الصحية خاصة وحسب أفراد عائلته التي تزامنت مع التقلبات الأخيرة في المناخ وتساقط الأمطار، الأمر الذي يتمكن الضحية نظرا لإصابته البليغة من مقاومة الداء بعد تسرب جراثيم وميكروبات على أنحاء كبيرة من جسمه الضعيف، لتبدأ معها الأعراض الخطيرة التي كانت قاتلة، حيث تعذر على أطباء مستشفى عين مليلة تشخصيها، ما استدعى وبعد فوات الأوان من نقل الضحية وعلى جناح السرعة إلى مستشفى مصلحة طب الأطفال بقسنطينة أين لفظ أنفاسه الأخيرة لحظات قليلة من وصوله مصلحة المستشفى.

هذا وتضيف ذات المصادر أن حيثيات هذه المأساة والتي جرت بحي المالحة بوسط عين مليلة في اليومين الأخيرين من شهر رمضان وتحديدا صباح الخميس 11 أكتوبر الماضي، حيث تعرض الضحية الذي كان على مقربة من منزل عائلته إلى عضات كلب متشرد مسعور الذي أكد في شأنه الطبيب البيطري السيد عبد العزيز شادلي الذي كان أثناء وقوع الحادث موجود بمكتبه الكائن بذات الحي، إذ لم يتوانو حسب ما يمليه الضمير المهني بتدخله رغم صعوبة المهمة لتشخيص حالة الكلب الذي هاجم الضحية، حيث تبين وكما قال الطبيب البيطري أن الكلب مسعور وهذا قبل إبادته من طرف سكان الحي على خلفية تماطل المصالح المعنية بعد رفض وحسب شهادة السكان تدخل ذات الجهات وتنقلها إلى مكان وقوع الحادث ما تطلب قتل الكلب ورميه بطريقة عشوائية داخل سوق المواشي القريب من ذات الحي، كما خلف الهجوم الشرس للكلب المسعور الذي طال الضحية إصابات بليغة في أنحاء متفرقة من جسمه خاصة على مستوى أسفل العين اليمنى والذراع، وهذا وتجدر الإشارة الى أن الضحية واري التراب يوم الخميس في جو مهيب حضره جمع كبير من مواطني المدينة في الوقت الذي يسجل فيه غياب السلطات المحلية.

القل.. في ثاني حادث لانفجار الغاز

عائلات الضحايا..تتهم السونلغاز

يوم مفزع عاشه سكان العمارة (أ) بحي محمد الشيخ نهار أمس السبت في حدود الثامنة صباحا، حيث دوى انفجار كبير أجبر السكان على إخلاء شققهم. الشروق التي كانت في عين المكان أطلعت على هول الحادث والذي كان سببه تسرب لغاز البوتان، حيث كانت الضحية (م.ب) في الخمسين من العمر تحضر الفطور لعائلتها وكان إلى جانبها زوجها وحماتها وبمجرد اشعال عود الكبريت انفجر المكان لتشتعل النار بالمطبخ ثم تمتد لبقية الغرف، إذ أن الجدار المطل على ثانوية بونور تحطم بالإضافة إلى تحطم زجاج النوافذ، وقد تمكن الجيران من اخماد ألسنة اللهب بعد تأخر رجال الحماية المدنية.

الضحايا نقلوا إلى قسم استعجالات بمستشفى نطور وحسب المعلومات فإن الضحية(م.ب) أم لطفل توجد في حالة خطرة، حيث أنها أصيبت بحروق في الرأس ومستوى الرقبة بينما أصيب زوجها وحماتها بجروح طفيفة. تجدر الإشارة، الى أنها الحادثة الثانية التي عرفتها مدينة القل في أسبوع واحد، حيث أصيبت سيدة بحروق خطيرة بحي لولخمايم يوم الأربعاء إثر انفجار الغاز بمطبخها. المواطنون الغاضبون من هذه الحوادث أكدوا للشروق بأن سونلغاز لم تقم بدورها في مجال الصيانة إذ أن العمارات بحي محمد الشيخ رقم 9 . 10 تعرضوا للحريق وتم إخلاءهم في العديد من المرات واحتجوا لذا سونلغاز لكن لا حياة لمن تنادي لتبقى حياة المواطن في خطر دائم بينما هم السونلغاز المطلابة بمستحقاتها المالية.

● زبيدة بودماغ

بعد الانتحارات وتعاطي المهلوسات والمخدرات

شباب قسنطينة ضحية الانهيارات العصبية والجنون

استقبل مستشفى الأمراض العقلية بجبل الوحش الأسبوع الماضي شابين يقطنان بحي واحد في المدينة القديمة السويقة وهما مصابان باضطرابات نفسية حادة، إذا لم يعالجا منها بطريقة مستعجلة من غير شك سوف يقعان ضحية الجنون الذي يصعب بعد ذلك الشفاء منه،ويدعى هذان الشابان (ب.م وح.ب) وهما في الثلاثينيات من عمرهما، وحسب عائلتهما فإن الشابين بطالان ويعملان من حين إلى آخر في التجارة. وحسب مصادر طبية فإن نسبة الإصابة بالأمراض النفسية على غرار الذهان (البسيكوز) والهوس والاكتئاب والجنون إضافة إلى الانهيارات العصبية صارت تتضاعف بشكل مخيف ومقلق حقا، وهو ما يؤكد مصداقية أقوال رئيس برنامج الصحة النفسية لوزارة الصحة السيد بوعلام شرشالي حول تسجيل لعام 2005 ما يزيد عن 26 ألف حالة من الأمراض العقلية الأمر الذي حذى بالحكومة إلى وضع برنامج مكثف يمتد من سنة2006 إلى 2009 للتكفل بهؤلاء المرضى ومضاعفة سبل التحسيس والوقاية ضمن هذا النوع من الأمراض الذي يصيب عادة شريحة العمر التي تقل عن40 سنة ومن الجنسين، وقد سبق لوزير الصحة أن اعترف صراحة بأن الرعاية النفسية تبقى اضعيفةب ما حتم على قطاعه برفع نسبة التدعيم عن طريق إنشاء مزيد من المستشفيات النفسية وزيادة عدد الأسرة ويرى المختصون الميدانيون أن أسباب تدهور الصحة النفسية للقسنطينيين خاصة والجزائريين عامة تعودإلى مشاكل وضغوطات بالجملة على رأسها طبعا االبطالةب التي تظل الباعث الأول والرئيسي على حدوث مثل هذه المصائب التي تهدد الصحة العمومية في العمق.

● رشيد فيلالي

يحب كثيرا الجزائر

المالي كانوتي داعية إسلامي على الملاعب الأوربية

ميل أن ترى لاعبا متألقاً ويقدم مستوى متميزا، لكن الأجمل والأروع أن لا تؤثر عليه أضواء الشهرة ويظل ملتزما بعاداته وتقاليده التي نشأ عليها وفريديرك كانوتي واحد من هؤلاء اللاعبين.

يوسف. ب

كانوتي أثناء تأدية فريضة الصلاة

يوما بعد يوم يثبت المالي الدولي، فريديرك كانوتي، مهاجم فريق اشبيلية الإسباني أنه لاعب من طراز فريد بعدما استطاع في فترة وجيزة أن يجعل لنفسه كاريزما معينة جعلته محط أنظار الجميع سواء من زملائه أو من الصحافة الإسبانية التي دائما تحاول أن ترصد كل شيء عنه.

لقد تمكن كانوتي طيلة الفترة التي قضاها مع زملائه في الفريق الإسباني أن يكتسب احترامهم، نتيجة محافظته على عاداته وتقليده التي نشأ عليها إلى جانب تألقه الكبير في الدوري الإسباني، إذ يحتل حاليا اللاعب المركز الخامس في صدارة هدافي البطولة بالمشاركة مع كل من خوان ارناجو لاعب ريال ماريوركا، وزميله في الفريق لويس فانيتو.

وعلى الرغم من الهزيمة التي تلقاها إشبيلية أمام ريال ماريوركا في الفترة الاخيرة واحتلال الفريق المركز الـ11 حتى الأسبوع العاشر في البطولة الإسبانية هذا الموسم، إلا انه لا يزال خير مثال للاعب المسلم في أوروبا.

يقطع التدريبات ويؤدي الصلاة في غرف تغيير الملابس

ويقوم كانوتي يوميا بقطع تدريبات فريقه، ويتجه لغرفة تغيير الملابس ويؤدي فريضة الصلاة، ثم يعود بشكل طبيعي لإكمال حصته التدريبية اليومية، مما أدى إلى اندهاش زملائه وإعجابهم به في نفس الوقت من الطريقة التي يسير عليها في حياته.

كما أن هناك حادثة شهيرة في العام الماضي جعلت البعض يؤكد أن اللاعب المالي ربما اقترب رحيله من النادي، بعدما رفض لبس قميص فريقه خاليا من شعار الشركة الراعية لأنها تروج لشركة قمار، حتى لا يكون مخالفاً للدين، لكن النادي الإسباني فاجأ الجميع وتفهم رغبته ورضخ لطلبه.

وعلل ذلك حينها قائلا "أنا مسلم، ومطالب بالالتزام بتعاليم الدين والمشروبات الكحولية والمقامرة من أفعال الشيطان القذرة وهي محرمة في القرآن". وإن دلّ تصرف كانوتي هذا فإنما يدل على حسن أخلاقه، وسماحة الدين الإسلامي ويسره إلى جانب افتخاره بالديانة التي يعتنقها في الوقت الذي يتواجد في بلد ديانتها الأساسية، المسيحية، عرض الحائط ما يقوله عنه الناس والإعلام.

يدعو الله دائما بعد تسجيله لكل هدف

ومن ضمن الأشياء التي لفتت أنظار الجميع عندما قام اللاعب عقب لقاء ريال مدريد في الموسم الماضي بتوبيخ أحد الصحافيين الذي سأله بسخرية عن ديانته "ماذا تعرف عن الدين الإسلامي الذي تعتنقه، ليرد عليه أنت صحفي جاهل ولا تعرف شيئا عن الإسلام". وقال المهاجم المالي "عندما يسألك مغفل مثل هذا السؤال فردك سيكون قاسيا حتما، فهو لا يعرف الدين الإسلامي وما يحمله من معان سامية ورحمة، وفوق هذا يسأل بتهكم وسخرية عن معرفتي بهذا الدين".

وشهدت المباراة وقتها تألقا لافتا لكانوتي الذي أحرز هدف التعادل لفريقه بعد أن كان الريال تقدم بهدف الإنجليزي ديفيد بيكهام، وقد رفع اللاعب يديه بالدعاء شكرا لله كما يفعل في معظم مبارياته، وهو ما دفع الصحفي الإسباني لطرح سؤاله عقب انتهاء اللقاء. ومن أهم ميزات فريديرك كانوتي البنية القوية التي يتمتع بها فهو يجيد اختراق الدفاعات، وكذلك فإن غالباً ما يتفوق على خصومه في الاحتكاك البدني، ويتميز بانضباط كبير على أرض الملعب، وقد يكون كانوتي ليس رونالدو وليس هنري إلا أنه هداف أثبت نفسه بقوة.

يحب كثيرا الجزائر

ويحتفظ عمر فريديرك كانوتي بذكريات جميلة عن الجزائر حيث تعد محطته الاولى التي ليس من خلالها ثوب منتخب مالي قبيل نهائيات كأس إفريقيا بتونس 2004.

ففي ديسمبر من سنة 2003، حمل كانوتي ألوان منتخب بلاده في مواجهة المنتخب الجزائري على ملعب 5 جويلية، والتي انتهت بتفوق المنتخب المالي بهدفين دون مقابل حمل أحد الأهداف توقيعه.

وحينما سألته آنذاك عن ما يعرفه عن الجزائر قال "أعرف كل شيء، لقد عشت في فرنسا وكان لدي احتكاك بالجالية الجزائرية، ووالدي من مالي وهو بلد مجاور للجزائر، واعتز بمعرفة كل ما هو جزائري لطبية أهله، ولأنه بلد مسلم". حينها سألته هل أنت مسلم؟ رد بحماس شديد "أنا مسلم وأؤدي واجباتي الدينية بانتظام.

وفي نهائيات كأس إفريقيا بتونس التف المصورون بالقرب من غرف تغيير الملابس للمنتخب المالي وهم يلتقطون صورا للاعب وهو يؤدي الصلاة، وبإجادة تامة.

ويقول عن قصة حياته في حديث سابق لـ "الشروق". "أنا من أب مالي هاجر إلى فرنسا ومن أم فرنسية، ولذلك تجد اسمي مركبا بين اسمي عمر الذي أطلقه علي والدي وفريديرك".

وكان كانوتي يلقب باسم "فريدي" في فريقيه السابقين ليون وتوتنهام، حيث غادر هذا الأخير بعد أن شعر ببعض المضايقات من اللاعبين.

ويعد كانوتي من اللاعبين المميزين في نادي اشبيلية حيث قاده الى عدد من الالقاب المحلية والأوربية في الموسمين الماضيين، كما أنه يحتل الآن صدارة ترتيب الفرق العالمية.

مدرب ريال مدريد: "لم نصل بعد إلى القمة"

اعترف الألماني بيرند شوستر، المدير الفني لنادي ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم قبل مباراة فريقه الهامة مساء اليوم السبت أمام مضيفه إشبيلية، بأن فريقه لم يلمس السماء ولم سيصل بعد إلى القمة".

وصرح شوستر في أعقاب الفوز الكبير الذي حققه الفريق في الجولة الماضية على مضيفه فالنسيا بخمسة أهداف مقابل هدف واحد "ليس علينا النظر إلى من يأتون خلفنا. المهم هو أننا أصحاب الصدارة وما من أحد يتقدمنا. علينا النظر إلى أنفسنا لأن هناك أشياء يمكن تحسينها. ستلعب مباريات أفضل من أخرى لأننا لم نصل بعد إلى القمة".

وحاول شوستر في مؤتمر صحفي تجنب الحديث عن المباراة الجيدة التي قدمها الفريق أمام بالنثيا "أفضل الحديث عن مباراة إشبيلية وليس عن مباراة بالنثيا. فزنا 1-5 ولا أريد التحدث ولو لدقيقة أخرى عن تلك المباراة لأن الأهم الآن هو إشبيلية".

وفاز إشبيلية بكأس السوبر الإسباني، باكورة بطولات الموسم، على حساب ريال مدريد على وجه التحديد، قبل أن يعاني الفريق مع وفاة لاعبه الصاعد أنطونيو بويرتا، ثم قرار مديره الفني خواندي راموس بالرحيل عن منصبه لتدريب توتنهام هوتسبير الإنجليزي.

وقال شوستر "حدثت لهم أشياء صعبة تحدث لأي فريق. لا أود أن أفكر فيها كنا سنفعله لو مررنا بظروف شبيهة. ما حدث مع بويرتا أمر صعب للغاية، وهم يتعاملون مع الموقف بشكل أكثر من رائع".

إيتو سيعود إلى الملاعب نهاية الشهر الحالي

أعلن نادي برشلونة وصيف بطل الدوري الإسباني لكرة القدم الخميس، أن مهاجمه الدولي الكاميروني، صامويل إيتو، سيعود الى الملاعب بعد 3 أو 4 أسابيع.

وأوضح طبيب برشلونة رامون كوغات أن سأربطة الساق اليمنى لإيتو شفيت كما انه لم يعد يشعر بآلام في وركه، انه يتلهف لاستئناف اللعب لكنه لا يريد أن يعود إلى الملاعب حتى يشفى تماما".

وخاض ايتو (26 عاما) مباراة واحدة فقط في الدوري هذا الموسم قبل ان يتعرض لإصابة في أربطة ساقه اليمنى في مباراة ودية امام انتر ميلان الإيطالي في أواخر أوت الماضي. وهي المرة الثانية التي يغيب فيها إيتو عن الملاعب فترة طويلة بعد الأولى لمدة 4 اشهر الموسم الماضي بسبب الإصابة في الركبة.

إيقاف لاعبين كوريين بسبب تعاطي الخمر

أوقف الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم أول أمس الجمعة أربعة لاعبين عن المشاركة في مباريات المنتخب الوطني للبلاد لمدة عام كامل عقابا لهم على الخروج واحتساء الخمور خلال بطولة كأس آسيا التي جرت الصيف الماضي بماليزيا وإندونيسيا وتايلاند وفيتنام.

وسلم اتحاد الكرة الكوري الجنوبي قرار الايقاف للاعبين لي وون جاي، حارس مرمى وقائد المنتخب الأول لكوريا الجنوبية، والمهاجم "لي دونج جوك" وكيم سانج سيك"، و"وو سونج يونج". بعدما اعترف اللاعبون الأربعة بمغادرة مقر منتخب بلادهم في جاكارتا (إندونيسيا) خلال بطولة كأس آسيا بعد هزيمة الفريق المفاجئة أمام البحرين 2/1 بدور المجموعات بالبطولة في 15 جويلية الماضي.

وقدم "وو" و"لي" اعتذارا رسميا على هذا التصرف في مؤتمر صحفي. ويمكن للاعبين الأربعة مواصلة اللعب لأنديتهم المختلفة وان كان هذا الإيقاف يعني نهاية المشوار الدولي لـ "وو" البالغ من العمر 34 عاما.

كما سيكون على "لي" قضاء 80 ساعة في الخدمة العامة كجزء من العقوبة الموقعة عليه، وهو ضعف الوقت المفروض على اللاعبين الآخرين.

Condoléances

SONELGAZ

BOUKHEMOUCHA Abderahman, ainsi que l le décès de l'oncle Le Directeur Régional Monsieur de Chlef Nord, profondément affectés par personnel de la Direction Régionale Distribution Distribution de Relizane, lui présentent ainsi qu'ensemble du ZAHRA Bouaissi, Directeur Régional de la Direction Régionale leurs sincères condoléances. L'oncle paternel de Monsieur à toute sa famille

DIEU le tout-puissant accorde au défunt sa Miséricorde et l accueille en son vaste paradis. Que

A DIEU nous appartenons et à lui nous retournons.

ANEP 673741

هل يتحول المكتب المسير إلى مجلس إدارة؟

وفاق سطيف يستقبل ضيفه السعودي على وقع التململ.

نصرالدين معمري

يبدو أن الأمور مازالت معكرة داخل بيت الوفاق الذي أخذ صفعة قوية أمام المولودية في كأس السوبر والتي دفع ثمنها سريعا المدرب نورالدين سعدي الذي أقيل في اجتماع طارئ لإدارة الفريق عشية أول أمس الجمعة، غير أن اللخبطة مازالت قائمة، حيث لم يقم رئيس الفريق عبد الحكيم سرار بتبليغ المدرب المخلوع بالقرار المتخذ، وهو التماطل الذي جعل هذا الأخير يعتبر نفسه المدرب الشرعي للفريق بدليل نيته في حضور التدريبات رغم أن كل الحرائك تطرقت إلى موضوع إقالته وخلافته بالمدرب شراد، وهذه طبعا إحدى العجائب التي لا تحدث سوى في الكحلة، علما بأن سعدي اتهم اللاعبين بالتخاذل وعدم اللعب بالجدية اللازمة، فيما يلومه الآخرون على الاختيارات التي قام بها في المواجهة والتي لم تكن صائبة على الإطلاق.

شرادي يوافق في انتظار مناقشة الجانب المالي مع سرار

من جهته، أكد المدرب الجديد شرادي في اتصال إدارة الفريق به عن طريق المناجير وليد صادي، حيث منح موافقته المبدئية للإشراف على العارضة الفنية للوفاق الذي باتت لعنة اللااستقرار تطارده منذ نهاية الموسم الفارط، ومن المنتظر أن يتم التعمق في الموضوع مباشرة بعد لقاء الاثنين مع الوحدة السعودي وهو اللقاء الذي سيكون بمثابة الفرصة لشرادي للإطلاع على مردود العناصر السطايفية والتعرف على طريقة اللعب وقدرات اللاعبين قبل انطلاقه في عمله رسميا، طبعا في حالة اتفاقه النهائي مع سرار بشأن الجانب المالي الذي تأجل النقاش فيه لما بعد الاثنين، مع الإشارة إلى أن الرئيس سرار أسر لبعض مقربيه باحتمال خروجه بمبادرة قد تعيد الأمور إلى الصفر وتقضي نهائيا على حالة التململ المسجلة في الفريق، خاصة على صعيد المكتب المسير الذي قد يصبح مجلس إدارة بصلاحيات أوضح وإمكانات أكبر.

38 عضوا في بعثة الوحدة السعودي

من جهة أخرى، وصلت البعثة السعودية عشية أمس في حدود الساعة الرابعة مساء في رحلة مباشرة على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الملكية الأردنية، ويضم الوفد 38 عضوا برئاسة رئيس النادي التونسي، فيما كان قد سبقه القائم بالأعمال في السفارة السعودية الأستاذ منير وكذا يوسف خلف زيادة على نائب الرئيس عبد الله خوفير الذي نزل بسطيف عشية الجمعة واطلع على ظروف الإقامة بفندق الهضاب الذي نال إعجابه، خاصة وان إدارة الكحلة عملت على توفير كل متطلبات الإقامة المريحة وما يضمن كل الخدمات التي يحتاجها أعضاء البعثة.

الاتحاد العربي يوافق على تقديم اللقاء إلى السادسة

هذا وراسل الاتحاد العربي لكرة القدم إدارة الوفاق السطايفي منتصف نهار أمس يعلمها فيه بقبول طلبها السابق المتعلق بتقديم توقيت المباراة التي كانت مبرمجة في حدود الساعة الثامنة مساء قبل أن تصبح بتوقيت السادسة تماما وهو التغيير الذي سيسمح بحضور جماهيري أكبر ويجعل الحماسة في المدرجات مضمونة.

الاتحاد العربي يثبت قرار تأهل اتحاد العاصمة

عمراني يجتمع بالغاضبين واختبار ودي اليوم

حكيم.ب

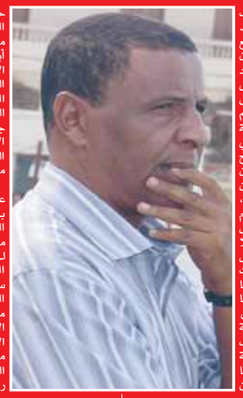

اجتمع مدرب اتحاد العاصمة عبد القادر عمراني مع اللاعبين الغاضبين في صورة حمدود وذيري وبورحلي ومفتاح للحديث حول عدم الاعتماد عليهم في المباراة الأخيرة أمام أولمبي العناصر، وشرح المدرب العاصمي أن الأمر لايعدو أن يكون مجرد خيار فني، مبعدا الاتهام المتداول حول تهميشهم، معللا إبقاء الثنائي الأول خارج الحسابات بتراجع مردودهما بعد مشاركتهما باستمرار في اللقاءات الرسمية وهو ما كان يتطلب تخصيصهما لراحة للعودة إلى مستواهما المعهود، في حين أن تعلب المساحات لم يصل إلى مستواه بعد العودة المتأخرة إلى المنافسة قياسا بالأداء الجيد لثنائي الخط الامامي بن طيب ودوكوري العائد بقوة من خلال أدائه الراقي أمام العناصر، وينتظر أن يدرج الثنائي الأول منذ البداية في اللقاء المقبل أمام سطيف الذي سيغيب عنه بشكل كبير ثلاثي منتخب الأمال الحارس زعاموش ومتوسط الميدان خوالد والظهير مكاوي لتواجدهم مع النخبة الوطنية في تونس للدورة الودية هناك، ولو ان وصولهم سيكون بيوم قبل اللقاء الكبير، عكس ذلك يدخل حسين مترف الثلاثاء المقبل في التدريبات مع المجموعة بعد أيام من التدريبات الانفرادية للاصابة التي أبعدته عن المنافسة ما يقارب المشرين يوما، وكان جحنين قد عاد يوم الأربعاء إلى التدريبات بعد تعافيه من الاصابة.

ويلتقي رفقاء عمرو اليوم الأحد بولوغين أواسط المنتخب الوطني في مواجهة تحضيرية للقاء القمة أمام الجريح وفاق سطيف، ويأمل المشرف الفني على مواصلة المسار الإيجابي منذ الانطلاقة دون خطأ ماعدا الخسارة أمام العربي الكويتي الذي رفض الاتحاد العربي طلبه بتأجيل مباراته، مؤكدا التزامه بعقوبات الفيفا التي حذرت الهيئة من الإقدام على اي خطوة عكسية للقرار المتخذ بإبعاد اي فريق كويتي عن المنافسة وهو تثبيت لتأهل سوسطارة لدور المجموعات.

وأكد عبدالرزاق المضف أمين السر العام بالنادي العربي أن مجلس الإدارة بعث بكتابين رسميين إلى الاتحاد العربي لكرة القدم بخصوص تأجيل مباراة الإياب مع فريق اتحاد العاصمة، وان مجلس الإدارة لم يتلق الرد الكافي.

إقالة مدرب حراس مرمى اتحاد البليدة

زحاف متهم في فضيحة تضخيم منح إمضاء اللاعبين

حكيم /ب

اتهمت مصادر مقربة من نادي اتحاد البليدة في تصريح للشروق –رفضت ذكر أسمائها– أن الرئيس السابق محمد زحاف قام بتضخيم منح عقود اللاعبين قبيل أيام من تقديم استقالته الرسمية من رئاسة الفريق، وأكدت ذات الأسماء أن الرئيس الجديد تفاجأ بالقيم الكبيرة للمنح الموعودة للاعبين في وقت لاتتناسب مع إمكانات أغلبيتهم، وأكد فروخي في اجتماع أخير مع اللاعبين على ضرورة مراجعة ما اتفق عليه سلفا، مبرزا ضرورة الاتفاق من جديد على قيم جديدة تتوافق ومستوى كل لاعب على حدى مع إمكانية زيادتها حالة إظهار أي لاعب لمستوى كبير، وكان فروخي قد عقد لقاء مع مجموعة من اللاعبين تطرق فيه إلى كل الجوانب المتعلقة في ارتباطهم مع الفريق ولم يتوصل الطرفان إلى اتفاق نهائي لتشبث كل واحد بموقفه، وينتظر أن يكون لقاء ثانيا الأيام القليلة القادمة.

إلى ذلك، أقدم رئيس النادي صباح أمس على إبعاد مدرب حراس المرمى رشيد بن هبيل في خطوة وصفت بالمفاجئة، خاصة مع العمل الكبير الذي يقوم به مدرب الحراس الذي تم إبلاغه أمس عبر احد المسيرين بقرار التوقيف من مهمته دون كشف ملابسات القرار، وهو أمر قد لايخدم الفريق بتاتا، وامتثل بن هبيل الى القرار، حيث لم يتنقل إلى الحصة التدريبية التي جرت بالقليعة، ويخوض رفقاء ديس زوال يوم الخميس مباراة ودية ضد الشلف تحضيرا لمواجهة عنابة الجمعة المقبل بتشاكر بعد انهاء قضية الملعب مثلما انفردت به الشروق في عدد أمس.

ويشكو الاتحاد البليدي من تلاحق اصابة لاعبيه بعد الدخول الثلاثي لغرفة العمليات فبعد عملية ماروسي في ركبته انضم امس حرباش لإجراء العملية في الظهر على ان يلتحق غدا الاثنين بعوش في عملية على مستوى جفن العين.

بن حملات يقود تدريبات الفريق اليوم

شبيبة القبائل تطلب بوكرية من النصرية بديلا لبن قورين

يوسف.ب

دخلت إدارة شبيبة القبائل في مفاوضات مع نظيرتها في نصر حسين داي بهدف إقناعها بتسريح ظهيرها الأيسر بوكرية إلى صفوفها في الميركاتو الشتوي.

وأقنعت الإدارة القبائلية اللاعب بوكرية بالانضمام إلى صفوف الفريق عن طريق المناجير بن حملات، في انتظار مباشرة المفاوضات مع رئيس النصرية مراد لحلو.

وتميز النصرية والقبائل علاقات جيدة، تمثلت في تسريح كل من ياسف وعبد السلام وخديس من الفريق الأول الى الشبيبة، وهو ما يعني ان المفاوضات ستؤول الى الطريق السليم.

وكانت إدارة شبيبة القبائل قد أقرت بتسريح مدافعها الأيسر نسيم بن قورين بعد أن تمت إحالته على المجلس التأديبي، حيث تأكد انضمامه لفريق جمعية وهران في الميركاتو المقبل.

ويعود فريق شبيبة القبائل إلى التدريبات اليوم تحت إشراف المساعد بن حملات، بسبب تواجد صايب في فرنسا.

هروبا من الضغط

الأهلي يعسكر بالعلمة وعيدل يعد بتحسين الوضع

قررت إدارة الأهلي الابتعاد عن الضغط وبرمجت تربصا للفريق بالعلمة، حيث ستنتقل المجموعة اليوم للإقامة بفندق الريف وإجراء تدريبات بملعب الشهيد حارش عمار ذي الأرضية الاصطناعية التي تتشابه مع أرضية ملعب عابد حمداني بالخروب أين سينتقل الفريق يوم الأربعاء لمواجهة الفريق المحلي، وقد تمت برمجة هذا التربص بهدف التخفيف من الضغط الذي يتعرض له اللاعبون بالبرج ومن أجل ضمان تحضير أحسن للقاء الخروب أين ينوي أبناء بن يلس العودة بنتيجة إيجابية للخروج من الأزمة والهروب من منطقة الخطر. ومن جهته أكد الرئيس عيدل أنه سيواصل المهمة بكل إخلاص وتفاؤل وهذا بالرغم من الوضعية التي آل إليها الفريق بعد اللعنة التي ظلت تلاحقه بملعب 20 أوت، والجدير بالذكر أن اللاعبين أبدوا تضامنا كبيرا مع عيدل حيث ناب عليهم الحرس كيال الذي تحدث باسم 30 لاعبا، وألح على ضرورة بقاء الحاج على أس الفريق وعدم الاستسلام، لأنه في حالة استقالته فإنهم سينسحبون جميعا وما على مستخلفيهم إلا أن يبحثوا لهم عن لاعبين ومدربين ومسيرين جدد، وأمام هذه الالتفاتة التي حظي بها عيدل، قرر هذا الأخير التراجع عن الانسحاب وإكمال المهمة. مؤكدا في تصريح للشروق اليومي بأنه سيكون أكثر صرامة ولن يتعاطف مع أحد ونفس الشيء مطلوب من بن يلس الذي سيفرض سياسة عسكرية على اللاعبين، ويقول عيدل بأن كل لاعب مدعو إلى فرض نفسه وتبرير مكانته في الفريق والكل مطالب بالامتثال للنظام الداخلي، ويقول عيدل بأنه سيبقى كمسمار جحا ولن يستسلم للمعارضة، لأنه لم يأت من أجل البريكولاج، بل لديه برنامج ثري ويطمح الى تكوين فريق خلال أربع سنوات. كما يطمح لتكوين نادي محترف ومتكامل من جميع الجوانب. وعلى صعيد آخر يقول الحاج بأن التشكيلة الحالية ممتازة وتقتصها بعض الترتوشات فقط وبالتالي فهو متفائل بالمستقبل ويصر على ضرورة الخروج من هذه الوضعية، ويؤكد بأنه سيستدرك الأمر خلال الميركاتو، أين سيدعم التشكيلة بلاعبين جدد، خاصة في خط الهجوم، حيث باشر اتصالات مع لاعب من نيجيريا وآخر من الكوت ديفوار، كما يدعو الأنصار إلى عدم الاستماع لتأويلات المعارضة الهدامة التي لاتريد الخير للفريق، ويحي في نفس الوقت كل محبي ومساندي الأهلي الذين لازالوا يقفون بجانبه ويعدهم بتحسين الوضع.

سمير مخريش

وداد تلمسان: المصابون يعودون

عاد زملاء العرابي اليوم الأحد لجو التدريبات تحضيرا لمواجهة بجاية الجمعة المقبل من خلال برمجة حصتين تدريبيتين تحت إشراف المدرب يونس افتسان وبتعداد مكتمل بعد شفاء كل المصابين كالعرابي أمين، عادل طبال، مصطفى جاليت وداود بوعبد الله الذي سيسجل عودته الرسمية بمناسبة مواجهة بجاية في لقاء قد يجرى بمركب العقيد لطفي.

وقد طويت نهائيا صفحة هزيمة القبائل حيث يركز الكل على مباراة بجاية وضرورة الفوز بها لإعادة القطار الزياني لسكته الصحيحة وتفادي البقاء في مؤخرة الترتيب بل على العكس الصعود أكثر فأكثر في جدول الترتيب والتطلع لمرتبة مشرفة في البطولة.

م. جلال

مولودية وهران تواجه جيل سيف غدا

المدرب الشريف الوزاني يجتمع بلاعبي المولودية

عرفت الحصة التدريبية لمولودية وهران أمس حضور مدرب أولمبي أرزيو الشريف الوزاني سي الطاهر، الذي اجتمع باللاعبين، حيث طالبهم بضرورة نسيان اللقاءات السابقة وعدم الاهتمام بالأمور التي تحدث خارج المستطيل الأخضر، في إشارة لبعض الصراعات الإدارية التي تحدث بين الفينة والأخرى داخل البيت الحمراوي.

وأضاف الشريف الوزاني، أن أهم ما يجب التفكير فيه الآن هو المواجهات القادمة وهو ما فتح المجال واسعا أمام تأويلات من حضورا عن السر من وراء هذه الخطوة، فالجميع في وهران يعرف أن التيار لا يمر بين مدرب "لوما" والرئيس الحمراوي يوسف جباري، كما أن الشريف ظل في كل مرة يرفض العمل في مولودية وهران إلا أن يكون المدرب الأول والمسؤول الوحيد عن العارضة الفنية، غير أن الأكيد أن خطوة الشريف ما هي إلا اتفاقة من لاعب سابق في الفريق وأحد أكبر رموز المولودية، كما أن التألق الواضح للشريف مع فريقه أولمبي أرزيو كان له دور في القيام بهذه الخطوة.

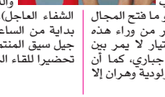

على الصعيد الفني تواصل غياب اللاعب بحاري للمرة الثالثة، وهذا بسبب تواجده رفقة والدته المريضة (الشروق تتمنى لوالدة بحاري الشفاء العاجل)، فيما تقرر إجراء لقاء ودي غدا الإثنين بداية من الساعة الرابعة بملعب أحمد زيانة أمام شباب جيل سيق المنتمي لحظيرة بطولة ما بين الرابطات، وهذا تحضيرا للقاء الجولة القادمة المقرر أمام أولمبي العناصر.

ر. مختار

بين التزوير وطبع كميات كبيرة

أنصار جمعية وهران يشتكون غلاء سعر التذكرة

رغم انهزامها المفاجئ أمام مولودية العلمة، إلا أن عناصر جمعية وهران خرجت تحت تصفيقات الجمهور الذي حاول رفع معنويات زملاء بومشرة والتأكيد أن الصعود سيكون حليفهم، وفي المقابل خرج زملاء حبايش فيصل اللاعب السابق للجمعية تحت غضب الأنصار الذين لم يتحملوا فوز العلمة التي انهزمت في ميدانها الإثنين الماضي أمام الشراقة.

وكانت نهاية المواجهة قد عرفت احتجاجات كبيرة من لاعبي ومسيري جمعية وهران على خلفية الهدف المسجل مع بداية الشوط الثاني، والذي رفضه الحكم بسبب وضعية التسلل.

وخارج أسوار بوعقل، بقي مئات أنصار الجمعية خارج الملعب، ولم يتمكنوا من مشاهدة المقابلة، إما بسبب عدم مقدرتهم على اقتناء تذكرة الدخول المقدر بـ 200دج لجميع المدرجات، وإما لامتلاكهم تذكرة لم يعترف بها المكلفون بتنظيم عملية الدخول، ليبقى السؤال مطروحا عن الجهة التي صنعت هذا النوع من التذاكر والتي تحمل ختم الجمعية، و"الشروق" تملك نسخة منها.

ومهما يكن فإن أنصار الجمعية يحتجون بشدة على غلاء تذاكر الدخول لفريق يلعب في بطولة القسم الثاني، وكانت الإدارة قد حددت أيضا مبلغ 200دج السنة الماضية وكانت النتيجة سقوط الفريق إلى القسم الثاني، ليتمنى أنصار الجمعية أن تعود الإدارة إلى رشدها وتأخذ بعين الاعتبار المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للمواطن الوهراني وتعامله كما يعامل أنصار الفرق الأخرى التي لا تتعدى سعر التذكرة عندهم 100دج حتى بالنسبة للفرق الكبرى.

ر. مختار

في انتظار دخول أندية ما بين الرابطات

الدور الرابع الجهوي للكأس يجرى يوم 12 نوفمبر

حددت الرابطة الجهوية الوسطى يوم الإثنين 12 نوفمبر كموعد لإجراء الدور التصفوي الرابع لمنافسة كأس الجزائر، هذا الدور سيعرف تأهل 5 أندية ستنضم إليها أندية ما بين الرابطات للوسط، بعدها سيكون الموعد مع أندية القسم الوطني الثاني للوسط التي ستدخل المنافسة.

برنامج الدور التصفوي الرابع: الإثنين 12 نوفمبر

واد السمار: شباب برج الكيفان - شباب البحر والشمس

برج منايل: شباب زعاترة - شرفة عزازقة

رالغاية: شباب القبة - رائد بومرداس

البويرة: وفاق عين البنيان - أولمبي أقبو

بئتر التوتة: تسالة المرجة - وداد السحاولة

برابح.ب

شباب قسنطينة.. النحس يطارد الراقدي

يبدو ان النحس يطارد فعلا اللاعب راقدي الذي تعرض لإصابة ستبعده مرة أخرى عن الميادين عقب مواجهة فريقه السابق مولودية باتنة والتي انتهت بفوز فريقه بهدفين لواحد. وبعد ان استنفذ اللاعب عقوبة الغياب عن ثلاث مباريات، وجد الراقدي نفسه مجبرا على الركون الى الراحة مرة أخرى بعد ان احتك مع أحد لاعبي باتنة، وكان نتيجة ذلك نقله على جناح السرعة الى مستشفى بن باديس.

ووضع اللاعب الجبس بعد أن خضع لعلاج مكثف بعد إصابة على مستوى الكاحل ستبعده عن الميادين لأزيد من ثلاثة أشهر.

للإشارة فإن تشكيلة شباب قسنطينة ستكون مكتملة الصفوف في مواجهة رغاية الخميس المقبل، بعد أن استنفذ المهاجم كيراغال العقوبة، وعودة "المحرك" مجوج من سفرية فرنسا.

هشام

مولودية العلمة تتحول إلى فريق المتناقضات

البابية تخسر في ميدانها وتربح خارج قواعدها

يبدو أن مولودية العلمة تحولت إلى فريق المتناقضات بتسجيلها لنتائج إيجابية خارج قواعدها، في حين تعجز عن تحقيق نفس الأدد اء بملعب مسعود زقا، حيث تعثرت يوم الإثنين أمام الشراقة وسجلت فوزا باهرا خارج الديار أمام الرائد جمعية وهران وهو الأمر الذي يفسره المدرب توفيق روابح بالضغط الكبير الذي يواجهه اللاعبون أثناء اللعب بالعلمة، حيث يجدون أنفسهم في مواجهة عاملين، يتمثل الأول في تمركز فريق الخصم في منطقته، والعامل الثاني يتعلق بالجمهور الذي يمارس ضغطا كبيرا على المجموعة وهو ما جعلها تلعب أحسن خارجا، خاصة في الأوقات الصعبة. وعن لقاء جمعية وهران، يقول روابح بأن فريقه حاول ممارسة ضغط متقدم على الخصم وسارت الأمور وفق ما خطط له وتم تسجيل تقدم في النتيجة، وفي الشوط الثاني حاول أبناء الفريق المحلي استدراك الأمر بالرفع في وتيرة الضغط، لكن رفاق بورنان نجحوا في سد كل الثغرات والمنافذ وبالتالي تمكنوا من المحافظة على النتيجة والعودة بالنقاط الثلاث التي تعتبر أهم شيء في هذه المواجهة التي كانت صعبة للغاية، وبالنظر للمعطيات الحالية فإن البابية بإمكانها أن ترتقي إلى المرتبة الأولى، خاصة أنها ستستقبل في الجولة القادمة فريق سريع المحمدية وهي مواجهة في صالح العلمة إن أحسنوا التخلص من الضغط، في الوقت الذي ستنتقل جمعية وهران إلى الحراش وشباب باتنة سيكون على موعد مع داربي صعب ضد المولودية الباتنية، وأما فريق أرزيو فهو معفى في الجولة القادمة وبالتالي كل الحسابات تسير في صالح المولودية التي استعادت نشوة الصعود في انتظار تأكيد ذلك خلال المقابلات المقبلة.

سمير مخربش

عيني يعتلي ريادة هدافي الدرجة الثانية

"العوز المادي" لم يلغ طموحات أولمبي أرزيو في الصعود

بخروجه ظافرا من المواجهة المحلية التي استقبل خلالها ضيفه إتحاد بلعباس وبرباعية كاسحة اعتلى أولمبي أرزيو الوافد الجديد لهذه البطولة هذ الموسم الرتبة الثانية مناصفة مع شباب باتنة وعلى بعد خطوة واحدة عن صاحب الصدارة جمعية وهران، مكشرا بالتالي عن أنيابه بصفة أبعدت عنه صفة المفاجأة مادام أن الواقعية الكبيرة التي يتحلى بها أبناء شريف الوزاني، خاصة داخل عرينهم بملعب كربوسي منور ستجعل كل الفرق تعمل "للوما" حسابا كبيرا، خاصة الانتفاضة الهجومية التي يعتمدها الأولمبي الذي أصبح يملك أحسن هجوم بـ 19 هدفا إلى حد الآن يتقاسم خلالها الثلاثي عيني، بن يوب وبراح النصيب الأكبر، حيث سجل الشاب عيني 8 أهداف اعتلى بها صدارة هدافي القسم الثاني، إلى جانب سجل بن يوب بـ 4 أهداف وبراح بـ 3 أهداف.

وقد أكد المدرب شريف الوزاني أن فريقه لم يضع نصب عينيه هدف الصعود، وإنما العمل بطريقة هادئة، لكن أكيدة، وما يعزز هذا الطرح أن رفقاء الحارس حبي أصبحوا الأحسن من جانب الروح الرياضية، لكونه الفريق الوحيد الذي لم يتحصل سوى على بطاقة حمراء وحيدة كانت من نصيب اللاعب بن مغيث، يحدث كل هذا في ظل العوز المادي الذي تعاني منه إدارة راجح أبو بكر والتي تطالب بأكثر اعتناء والتفاف من السلطات المحلية لإعانة النادي الذي أصبح لاعبوه محل أطماع عدة أندية على غرار الهداف عيني، براح وبضياف.

عدلان

نحو تأسيس منتخب وطني للأصاغر

تفكر الفاف في بعث منتخب وطني للأصاغر (أقل من 15 سنة) بداية من العام المقبل

ليكون بمثابة خزان للمنتخب الوطني الحالي للأشبال الذي يحضر كما هو معلوم للبطولة الافريقية للأمم التي ستحتضنها الجزائر عام 2009، هذا المنتخب الوطني للأصاغر سيتكفل به الخبير الألماني شنيتقر الذي عين رسميا في المديرية الفنية الوطنية للعمل رفقة فضيل تيكانوين.

رابح.ب

ثاموغلي

الهجرة الجزائرية بفرنسا بين ثراء النضال الوطني وكابوس القطيعة

محمد أرزقي فراد
ferradrezki@yahoo.fr

فريق جبهة التحرير الوطني

شهدت السنة الأخيرة (1957) أيضا حادثا له وزنه في النضال الوطني، تمثل في مقاطعة لاعبي كرة القدم الجزائريين المحترفين بفرنسا لفرقهم، ومغادرتهم للتراب الفرنسي نحو تونس حيث شكل فريق جبهة التحرير الوطني، الذي كان خير سفير للثورة الجزائرية بفضل انتصاراته الرائعة، عبر ملاعب البلدان المساندة للقضية الجزائرية في العالم. هذا ويتمثل سجله الذهبي في (58) مقابلة، سجل فيها (246) هدفا، وتلقى (66) هدفا، حقق فيها (44) فوزا و(10) تعادلات، وخسر (04) مقابلات فقط. أما الأسماء اللامعة التي حملت ألوان هذا الفريق عن جدارة واستحقاق فهي كالتالي:

(حراس المرمى : بوبكر ـ دودو ـ احمد ابرير. / المدافعون :زيتوني ـ دفنون ـ بخلوفي ـ محمد سوكان ـ شريف بوشاش ـ عمر ابرير ـ عبد الله ستاتي./ الوسط: عريبي ـ حداد ـ بن فضة ـ بورتال ـ رواي ـ شابري ـ / المهاجمون: كرمالي ـ بن تيفور ـ بوشوك ـ مخلوفي ـ براهيمي ـ معوش ـ وجاني ـ واليكان ـ أ.سوكان معزوز ـ بوريشة ـ كروم ـ حسين بوشاش ـ عمارة ـ زوبه)، هذا وقد استمر العديد منهم في العطاء في عهد الاستقلال كلاعبين ومدربين.

المظاهرات السلمية

تعتبر المظاهرات السلمية سلاحا مجديا في الأراضي الفرنسية، من أجل إبراز عدالة القضية الجزائرية للمجتمع الفرنسي والرأي العام الدولي، وقد بدأت الاتحادية في تنظيمها في الأحياء التي يقطنها الجزائريون منذ سنة 1955م خاصة بالعاصمة باريس وضواحيها، لكن القوات الفرنسية واجهتها بالقمع الوحشي، وباتخاذ قرار الطرد الجماعي لبعض المهاجرين نحو الجزائر، بهدف تكسير القاعدة النضالية للثورة، لكن الحكومة الفرنسية تراجعت عن تطبيقه لصعوبة تنفيذه، واستبدلته بإجراء آخر يحد من تنقل الجزائريين ويفرض عليهم حظر التجول. ثم جدد الجزائريون العهد مع المظاهرات خاصة في صيف سنة 1958م بالعاصمة الفرنسية رافعين الأعلام الوطنية.

غير أن أكبر مظاهرة نظمها الجزائريون بفرنسا هي مظاهرة 17 أكتوبر سنة 1961م، احتجاجا على نظام حظر التجول المفروض عليهم ابتداء من الساعة الثامنة ليلا إلى الصباح، ولا شك أن هذا الإجراء التعسفي قد حوّلهم إلى رهائن وقعت تحت رحمة الشرطة الفرنسية، التي كانت تفتشهم وتعتقلهم في منازلهم. لذلك قرر الجزائريون كسر هذا الطوق الذي حدّ من نشاط الثورة، فنظموا مظاهرة عارمة بباريس شارك فيها حوالي (100) ألف شخص جابوا الشوارع الرئيسية (أوبيرا ـ شاتلي ـ شانز ايليزي ـ سان ميشال وغيرها). ورغم الطابع السلمي للمظاهرة التي شارك فيها الجزائريون بنسائهم وأطفالهم، فقد قمعتها الشرطة الفرنسية بأساليب وحشية لا نظير لها (إطلاق النار، دهس المتظاهرين بسيارات الشرطة، الضرب المبرح، رمي بعض المتظاهرين في نهر السين، الاعتقالات العشوائية، التعذيب...) حتى صارت تصنف ضمن الجرائم الكبرى التي خدشت هيبة وسمعة الدولة الفرنسية الشهيرة بدفاعها عن حقوق الإنسان.

ورغم صعوبة تحديد عدد الضحايا بسبب التعتيم الإعلامي، فإن عدد القتلى قد قدر بحوالي مائتي (200) شخص ـ وقد نشر الأستاذ سعدي بزيان بعض أسماء هؤلاء الضحايا في كتابه حول جرائم موريس بابون ـ أما عدد المعتقلين فقدر بحوالي (21538) شخصا، وجه بعضهم نحو السجون، وحشد البعض الآخر في بعض ملاعب كرة القدم ومخافر الشرطة. هذا وقد حاولت الحكومة الفرنسية بقيادة «ميشال دبري» التستر على هذه الجرائم، فأوعزت إلى الصحافة بالتزام الصمت. أما مسؤول الشرطة «موريس بابون» فقد علق على قمع المظاهرة، بما مفاده أن الشرطة الفرنسية قد قامت بما كان يجب أن تقوم به، وبلغ به الاستخفاف بما ارتكب من قمع وتعسف في حق الجزائريين إلى درجة أنه حدد عدد الضحايا بقتيلين اثنين فقط.

والحق أنه رغم المساعي الدنيئة للشرطة الفرنسية من أجل تحريض الجمهور ضد الجزائريين، فقد برز بعض الصحافيين الأوفياء لمهنتهم، فمزقوا سياج التعتيم الإعلامي وكسروا جدار الصمت المفروض على جرائم 17 أكتوبر 1961م. وفي هذا السياق ذكر الصحافي «ريني دازي» في مقاله المنشور في جريدة (حقيقة حرية ـ vérité liberté) يوم 13 نوفمبر 1961م، أن المظاهرة الجزائرية كانت مظاهرة سلمية، شارك فيها الكبار والصغار بمختلف فئات أعمارهم. وأنها انطلقت على الساعة الثامنة وعشر دقائق مساء بهدوء تام، وعندما وصلت قافلة المتظاهرون إلى رصيف السوق الجديدة (LE QUAI DU MARCHE NEUF) عرقلت حركة المرور، فأمر شرطي أصحاب السيارات بدهس المتظاهرين. ليضيف الكاتب قائلا: (ثم وصلت عدة سيارات للشرطة تنقل فرقا مدججة بالعصي، وكانت وجوههم تتأجج غضبا، فانهالوا على المتظاهرين بالضرب المبرح دون تمييز بين الصغير والكبير، فسقط المئات منهم متأثرين بجروحهم، وهناك من تمكن من مواصلة السير للانفلات من قبضة الشرطة. أما من فقد قواه وعجز عن النهوض فقد انهالت عليه ركلات رجال الشرطة دون رأفة، الأمر الذي أدى إلى تكسير أضلع البعض وهشم أنوف البعض الآخر، ثم حشروا في سيارات الشرطة وسيقوا إلى المعتقلات). هذا وقد أشار الصحافي ريني دازي إلى تأثر بعض المارة من هذه المعاملة الهمجية، ذاكرا أن سائحة انجليزية غطت وجهها بكفيها وهي تصرخ قائلة: «إنه منظر مشمئز» ثم أدخلها زوجها إلى مقهى. كما عبّر طالبان إفريقيان وصلا لتوّهما إلى باريس للدراسة عن دهشتهما من هذه المعاملة الوحشية. ومن جهة أخرى أدلى أحد الجنود الفرنسيين ـ المكلفين بحراسة هؤلاء الجزائريين المحشورين في أحد الملاعب ـ بشهادته لنفس الجريدة حول سوء معاملة الشرطة للمعتقلين الذين لم يكتفوا بضربهم فقط، بل جردوهم من ممتلكاتهم المحمولة (الحلي والأموال والساعات...) وهي المعاملة التي أثارت الغثيان لدى بعض الجنود. ومهما يكن من أمر فإن مظاهرة 17 أكتوبر 1961م تعتبر إحدى ملاحم المهاجرين الجزائريين التي برهنت على وطنيتهم المتأججة وعلى تلاحمهم مع ثورة نوفمبر المظفرة، لذلك فمن الطبيعي أن تبذل الجهود من أجل ترسيخها في ذاكرة الأجيال.

واقع المهاجرين في عهد الاستقلال

إن ما تجدر الإشارة إليه أن الموقف الوطني والبطولي للجالية الجزائرية بفرنسا خلال الثورة التحريرية، لم تستسغه تيارات سياسية عديدة حتى بعد استرجاع الجزائر لاستقلالها، فترجمت أحقادها إلى ممارسات عنصرية تجلت في الاغتيالات ـ التي بلغت ذروتها عقب تأميم الجزائر لقطاع المحروقات سنة 1971م ـ والتحقير والتهميش والكيل بمكيالين في مجال القضاء، الأمر الذي جعل الرئيس الراحل هواري بومدين يتخذ قرار غلق باب الهجرة إلى فرنسا سنة 1973م. هذا ولم ينج من سياسة الإقصاء حتى الجزائريون الذين اندمجوا وحصلوا على الجنسية الفرنسية. وقد اشتهر اليميني المتطرف «جان ماري لوبان» في عقد الثمانينيات من القرن الماضي برفعه لواء العنصرية وشنّه لحملة شعواء ضد المهاجرين الذين حمّلهم مسؤولية الإجرام والبطالة «يجب وقف تدفق المهاجرين... هم سبب الإجرام واختلال الأمن والبطالة في بلادنا... نحن نناضل بكل قوانا ضد منحهم حق التصويت... فرنسا للفرنسيين) .

لذلك أثرت تداعيات هذه السياسة العنصرية في نفوسهم، فتجلت مسحة الخيبة من المجتمع الفرنسي وساسته لدى الكثير من المثقفين في عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، فعلى سبيل المثال لا الحصر نددت فرقة جرجرة الغنائية عن طريق الأغنية الملتزمة بسياسة الرئيس الفرنسي الأسبق «جيسكار ديستان» الذي عرض على المهاجرين الرحيل مقابل حصولهم على مبلغ مالي مغر قدره (مليون فرنك). كما صرح الجزائري المهاجر فريد بوجلال (مصمم صور الأفلام المتحركة) ذات يوم قائلا: «اكتشفت اليأس في الغرب، وكل ما يفعله الفلاسفة والأدباء والفنانون هو اصطناع الخدعة، وهي حالة من حالات التكيف مع اليأس. أما أهمية الفنان المهاجر فتكمن في كونه يحمل يأسا مزدوجا: يأس بعيد يصطدم مع اليأس القريب، وتحدث الشرارة». أما فريدة بغلول (كاتبة سيناريو) فقد شبهت حياة الجزائريين بفرنسا بالمستنقعات وبالسماء الملبدة، لتضيف قائلة: «... إنهم لا يريدون للمغربي أو الجزائري أن يصبح عاملا ماهرا. وأحيانا نشعر عندما نتعامل مع الفرنسيين كما لو أننا نتعامل مع قرون من الغبار». أما الكاتبة الجزائرية ليلى صبار فقد اختصرت مأساة الهجرة في جملة واحدة: «إنها الموت».

ومن جهة أخرى فإن الأجيال اللاحقة للجيل الأول من المهاجرين الجزائريين، تعاني بحدة من مشكلة الهوية الجريحة، جراء العيش خارج الثقافة الجزائرية ولغتها العربية، وقد أثار الكاتب المهاجر مهدي الشريف هذه القضية في روايته «الشاي في حريم عرش أحمد» حينما تحدث عن ضياع المهاجر بين لغتين وثقافتين مختلفتين كل الاختلاف. ولئن كان التمسك بالجذور العربية قد بدا قويا لدى الكاتبة ليلى صبار (من الجيل الثاني) التي ذكرت أنها تكتب بحبر أوروبي وبدم عربي، فإن شخصيات أخرى لم تخف ضياعها الهوياتي، مثلما فعل فريد بوجلالة الذي صرح أنه يعاني من كابوس سؤال لا يملك له جوابا وهو «من نحن؟» لينهي حديثه بقوله: «إنني أشعر بالحزن حين أتصور ابني في عداد الجيل الثالث». هذا ومن باب الإنصاف أن نذكر جهود بعض الفرنسيين ـ خاصة تيار اليسار ـ الرامية إلى التصدي لمظاهر العنصرية التي نخرت المجتمع الفرنسي، وفي هذا السياق تحضرني تلك الجلسة التي نظمتها القناة الثالثة للتلفزة الفرنسية في أطار حصة «موزاييك» عندما اشتد وطيس العنصرية الداعية إلى طرد المهاجرين، التفّ حولها رجالات الاقتصاد والعلماء والنقابيين، وقد طرح عليهم سؤال محوري مؤداه: ماذا يحدث لفرنسا لو غادرها المهاجرون؟ ومن أبرز معطيات الإجابة أن رحيل مليوني مهاجر لن يوفر للشعب الفرنسي سوى أقل من (150) ألف فرصة عمل، وسيؤدي رحيل (900) ألف طفل إلى إلغاء (40) ألف فصل دراسي، وتسريح حوالي (50) ألف مدرس، فضلا عن تضرر مداخيل ملاعب كرة القدم.

ظاهرة الاغتراب إلى أين؟

إن أول ما تبادر إلى ذهني وأنا أسجل هذه الوقفة، ذلك الفارق الشاسع بين هؤلاء المهاجرين الرواد، الذين تركوا وطنهم مكرهين جراء المظالم الاستعمارية البشعة، فتمسكوا بوطنيتهم وعضوا عليها بالنواجذ وهم في أحلك ظروف الهجرة، ولم يكن الاستقرار بديار الغربة واردا في أذهانهم. لذلك فمن الطبيعي أن تولد الحركة الوطنية الجزائرية من رحم هذه الهجرة. فشتان بين الرعيل الأول من المهاجرين، وبين هجرة الشباب اليوم الذين يغادرون وطنهم بوجدان مكسور، بفعل فشل النظام السياسي القائم وعجزه عن تجسيد الدولة الديمقراطية العادلة، المرسومة معالمها في بيان أول نوفمبر سنة 1954م، هذا النظام الذي لم يوفر للشباب الحد الأدنى من شروط الكرامة (العمل والسكن) فأنزلهم إلى ما دون عتبة المواطنة، لذلك فإن دلالات الهجرة اليوم خطيرة تعبر عن فقدان الأمل في هذا الوطن المخدوع، وعليه فإنها ـ مع الأسف ـ محفوفة بخطر اللاعودة بكل ما تحمله من دلالات القطيعة.

ومن دواعي القلق ـ أيضا ـ أننا لم نستثمر الرصيد الوطني للهجرة الجزائرية في عهد الاستقلال من أجل إعطاء نفس قوي للمصالح الجزائرية العليا، وهذا بسبب عجز الحكومات المتعاقبة عن رسم سياسة رشيدة تحمي الجالية الجزائرية من تعسف السلطات الفرنسية، وتحصّنها من أخطار تفسخ الهوية، وتقيم الجسور المتينة بينها وبين الوطن الأم لتكريس التواصل الدائم على جميع الأصعدة، وتجعل منها موردا ماليا لا يقل دوره أهمية عما هو عليه عند جيراننا الأقربين على الأقل، ورافدا سياسيا (تيار ضاغط) يحفظ مصالح الجزائر في ديار الغربة. وهكذا، فبالنظر إلى انحدار مصير المغتربين نحو المجهول، فإنني أتساءل عن مدى مصداقية نبوة الفنان الفذ الراحل دحمان الحراشي (يا الرايح تروح تعي وتولي)؟.

سيناريوهات ضرب إيران عسكريا

مارتن فان كريفلد

يمكن الاستنتاج من سلوك القيادة الإيرانية، أنها في حالة ذعر. ولها سبب معقول كي تكون هكذا. فمنذ قصف إسرائيل بنجاح لما يُزعم أنه موقع نووي سوري، وفشل نظام الدفاع المضاد للجو الروسي من منعه، أصبحت إيران التي اشترت النظام نفسه هي الأخرى معرضة للهجوم.

ويقف وراء رئيس الوزراء الإسرائيلي أولمرت الرئيس الأميركي بوش. وقبل أربعة أعوام واجه بوش العراق جار إيران الغربي وحطمه إلى النقطة التي قد لا يتمكن من الوقوف على قدميه ثانية. وظل هذان الرجلان يشيران إلى عزمهما منع إيران من أن تصبح دولة نووية باستخدام القوة إذا لزم الأمر لذلك. ولعلهما ينفذان تهديداتهما.

وإذا بادرا إلى ذلك فلدى إيران القليل كي تقف في وجهيهما. وعلى الرغم من أن إيران بلد ثري نفطيا فإنها بلد من بلدان العالم الثالث يبلغ عدد سكانها 70 مليون نسمة ويبلغ معدل دخل الفرد فيها سنويا 2440 دولارا. ويقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن ميزانيتها بحوالي 6,3 مليار دولار. وهذا أكثر بقليل من نصف ما تنفقه إسرائيل على ميزانيتها الحربية وأقل بـ2٪ عما تنفقه أميركا عسكريا سنويا. وقد تكون هناك بعض البرامج «السوداء» الأخرى، لكن إيران في هذا المجال ليست البلد الوحيد عالميا.

وإذا حدث هجوم أميركي على إيران ـ نحن نتكلم عن هجوم بصواريخ كروز وطائرات بطيارين لا عن غزو لا تمتلك واشنطن قوات لتنفيذه ـ فإن إيران ستضرب كرد فعل. ومثل صدام حسين في عام 1991 فإنه على الأكثر سيكون الرد من خلال قصف إسرائيل، وهذا ما يفسر سبب استمرار الرئيس الإيراني نجاد وجنرالاته في الإعلان عن تهديدات تسير بهذا الاتجاه.

ومع ذلك فهم لا يمتلكون خيارات كثيرة، فالقوات البرية والبحرية لا ثقل لها لتنفيذ مهمة من هذا النوع. ولإيران ربما بعض صواريخ شهاب3 تناسب المدى المطلوب، لكن عددها محدود ودرجة التوثق بدقتها غير مقطوع بها.

أما القوة الجوية الإيرانية فهي في حال أسوأ. ففي نهاية الحرب العراقية ـ الإيرانية عام 1988 كان لإيران أسطول من طائرات أميركية قديمة ويكاد يكون خارج الخدمة. ومنذ ذلك الوقت وباستثناء الطائرات العراقية التي فرت إليها خلال حرب الخليج عام 1991 قد يكون في حوزتها بعض الطائرات الروسية. ويكاد ألا يكون هناك أي شخص شاهد الطائرات. وحتى لو امتلكت إيران هذه الطائرات فإنه لن تتمكن من الوصول إلى إسرائيل من دون إعطائها وقودا عبر الجو وهذا ما يجعلها عرضة للإسقاط.

وفي عرضها العسكري الأخير ظهرت طائرة من صنع إيراني اسمها الصاعقة، وهي نسخة مقتبسة عن طائرة أف 5 تايغر الأميركية. ويعود تصميم هذه الطائرة إلى الخمسينيات من القرن الماضي، وتم تطويرها خلال الستينيات لكنها رفضت من قبل القوة الجوية الأميركية. بدلا من ذلك بيعت إلى بلدان أخرى مثل إيران والأردن وعدة بلدان في أمريكا اللاتينية لا تمتلك ما يدفعها للحصول على طائرات شديدة التطور.

يبدو أن إيران استنسخت بعضا من هذه الطائرات وحدثتها. مع ذلك فإن طائرة الصاعقة لا تستطيع على الإطلاق مواجهة النفاثات الحديثة. وعلى أي حال، فهي متوفرة بأعداد قليلة. ومثل المقاتلات الروسية فإنها قادرة على الوصول إلى إسرائيل شرط تزويدها بالوقود جوا.

الخيار الآخر أمام طهران هو إثارة المشاكل في الخليج وربما ذلك ما يفكر به الجنرال محمود تشاهراباغي قائد فيلق الحرس الثوري، حينما قال إنه يستطيع إطلاق «11 ألف صاروخ خلال دقائق». وهذا يبدو لغوا تماما. فباستثناء الصواريخ غير الدقيقة والكاتيوشا قصيرة المدى، ليس هناك أي بلد يمتلك هذا العدد الضخم من الصواريخ.

ستتسبب المشاكل في الخليج بارتفاع أسعار النفط كثيرا، لكن ذلك لن ينقذ إيران من قصف مكثف لها. والأكثر من ذلك أن التهديد باستخدام الصواريخ هو شيء تستطيع القوات الأميركية وحلفاؤها في الخليج أن يتعاملوا معه، إذ لماذا يوجد 40 ألف عسكري أميركي في منطقة الخليج ناهيك من عدد الأميركيين في العراق مع ثلاث حاملات للطائرات في المنطقة تحمل على متنها 25 ألف جندي.

آخر ما تمتلكه إيران هو شن هجمات إرهابية ضد الغرب. لكن تأثير ذلك سيكون قريبا للصفر، إذ أنه بعد هجمات 11 سبتمبر لم تتأثر قدرات أميركا العسكرية قيد شعرة. والحديث عن هجمات إرهابية شيء قابل للحديث عنه أكثر من قابلية تنظيمه. ففي عام 1991 خاف الناس من إطلاق حملة من هذا النوع وفي النهاية لم يجر أي هجوم.

ومع ذلك فإنه ليس من الصحيح أن تقوم الولايات المتحدة أو إسرائيل بأي هجوم على إيران. سواء كان ذلك بشكل موسع أو على المباني المخصصة للبرنامج النووي المموه بطريقة بارعة. فعلى عكس الهجمات الإسرائيلية ضد العراق عام 1981 وسورية، تفتقد أية هجمات لإيران الآن عنصر المباغتة. أما جدوى القيام بها والقول بأنه سيخدم غاية مفيدة، فذلك أيضا موضوع قابل للاستفسار.

منذ عام 1945 ظلت أصوات ترتفع في أميركا مطالبة باحتكارها للقنبلة النووية بأقصى ما يمكن، وظلت تكرر ذكر العواقب المتأتية عن امتلاك بلدان أخرى لهذا السلاح. وحتى الآن فإن أيّا من هذه التحذيرات لم تتحقق. بل على العكس لعب امتلاك السلاح النووي من الأطراف المتنازعة دورا في إشعال فتيل الحرب ما بينها.

يرى الجنرال المتقاعد جون أبي زيد قائد القيادة الوسطى الأميركية أن العالم يستطيع أن يعيش مع إيران نووية، ويشاركه في هذا الرأي عدد كبير من الخبراء. وبدلا من الانجرار إلى ردود فعل غبيّة تجاه موقف محمود أحمدي نجاد، فإن وجهات نظرهم تستحق أن تدرس بعناية.

* عن «الشرق الأوسط»

تشارك فيه الجزائر بمسرحية "لغة الأمهات"

مهرجان قرطاج يلغي المسابقة الرسمية ويحجب كل الجوائز

مشهد من لغة الأمهات

تطير الفنانة الجزائرية، صونيا، مصحوبة بعرض "لغة الأمهات" نهاية نوفمبر الجاري لتشارك في فعاليات مهرجان قرطاج المسرحي الذي اختار لهذه الدورة الجديدة شعار "المسرح... إرادة الحياة" والذي تجري فعالياته بقصر المسرح بالحلفاوين بالعاصمة التونسية، ويدير هذه الطبعة للمرة الثانية على التوالي مدير المسرح الوطني الفنان محمد إدريس.

يستضيف المهرجان عدة أعمال مسرحية عربية وأجنبية إلى جانب العروض التونسية، وقد أقيمت لجنة خاصة لانتقاء العروض المشاركة في هذه الدورة الجديدة التي تحتجب فيها الجوائز مرة أخرى، فقد ألغت الإدارة المسابقة الرسمية للمهرجان على خلفية عدم جدوى الجوائز والمسابقات في مثل هذه التظاهرة... ولئن لم تتضح بعد ملامح المشاركة التونسية بصفة رسمية فإن المشاركة العربية قد تم تحديدها بصفة رسمية حيث تتضمن إلى جانب الجزائر عشرة عروض من مختلف البلدان العربية وهي: "الجدارية" للمسرح القومي الفلسطيني، "عرس الدم" لمسرح القصبة من فلسطين، "حظر تجوال" للفرقة الوطنية للمسرح من العراق، "حلم بغداد" لمختبر فوتوغراف المسرح من العراق، "النشيد" من لبنان، "شوكولا 2000" للمسرح القومي السوري ، "القناع" لفرقة المسرح الحديث من الأردن، "زنقة شكسبير" لمسرح باب البحر من المغرب، "توقف" للمسرح الوطني ببنغازي من ليبيا، "ريد شارد الثالث" لفرقة سليمان السبام من الكويت، إلى جانب حضور عديد الضيوف من ميدان الفن والثقافة على غرار الشاعر العربي محمود درويش وبعض أعلام المسرح من أوربا ومن القارة الأمريكية وإفريقيا، كما تقام على هامش هذه الدورة بعض التظاهرات واللقاءات الفكرية والورشات التكوينية مثل ورشة التكنولوجيا لفائدة الفرجة الحيّة، كما تقام دورة تكوينية في اختصاص مسرح النو الياباني تحت إشراف الأستاذ ناوهيكو أونو.

"لغة الأمهات" الذي حاولت سابقا مخرجته بصونيا" أن تشركه في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي الشهر الماضي، يرصد معطيات ما بعد الحرب وما تخلّفه هذه الأخيرة من خراب في النفوس مع الاشتغال على مشاعر الأمومة في حوار إنساني. المسرحية من إنتاج المسرح الوطني وتأليف العراقي قاسم محمد.

● آسيا شلابي

بعد مشاركته مؤخرا في باريس

محمود درويش ضيف مهرجان قرطاج المسرحي

من المنتظر أن يحل الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش ضيفا على مسرح قرطاج في دورته 13 التي تحمل عنوان «أيام قرطاج المسرحية» تحت شعار «المسرح إرادة الحياة» من 30 نوفمبر الى 8 ديسمبر 2007 ، حيث وصفه مدير «أيام قرطاج المسرحية» الفنان محمد ادريس بـ«شاعر الإنسانية»، معتبرا أن الشعر والمسرح من الفنون القريبة والمتكاملة التي تلعب دورا مهما في الارتقاء بالفكر وفي صحوة الضمائر وتقريب الشعوب وتأصيل قيم التسامح والحوار إزاء ما يشهده العالم من أزمات ونزاعات مؤلمة... وعليه، سيستمتع الآلاف من محبي شاعر المقاومة الفلسطينية محمود درويش بروائعه الشعرية المميّزة التي تقتحم الوجدان دون سابق إنذار لترحل بها إلى عالم البطولة واسترداد الأرض المسلوبة، حيث سبق له أن ألقى العديد من قصائده عبر رحلته الأدبية الطويلة من بينها: أربعة عناوين شخصية، وعود من العاصفة، إلى أمّي، قصيدة الأرض، عن الصمود، أيّها المارون بين الكلمات العابرة...

● أمال عزيرية

دخلت إلى المعرض على شكل أقراص مضغوطة

عناوين ممنوعة تخترق لجنة المراقبة والقراءة لصالون الكتاب

اكتشفت "الشروق اليومي" أثناء جولتها الاستطلاعية للصالون الدولي الثاني عشر للكتاب والممتد بين الواحد الثلاثين أكتوبر والتاسع نوفمبر بقصر المعارض الصنوبر البحري، عددا من العناوين الممنوعة معروضة في شكل أقراص مضغوطة في بعض الأجنحة العربية والمحلية .

زين العابدين جبارة

تصوير : بشير
أحد أجنحة المعرضة

هذه العناوين التي سبق وأن منعتها اللجنة الوزارية للقراءة المشكلة من قبل وزارتي الثقافة والشؤون الدينية من المشاركة في الطبعة الثانية عشرة للصالون قبل افتتاحه، إلا أنه تم تسريب بعض العناوين على شكل أقراص مضغوطة رغم منع إدارة الصالون بيع الأقراص المضغوطة والوسائل الدعائية والتعليمية إذ يقتصر الصالون على عرض الكتب وبيعها وفقط، كما جاء في تصريح صحفي سابق لإدارة الصالون.

والعناوين التي أثارت انتباه صحفيي "الشروق اليومي" هي عناوين لدروس ومحاضرات لمجموعة من المؤلفين والمحاضرين في مجال الفتاوى الدينية والتجريح والتعديل في العلماء وأقوالهم، وسيتم الكشف عن هذه العناوين وأسماء مؤلفيها حال اتخاذ لجنة القراءة والمراقبة المتواجدة حاليا بالصالون الدولي للكتاب قرارا بشأنها.. قضية للمتابعة.

تنظيم في المستوى ودور نشر عربية تستنجد بوزيرة الثقافة

استنجدت مجموعة من دور النشر العربية المشاركة في الطبعة الثانية عشرة من الصالون الدولي للكتاب بخليدة تومي، وزيرة الثقافة، قصد التدخل السريع وقبل انقضاء أيام الصالون المعدودة لحل مشكل تسلم الكتب والمعروضات من مخازن المطارات و الموانئ.

لم تستلم أغلب دور النشر العربية العارضة بأجنحة الصالون إلا 50٪ من معروضاتها كأعلى تقدير، على حد تعبير ممثل دار نشر لبنانية، والذي اعترف صراحة ودون أي مجاملة بقوة التنظيم وصرامته، ما سمح بتحسن الوجه العام للصالون مقارنة بالسنوات الماضية، إلا أن المأخذ الوحيد هو عدم تمكن الناشرين العرب من تسلم بضاعتهم التي صرف على نقلها وتبعاته آلاف الدولارات وكذا الأعباء المالية لحجز مساحة العرض، إذ كل هذه المصاريف ستشكل خسارة مادية للعارض في حال إن لم يستلم بضاعته في الأيام الأولى للصالون، فلا فائدة للناشر العربي الذي قطع آلاف الأميال حاملا معروضاته دون تمكنه من عرضها والتعريف بها للجمهور الجزائري وبيعها على حد تعبيره، كما وجه محدثنا تساؤلا للمشرفين على عملية تخزين الكتب وتسليمها: من يتحمل الخسارة المالية في نهاية الأمر .. غير الناشر؟

وذات الانشغال طرحته مجموعة من العارضين المصريين الذين تفاجؤوا بالمستوى العالي للتنظيم الذي تشهده الطبعة الحالية للصالون مقارنة بالطبعات السابقة، إلا أن السلبية الوحيدة والتي تقلق العارضين وكذا الزوار -حسب حسين سليمان مدير فرعي لدار إقرأ الدولية بالقاهرة- "عدم تسلم الكمية الكاملة للكتب التي جلبها الناشر العربي، إذ جلبنا كميات كبيرة جدا ومتنوعة لعلمنا المسبق بحب الجمهور الجزائري للكتب والاطلاع على آخر إصدارات عالم النشر في الوطن العربي، إلا أن مشكل تأخر حضور بعض الكتب حال دون نجاح العملية بشكل عام"، فعلى سبيل المثال - يضيف محدثنا - الزائر وقبله العارض يستاء جدا عندما يطلب سلسلة كسلسلة كيف؟ في التنمية البشرية للدكتور الثويني فهدي ولا يجد منها إلا 5 أجزاء وفي الحقيقة هي تسعة أجزاء لأن أربعة أجزاء منها لا تزال محجوزة مع باقي البضاعة في المخزن.. حسب تصريحه.

وبعث مجموعة من الناشرين المصريين فاكسات استغاثة واستنجاد لوزيرة الثقافة يطلعونها فيها على تفاصيل المشكل وأن الإجراء المستحدث بتكفل إدارة الصالون بتفريغ ونقل الكتب للمعرض يحتاج لوسائل وعربات أكثر مما هو متوفر، لتدعو الفاكسات بصريح العبارة إلى ضرورة التدخل السريع لوزيرة الثقافة قصد إنقاذ مشاركتهم وإنجاح الصالون، كما سجلت "الشروق اليومي" في جولتها الاستطلاعية بين العارضين العرب الرضى التام لبعض الناشرين العرب عن المستوى العام للصالون والتنظيم المحكم له وفي مقدمتهم سعيد عثمان صاحب دار المكتبة النافذة من مصر الذي أعرب عن غبطته الكبيرة بالمشاركة في صالون دولي على مستوى من التنظيم والتسيير كالصالون الدولي للكتاب بالجزائر، حيث رتب سعيد عثمان الصالون في طليعة الصالونات الدولية للكتاب التي شارك فيها من ذي قبل من حيث الجانب التنظيمي وحتى حجم المشاركة والإقبال. ويذكر أن إدارة الصالون استحدثت هذه السنة إجراءً خاصا يتمثل في التكفل التام بتفريغ الحاويات بالميناء وإيصالها لقاعات العرض وتسليمها للعارضين لضمان السير الحسن لعملية التفريغ والنقل وتفادي نقائص الطبعات الفائتة للصالون والتي كانت أهمها مشكل الجمركة وعدم أمانة الناقلين.

على هامش الصالون الدولي الثاني عشر للكتاب

إنعام بيوض تفتح النار على واقع الترجمة في الجزائر

نوال بليلي

تصوير : علاء الدين بويعوت
إنعام بيوض

«الترجمة عنصر محرك ساعد على كسر الحواجز»... هو الموضوع الذي تناولته محاضرة، أول أمس، والتي جاءت على هامش الصالون الدولي الثاني عشر للكتاب بالصنوبر البحري حضرها عدد من المتدخلين من أساتذة، كتاب ومؤلفين قدموا خلالها عدة توضيحات لمعنى الترجمة الحقيقية حيث تحدثت الكاتبة انعام بيوض، مديرة المعهد العالي العربي للترجمة، عن وضعية الترجمة بالجزائر مقارنة عما هي بلبنان خاصة والوطن العربي عامة، وأن الجزائر تعيش ازدواجية حقيقية منحصرة في دوائر رسمية في غياب تكوين حقيقي للمترجمين. كما تأسفت لعدم قدرة معهد الترجمة، الذي أسس منذ سنة 1962، وعجزه في تكوين مترجمين أكفاء إلا القليل منهم والذين اختاروا الذهاب إلى خارج الوطن. كما تطرقت أيضا الى غياب الكتاب المترجم للغة الانجليزية بحيث لانزال مرتبطين بفرنسا عموما وضربت مثلا بمؤسسة الشيخ بن راشد المكتوم الذي رصد عشرات ملايير الدولارات من أجل النهوض بالترجمة.

من جهته اختار الأديب والكاتب ياسمينة خضرا صاحب عدة كتب ومؤلفات منها كتاب «بما يحلم الذئاب» التحدث عن الموروث العربي في وقت أصبح الأديب يفكر بالعربية ويكتب بالفرنسية، كما أكد على ضرورة البحث عن الترجمة الحقيقية لإعادة نقل الموروث الثقافي العربي. أعقبتها مداخلة الكاتب والأستاذ بوزيدة عبد القادر الذي رأى من جهته أن المترجم الحقيقي هو الكاتب بداخله، على غرار الكاتب أنور عبد المالك صاحب عدة كتب ترجمت إلى لغات أجنبية وأخرى ترجمت إلى العربية وكتب عن هول الجزائر اليوم وارتباطها بين مرحلتين الماضي والحاضر وقد تحدث خلال مداخلته إلى نقص الإعانة في الترجمة من العربية إلى لغات أخرى وأصر على أن تكون الترجمة حقيقية بعيدة عن الخيانة باعتبارها عملية يمكن أن تتفكك إلى مهارات وعلم يمكن أن يدرس جيدا فالكتاب المترجم بكيفية سيئة يعني نصا أصليا مشوها يمكن أن تكون له عواقب سيئة على مدى عدة أجيال.

تلتها محاضرة أخرى في "التخيل والتراث الإسلامي" نشطها مجموعة من الكتاب على رأسهم الروائي والكاتب رشيد بوجدرة، نافيا بذلك ما قاله النقاد في تشابه روايته "ألف سنة وسنة من الحنين" مع رواية غابريال غارسيا ماركيز الذي استمد روايته "مئة سنة من العزلة" من كتاب ألف ليلة وليلة.

مساحة حرة

قادة بن عمار

مسلسل "فاروق"... مات الملك، وعاش التلفزيون!

منذ عرفت أن عرش الحاكم في مصر لم يهتزّ منذ 26 سنة سوى تحت ضربات مسلسل يدعو للعودة إلى الملكية كمسلسل الملك فاروق، أيقنت لماذا يحرص المُمسكون بالسلطة في هذا العالم العربي والإسلامي المتخلف على محاصرة التلفزيون عند كل انقلاب عسكري، فهو يمثّل أول عهدهم بالسلطة وآخره أيضا ولو بعد حين، لأن المسافة بين البيان الانقلابي الأول وبيان المنقلبين الجدد قصيرة جدا وأكثر مما يتصوره البعض!

هكذا يحقق مسلسل من 33 حلقة وبعض الفنانين والممثلين والتقنيين ما عجز عنه آلاف المعارضين الذين دخلوا السجون وتمرمدوا في أقسام الشرطة، حيث هناك (ما لا أذن سمعت ولا عين رأت ولا خطر على قلب بشر)،.. فأصبح الملك فاروق يعلّمنا الديمقراطية وهو الذي لم يعشها في عهده، وأصبحنا نرى ونسمع ونحنّ لعهد الملكية، تماما مثلما نغضب وننزعج وندرف الدموع بعد سقوطها، رغم أنها سقطت أو من المفروض أنها سقطت تحت سيوف الثورة الشعبية العادلة، وانقلب عليها أبناء الشعب الغلابى أو "الزوالية" بتعبيرنا في الجزائر، فهتف لها آباؤنا من قبل، واعتززنا بها نحن ممّن لم يعشها من الجيل الجديد.

"الملك فاروق" أعاد كتابة التاريخ في 33 يوما، وجعلنا نقرأ ما كتبه الناس العاديون والشباب في منتديات النقاش عبر الإنترنيت، فهذا يبجّل العهد ويعتذر لصاحبه، وآخر يقول إنه تم استغفاله لعقود، وثالث يتمنى عودة الملكية من جديد لأنها مثلما قال حمدي قنديل على شاشة دبي وفي برنامج رئيس التحرير هذا الأسبوع أنّ "الملكية على الأقل أرحم من حالة القرف التي نعيشها حاليا".. !؟

والحقيقة أن المسلسلات التاريخية أصبحت تحقق الاكتفاء الذاتي للشعوب إلى درجة أنهم ينامون على حلقاتها ليلا وهم يعتقدون أنهم حققوا كل ما كانوا يصبون إليه، وذلك أمر بالغ الخطورة لمن يتفطن إلى تداعياته على المدى البعيد، يعني منذ سنوات كنّا ننام على الفيلم العربي الرومانسي فنعتقد أننا بلغنا من الحب درجة كبيرة تكفي لملء غرف نومنا كلية فلا ننتبه إلى حالة الانفصال العاطفي في حياتنا ونترك المسألة لعبد الحليم وشادية من أجل أن يحلاّها، وذات الأمر وقع حديثا مع مسلسلات الفانتازيا التي جعلت العرب جميعا يعتقدون أنهم كواسر وجوارح والحقيقة أننا أنعام ودواجن ليس إلا!

المسلسلات والأعمال والمسرحيات التي تحكي القضية الفلسطينية هي الأخرى تورّطت، من حيث لا يدري أصحابها، في إفراغ الأمة من الحالة الطبيعية للمقاومة فأصبحنا نقاوم بالدموع والعواطف الجياشة أمام جهاز التلفزيون إلى درجة أن أكثرنا وطنية هو ذلك الذي تدمع عيناه أكثر وتحمر خدوده من كثرة التأثر بمشهد قتل فلسطيني على الشاشة أو هدم منزل أو تدنيس مسجد.. ومباشرة عقب انتهاء المشهد وصعود تتر المسلسل نعود إلى حياتنا العادية وكأن شيئا لم يكن (هذا إذا لم نفكر بتغيير القناة بعدها لمشاهدة الكليب الأخير لـ هيفا ونانسي حتى ننسى الوجع والألم قليلا)!

ذات الأمر تكرر مع فاروق، فنحن وصلنا إلى مرحلة الإشباع العاطفي بروعة الأداء والانبهار بالإخراج إلى درجة إلغاء عقولنا، لكن ما فعله فريق العمل يستحق التنويه والدعاء بأن يعمم وتصيب عدواه تاريخنا في الجزائر لعلنا إن شاهدنا مسلسلا عن بداية الثورة والطريق إلى الاستقلال أو الانقلاب على الرئيس الأول وحبسه ثم نفيه، سنعيد نحن الجيل الجديد أكل جميع الأصنام التي عبدناها دون عقل بسبب كتب التاريخ المتواطئة!

تحسبا لقرار المحكمة العليا وبعد خطف مائة عنصر من قوات الأمن

مشرف يفرض حالة طوارئ في باكستان

أعلن الرئيس الباكستاني برويز مشرف عن فرض حالة طوارئ في البلاد بموجب أمر دستوري أصدره. وجاء ذلك في خطاب وجهه إلى الأمة أمس السبت. وجاء القرار بعد اجتماع مشرف مع كبار المسؤولين الحكوميين والعسكريين في مقر الرئاسة. وفور إعلان حالة الطوارئ قامت الشرطة بتطويق مبنى المحكمة العليا التي من المقرر أن تفصل في مدى شرعية مشرف للترشح للانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخرا. ويخشى مشرف من أن تلغي المحكمة فوزه في الانتخابات الأخيرة، وهو ما سيؤدي إلى خسارته السياسية. واعلن التلفزيون الباكستاني إقالة رئيس المحكمة العليا إفتخار شودري، وتعليق العمل بدستور 1973 ماعدا المجالس الإقليمية.

ل/ل

وحسب مسؤولين وشهود عيان، فقد انتشر عدد كبير من عناصر القوات شبه العسكرية المسلحين وقوات الحرس التابعين لوزارة الداخلية وعشرات من رجال الشرطة حول مبنى المحكمة.

وتفيد التقارير الإخبارية أن فرض حالة الطوارئ ستعيق بنازير بوتو، زعيمة حزب الشعب من العودة إلى البلاد. وكانت بوتو توجّهت إلى إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، الخميس، لزيارة أسرتها، التي لم ترها منذ الثامن عشر من أكتوبر المنصرم، تاريخ عودتها إلى باكستان بعد نفي قسري استمر ثماني سنوات أمضتها بين بريطانيا ودولة الإمارات. وكان من المفترض أن تغادر بوتو إلى دبي الأربعاء، إلا أنها أرجأت الرحلة بشكل فجائي بعد أن نصحها أحد مسؤولي الحزب الرفيعين بعدم القيام بذلك، لافتا إلى مخاوف سياسية. وكانت بوتو قد أعربت خلال مؤتمر صحفي عقدته على عجل في مقر إقامتها في كراتشي الأربعاء، إنها سمعت شائعات مفادها أن الحكومة الباكستانية قد تفرض حالة الطوارئ في باكستان. وأوضحت أن مساعديها أبلغوها أن

الرئيس برويز مشرف قد يفرض حالة الطوارئ إذا قررت المحكمة العليا نهاية هذا الأسبوع إلغاء فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في السادس من أكتوبر الماضي. وجاءت هذه التطورات الجديدة والمتلاحقة بعد الإعلان عن خطف مائة عنصر من قوات الأمن الباكستانية. فقد أعلنت جماعة "تنفيذ الشريعة المحمدية" أن مقاتليها خطفوا تلك العناصر، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على إطلاق سراح 48 أسيرا في وادي سوات شمالي غربي باكستان. وقال المتحدث باسم المسلحين مولانا سراج الدين إن الجماعة سيطرت على مركز شرطة ماتا في وادي سوات، وأنزلت من عليه العلم الباكستاني ورفعت على سطحه علمها. وتأتي هذه العمليات في إطار الهجمات المتلاحقة بين القوات الحكومية والجماعة منذ الأسبوع الماضي. وأوضح سراج الدين أن الجماعة لن تقتل الأسرى، وأنها وعدت بإطلاق سراحهم إذا استسلموا. وقال إنه سيفرج عن الأسرى في وقت لاحق أمام وسائل الإعلام. وكان الأسرى المائة – وجميعهم من ضباط الشرطة– محاصرين منذ 26 أكتوبر الماضي في مركز للشرطة ومستشفى في منطقة ماتا، وذلك عقب اندلاع اشتباكات هناك بعد نشر الحكومة الباكستانية قوات إضافية لإنهاء الصراع المسلح مع جماعة تنفيذ الشريعة المحمدية بقيادة مولانا فضل الله. وشهدت المواجهات بين الطرفين تبادلا لإطلاق نيران أسلحة ثقيلة، فيما قصفت قوات الأمن مواقع الجماعة في الجبال بنيران المدفعية. كما أجبرت المعارك القوات الباكستانية على استدعاء مروحيات عسكرية للمساعدة في القتال الذي أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص بينهم العشرات من القوات الحكومية. وينفي المسلحون هذه الأرقام، ومازالوا يؤكدون أنهم مسيطرون على الوضع. وتشهد باكستان منذ شهور اضطرابا داخليا أمنيا وسياسيا.

إجراءات ضد الحزب التركي والمتعاطفين معه

■ قررت السلطات الأمنية في إقليم كردستان العراق السبت إغلاق كافة مقار الأحزاب الكردية العراقية المتعاطفة مع حزب العمال الكردستاني الذي تسبب في تصاعد الأزمة بين العراق وتركيا. وقال مسؤول أمني كردي رفيع رافضا الكشف عن اسمه "قررنا إغلاق كافة مقرات الأحزاب الكردية المتعاطفة مع حزب العمال الكردستاني في اربيل وبدأنا صباح السبت بإغلاق مقر حزب الحل الديمقراطي الكردستاني". وأكد انه "في المرحلة الأولى ستقتصر العملية على إغلاق مقراتهم وان استمروا في نشاطاتهم سوف نقوم باعتقالهم"، مؤكدا ان "هناك مقرا لهم في محافظة السليمانية وآخر في محافظة دهوك ستغلق أيضا". وكان رئيس الحكومة العراقية أعلن السبت في مستهل المؤتمر الوزاري الدولي الموسع حول العراق باتخاذ قرارات حاسمة ضد حزب العمال الكردستاني. يذكر ان عناصر حزب العمال الكردستاني يزورن إقليم كردستان العراق من خلال بطاقات تعريف تحمل اسم حزب الحل الديمقراطي الكردستاني، ليس كعناصر في حزب العمال الكردستاني، من اجل التسوق وغيرها.

وفاة متظاهر كردي في سوريا

■ قتل متظاهر كردي وجرح ثلاثة آخرون لدى تفريق السلطات السورية تظاهرة مؤيدة لحزب العمال الكردستاني في القامشلي شمال شرق دمشق. وأعلن عبد العزيز داوي سكرتير الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي السبت "أن قوات الشرطة في مدينة القامشلي قامت بإطلاق النار على المتظاهرين، كما أطلقت قنابل مسيلة للدموع واستخدمت خراطيم المياه لتفريق المظاهرة التي بدأت في قرية الهلالية وتوجهت نحو مدينة القامشلي". وأشار إلى ان الجيش تصدى للمشاركين في التظاهرة.. وكانت مواجهات دامية جرت من 12 إلى 17 مارس 2004 بين الأكراد وبين قوات الأمن وعشائر عربية في حلب والقامشلي والحسكة الواقعة شمال وشمال شرق العاصمة السورية ومناطق أخرى أسفرت عن سقوط أربعين قتيلا حسب المصادر الكردية و25 قتيلا حسب مصادر رسمية سورية. وتضم سوريا 1،5 مليون كردي يشكلون 9 في المائة من مجموع السكان ويطالبون بالاعتراف بلغتهم وثقافتهم.

الأنبار تطالب الأمريكيين بتعويض

■ طلب زعماء عشائر عراقيين من محافظة الأنبار الأمريكيين بمليارات الدولارات كتعويض للمحافظة عن انضمامهم للقوات الأمريكية في القتال ضد عناصر القاعدة. وقال الشيخ احمد أبو ريشة وهو زعيم قبلي ان الأنبار تحتاج حوالي ملياري دولار لإعادة بناء الطرق وشبكات الاتصالات وغيرها من منشآت البنية التحتية التي دمرت قبل انحياز زعماء القبائل إلى قوات الاحتلال الأمريكية. وكان أبو ريشة ضمن وفد من الأنبار ضم ثمانية أعضاء والتقى هذا الأسبوع مع الرئيس جورج بوش ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الحرب روبرت غيتس وأعضاء بالكونغرس.

السينغال

الرئيس واد يستقطع من راتبه لمحاربة الفقر

أعلن الرئيس السنغالي عبد الله واد في رسالة وجهها إلى الشعب وبثتها محطات الإذاعة وقنوات التليفزيون الوطني على الهواء مباشرة بعض الإجراءات الاجتماعية التي تهدف إلى تقليل آثار غلاء تكاليف المعيشة على المواطنين من محدودي الدخل. وكان أول الإجراءات التي أعلنها الرئيس السنغالي هو استقطاع جزء من راتب العاملين بالدولة وخاصة كبار المسؤولين. وذكر الرئيس أنه من المقرر أن تخضع الحكومة مشروع قانون للبرلمان يكفل تبنيه القيام ببعض الاستقطاعات، مؤكدا أنه هو أول من يقوم بذلك وسيليه الوزراء وأعضاء المؤسسات الوطنية الأخرى.

وشدد واد على أن الأمر يهدف إلى تقليل آثار غلاء تكاليف المعيشة بالنسبة للأفراد المعدمين أو محدودي الدخل الذين يعانون عواقب النتائج السلبية لارتفاع تكاليف المعيشة نتيجة للزيادة الملحوظة في قطاع الطاقة. وأشار إلى أنه في المستقبل القريب سيتم تبني إجراءات جديدة لتوفير موارد إضافية، مناشدا مواطني بلاده بالمشاركة في ما يوصف بـ "المجهود الوطني" لمواجهة الوضع الذي يتطلب إتباع اتجاهات جديدة من كافة الجوانب.

وفي هذا الصدد، اقترح الرئيس السنغالي سياسة ادخار للطاقة الكهربية المستهلكة في المنازل، وأعلن التعديل في نظام دفع الفواتير الحالي كي يناسب المستهلكين ذوي الموارد المحدودة.

كذلك أعلن القيام بتعديلات في مواعيد عمل المصالح العامة لإدخار مزيد من الطاقة، ودعا أفراد شعبه للالتزام كوسيلة لتجاوز العقبات التي تعانيها البلاد في الوقت الراهن.

وجاءت رسالة الرئيس السنغالي في سياق من الاستياء العام نظرا لموجة المظاهرات التي تنظمها النقابات ومنظمات المستهلكين التي تستنكر غلاء المعيشة في البلاد. وكان العديد من النقابات قد دعت لتنظيم بعض المظاهرات السلمية في داكار وبعض المناطق الأخرى بالبلاد في نهاية الأسبوع الجاري احتجاجا على ارتفاع أسعار السلع الأساسية مثل الأرز، والزيت، والخبز والكهرباء. كما انضمت أحزاب المعارضة الراديكالية إلى المتظاهرين وذكرت أن الوضع الحالي للبلاد هو نتيجة سياسة "الفوضى" و"سوء استغلال الموارد الوطنية" من قبل الحكومة الليبرالية.

الظواهري: عباس حول فتح إلى فرع في الـ"سي.أي.ايه"

و.أ.ف: دعا الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في تسجيل صوتي بث على الانترنت السبت أنصار حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) إلى التمرد على رئيسهم محمود عباس الذي اتهمه بتحويل حركته إلى "فرع في السي.اي.ايه". وقال الظواهري "أناشد كل من بقلبه بقية حياة وعزة من أعضاء فتح وكتائب الأقصى ان يتصدوا لقيادتهم التي حولت منظمتهم لفرع لسي.اي.ايه وقسم من الموساد". كما دعاهم إلى "ان يتحرروا من العبودية الحزبية ويتقوا ربهم وان يعودوا لدينهم وينضموا إلى إخوانهم المجاهدين في العالم الإسلامي". وشدد الظواهري في ندائه الذي لم يتم التأكد من صحته على ان "المعركة في فلسطين ما كانت ولن تكون إلا جزءا من جهاد واحد لأمة مسلمة واحدة ضد عدو صليبي صهيوني واحد". وتابع يقول "فإني أناشد كل من فيه بقية من ضمير وشرف من القوميين والعلمانيين ان يسارع إلى التوبة إلى ربه والتزام عقيدة التوحيد بعد ان تبين للجميع ان الذين كانوا يقولون نتعاون مع الشيطان من اجل تحرير فلسطين قد باعوا فلسطين وذلوا للشيطان".

جبهة صراع أخرى تفتح على المغرب

■ **ليلى / ل:** يبدو أن العلاقات بين المغرب واسبانيا في طريقها إلى التأزم والقطيعة بسبب القرار المفاجئ الذي اتخذه الملك الإسباني خوان كارلوس بزيارة مدينتي سبتة ومليلة المغربيتين المحتلتين.. فكلا البلدين يصرعلى موقفه، مدريد تصر على الزيارة، والرباط تصر على رفضها. وكما حصل خوان كارلوس في خطوته تلك على دعم كل من حكومة خوسيه لويس ثباتيرو والمعارضة، فقد التفت معظم الطبقة السياسية المغربية وراء الحكومة والملك في رفض الزيارة ووصفها بالاستفزازية وبالخطيرة، كون المدينتين تعودان تاريخيا إلى المغرب.

ومن الواضح أن لكل بلد أسبابه في التصعيد والمواجهة مع الطرف الآخر، بهدف تصفية حسابات وصراعات خفية تغطيها اللقاءات والزيارات الدبلوماسية. فمن غير المعقول أن يقرر الملك خوان كارلوس المعروف بصداقته القوية مع القصر الملكي فجأة القيام بزيارة المدينتين وهو الذي لم يقدم على هذه الخطوة طوال ثلاثة عقود. كما أن حكومة ثاباتيرو لم تتأخر في إبداء موافقتها رغم العلاقة القوية التي تربطها بهذا البلد المغاربي. علما أن ثاباتيرو كان له الفضل في تحسين العلاقة بين البلدين بعد ما كانت قد وصلت إلى أقصى درجات التوتر عام 2002 بسبب جزيرة "ليلى". وربما تكون السلطات الإسبانية، الملك والحكومة، قد قررت استفزاز جارتها بإثارة قضية سبتة ومليلة كنوع من الاحتجاج على التحالف المغربي ـ الفرنسي والذي توج خلال زيارة الرئيس نيكولا ساركوزي الأخيرة إلى الرباط بالتوقيع على اتفاقيات إستراتيجية بين البلدين. وتشعر اسبانيا بنوع من القلق من محاولات شريكتها في الاتحاد الأوروبي، فرنسا، بمد نفوذها وتوسعاتها في المنطقة المغاربية، وخاصة منذ مجيء الرئيس ساركوزي إلى سدة قصر الاليزيه في ماي المنصرم وإطلاقه لمشروعه الأورو متوسطي الذي كان المغرب، أول بلد مغاربي يرحب به. أما المغرب، فقد وجد في قضية سبتة ومليلة التي يطالب باسترجاعهما منذ سنوات طويلة، ولكنه فشل في ذلك، فرصته لتفجير غليله من السلطات الاسبانية، بسبب سماحها للقاضي بالتسار غارثون، قاضي المحكمة الوطنية، بفتح التحقيق مع كبار المسؤولين المغاربة لتورطهم في قضايا ارتكاب جرائم تعذيب وإبادة جماعية في الصحراء الغربية، حيث سيحقق غارثون مع الجنرال حسني بن سليمان "72 عاماً"، الذي كان يرأس قوات الدرك الملكي منذ عام 1985 وكان يمثل احد أهم الأعمدة في النظام المغربي. وتتهم الحكومة المغربية القاضي بممارسة السياسة، ولم تستبعد على لسان وزير خارجيتها، طيب فاسي الفهري أن يكون قرار القاضي مرتبط بالمحادثات الجارية في مجلس الأمن حول الصحراء الغربية. ومن جهة أخرى، فإن حكومة الفهري التي نالت ثقة البرلمان منذ أيام فقط، بحاجة إلى إثبات شرعيتها أمام الشعب المغربي من خلال دفاعها عن الوحدة الترابية المغربية، وهي الوحدة التي جعلتها في صدارة أولويتها. وفي رد فعله على زيارة خوان كارلوس، أكد الفاسي الذي يقود حزب الاستقلال أن "المدينتين جزء من الأراضي المغربية وأن عودتهما للدولة الأم ستأتي عن طريق مفاوضات مباشرة مع الجار الإسباني".

ولا شك أن القصر الملكي لن يفوت فرصة قضية سبتة ومليلة دون أن يحاول إسقاطها على القضية الصحراوية، سيما وأنه يقوم بحملة دولية من أجل ضم الإقليم إلى الأراضي المغربية بهدف قطع الطريق أمام أي عملية لتنظيم استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي مثلما تنص على ذلك قرارات الأمم المتحدة. وعلى كل، فقد فتحت الحكومة المغربية على نفسها جبهات صراع عديدة، والتوتر الحاصل في علاقتها مع اسبانيا سيؤثر بدون شك على مساعيها في افتكاك دعم الأوروبيين لموقفها بخصوص القضية الصحراوية. هذه القضية التي يرجح أن تعرف مسارات أخرى في غير صالح الرباط بالطبع، وذلك في ظل قبول القاضي الإسباني فتح باب التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

المحكمة قضت بإعفاء المتهم من العقوبة وإدخاله المصحة

شاب يقتل صديقه انتقاما لشرفه ويصاب بالجنون !

البداية كانت بسهرة خمر تخللها اعتداء جنسي خلف بعدها حقدا دفينا في قلب الشاب الضحية، ففكر وبدون سابق إنذار في الانتقام لشرفه فجلب سكينا من بيته غرسه في ظهر المعتدي ليرديه قتيلا.

هذه الرواية ليست من نسج الخيال أو قصة من قصص السينما وإنما هي الواقع المر الذي أضحى يستفحل وسط الشباب الجزائري الذي حاد عن دينه وتملكته الغريزة، انه شبح الشذوذ الجنسي الذي قضى على أحلام القاتل، فأصبح مجنونا وهو الآن يقبع بمستشفى الأمراض العقلية بدريد حسين، وخلف قتيلا ترملت زوجته وتيتم أولاده.

هذه الجريمة النكراء وقعت أحداثها في صائفة جوان 2003، عندما التقى المتهم (ب،ا) بالضحية (غ،ع) حوالي الساعة الرابعة والنصف مساء بنواحي شارع لوني ارزقي بباب الواد وطلب منه هذا الأخير الذهاب إلى الكوخ الذي يقطنه بشاطئ قاع الصور لاحتساء الكحول، وهناك بقي الضحية يشرب حتى الثمالة إلى أن فقد وعيه وفي تلك اللحظات طلب من المتهم (ب،ا) أن يمارس معه الفعل المخل بالحياء وكان له ذلك بالقوة، وهكذا فقد المتهم الذي راح ضحية اعتداء جنسي صوابه وأسرع متجها إلى منزله جالبا سكينا لينتقم به من صديقه الذي غدر به، وفعلا رجع إلى الكوخ واستل سكينه وطعن به الضحية في ظهره وولى هاربا باتجاه شارع عمارة رشيد. وفي تلك الأثناء كان هناك شخصان بالقرب من الكوخ شاهدا الوقائع، فقام احدهما بالجري وراء القاتل لكن بدون جدوى، فيما تنقل الآخر لإسعاف الضحية، غير أن هذا الأخير لفظ أنفاسه الأخيرة قبل إسعافه.

وبعد وصول عناصر الشرطة تم فتح تحقيق في الأمر بعدما بيّن تقرير الطب الشرعي أن الوفاة غير طبيعية، على اثر ذلك تم إلقاء القبض على المتهم الذي كان في حالة جنون تامة وتبين بعد الفحوصات التي أجريت له انه كان فاقدا للعقل لحظة وقوع الجريمة وهكذا تم إدخاله لمستشفى المجانين بدريد حسين الذي مكث فيه لمدة معينة وخرج بعد تحسنه النوعي، غير أن زوجة الضحية استأنفت في الحكم سنة 2005 ليعاد فتح تحقيق قضائي وإيداع المتهم بسجن سركاجي بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد وهكذا تمت إحالته على محكمة الجنايات بالعاصمة.

ولدى مثوله أمام القاضي، نهاية الأسبوع الماضي، كان في حالة ذهول تام ورفض الكلام نهائيا والإدلاء بأي تصريحات، في حين أن ممثل الحق العام طالب بتسليط أقصى عقوبة على المتهم وهي الإعدام باعتبار انه اعترف أثناء التحقيق معه بكل الوقائع المنسوبة إليه، إلا أن محامي الدفاع عنه طالب بإعادة إدخاله لمصحة عقلية لان حالته سيئة جدا وكان بحالة جنون لحظة ارتكابه للوقائع مستندا إلى تقرير الطبيب المنتدب من طرف المحكمة الذي أكد انه مصاب بمرض عقلي.

وبعد مداولات محكمة الجنايات بإشراك المحلفين قضت بإعفاء المتهم من العقوبة وإحالته في إطار الحجز القضائي على المؤسسة الاستشفائية دريد حسين .

● إلهام بوثلجي

بيتها احترق وأطفالها هربوا وزوجها أقدم على الانتحار

أم لـ 09 أطفال تعرض كليتها للبيع لإطعام أبنائها

لجأت السيدة اغموراسل نجية، 35 سنة، وأم لتسعة أطفال من بلدية بوروبة، لعرض كليتها للبيع من أجل إطعام أبنائها بعدما أغلقت جميع الأبواب في وجهها خاصة بعد تسريح زوجها من العمل منذ أربع سنوات، حيث كان يعمل بمؤسسة التبغ والكبريت التي سرح منها 600 عامل إثر قرار حكومي آنذاك وهذا ما أدى بزوجها إلى التعرض للعديد من الضغوط والإرهاقات النفسية الخطيرة.

الأم التي تعرض كليتها للبيع فداء لأبنائها

تصوير: علاء الدين بويموت

بلقاسم حوام

المتحدثة اتهمت مسؤولين من بلدية بوروبة بالعاصمة بالتمييز العنصري بعدما حرموها من عملية توزيع محلات تجارية "كيوسك" بحجة أصلها القبائلي وأنها ولدت بمنطقة تيزي وزو وليس لها أي حق في ولاية الجزائر، كما تعرضت للضرب المبرح - على حد قولها - من طرف الشرطة داخل مقر بلدية بوروبة، "هذا ما أكدته وسائل الإعلام في العديد من المقالات"، وذلك أثناء مطالبتها بحقها المسلوب. كما اتهمت السيدة اغموراسل نجية أحد رجال الأعمال المعروفين في بوروبة ونائبا في البلدية بمساومتها جنسيا مقابل قضاء مصالحها، وهذا ما أدى بإقدام زوجها على العديد من محاولات الانتحار (أربع محاولات شنقا، كما هرب ولداها البالغان من العمر 12 سنة و15 سنة من البيت منذ أسبوع رغبة منهما في الانتقام ممن أرادوا تدنيس شرف والدتهما).

وتقول المتحدثة إن البيت القصديري التي تقطن به تعرض للحرق بعدما سقط عليه عمود كهربائي جراء الرياح والأمطار التي تساقطت في الأسبوع المنصرم، مما أدى إلى إتلاف عدد كبير من ملابس وأدوات أطفالها الصغار، فاضطرت إلى طلب معونة مستعجلة من البلدية التي رفضت تقديم أي مساعدة لها - حسب تصريحها - وهذا ما جعلها تقترض أموالا من بعض المعارف الذين اشترطوا عليها تدوين الديون التي بلغت 18 مليون سنتيم عند الموثق، حيث طالبها بعضهم اليوم باسترجاع الأموال وإلا اللجوء للعدالة.

ثلثا هذه النسبة لا يعاني أصحابها من أمراض مزمنة

70 بالمائة من عدد الوفيات ببومرداس بسبب السكتة القلبية

شفيق . إ

كشفت مصادر طبية لـ«الشروق اليومي» أن ما يقارب 70 بالمائة من حالات الوفيات المسجلة في السنة الجارية سببها السكتة القلبية، التي أصبحت تصيب المسنين والشباب، وتطال المرضى والأصحاء على حدّ سواء، وهي نسبة اعتبرتها المصالح الطبية غير عادية مقارنة مع حالات الوفيات المسجلة في السنوات الماضية.

حوالي 640 حالة وفاة سجلت منذ بداية العام الجاري بسبب السكتة القلبية في بومرداس لوحدها، وهي نسبة تعادل 70 بالمائة من حالات الوفيات المسجلة بالولاية. ثلثا هذه النسبة لا يعاني أصحابها من أمراض مزمنة، وهو ما يدفع للاستفسار عن أسباب هذه الحالة الطبية التي تفشّت بشكل ينذر بالخطر، حيث أفادت التشخيصات الطبية أن الأمر يتعدى حدّ الإصابة بأمراض قلبية، فالعديد من الأشخاص الذين توفوا بهذه الطريقة أكدت الفحوصات أنهم لا يعانون من اضطرابات قلبية، وأن الأمر يحتاج إلى دراسات معمقة لكشف الأسباب الكامنة وراءها.

أما عن الظروف المساعدة على تطور هذه الظاهرة فهي تتمركز في العموم في عدم مراجعة الأطباء المختصين في أمراض القلب بصورة دورية، خاصة انسداد الشرايين التي تعتبر المشكل الأساسي لأزمات القلب، في حين تبقى الأسباب المباشرة وراء الظاهرة كامنة تحتاج إلى دراسات معمّقة.

وإلى جانب هذا الداء، تقف معه أمراض أخرى تفشّت بصورة كبيرة في مجتمعنا، وتحصد بدورها مئات الأرواح سنويا، على غرار الضغط الدموي والسكري وغيرها من أمراض العصر التي تحتاج إلى تكفّل اجتماعي بقدر ما تحتاج إلى تكفّل طبي، وهو التفسير الوحيد لسبب تفشيها في وسط المجتمع، حيث تقف الضغوط النفسية والاجتماعية كطرف في تأجّجها وانتشارها، خاصة مرضى الضغط الدموي الذين يعانون في مجملهم من مشاكل اجتماعية ونفسية تزيد من حدّة وضعهم، خاصة كبار السن الذين يعتبرون الضحايا الأولين لهذا الداء.

جمعية الأمراض القلبية تطلب التفاتة من المسؤولين

طالبت جمعية كباش رمضان للأمراض القلبية والكائنة ببلدية بومرداس السلطات المحلية بالتفاتة نحوها من أجل دعمها لمواصلة مجهوداتها في سبيل التكفل بمرضى القلب والمصابين بالأمراض المزمنة على غرار حاملي الصمامات الاصطناعية القلبية، حيث تعتبر المتنفّس الوحيد لهؤلاء المرضى من خلال دعمهم ماديا ونفسيا، وكذا إعلامهم بحقوقهم فيما يخص التكفل الاجتماعي والمهني.

الجمعية طالبت المسؤولين المحليين وكذا أصحاب المبادرات الإنسانية بمدّها بكل أنواع المساعدات من أجل مواصلة نضالها في سبيل مرضى القلب بالولاية والذين يزداد عددهم سنة بعد أخرى.

● شفيق . إ

وكيل الجمهورية يلتمس 18 شهرا حبسا نافذا

عجوز متهمة بتزوير عقد زواج منذ 1974 !

لم تكن تعلم السيدة (ق. ف)، البالغة من العمر 70 عاما، أنها ستكتشف في احد الأيام أن زوجها سينفي أنها كانت زوجته منذ 1974، خاصة وأن لها منه ابنين، والأدهى من ذلك انه يتهمها بتزوير عقد الزواج الخاص بهما، لا لشيء سوى لأنها التزمت بعادات وتقاليد مجتمعها في سنوات السبعينات أين عقد القران يتم بالفاتحة بحضور الإمام والشهود في منزل احد الزوجين فقط، على أن يتولى هو تسجيل زواجهما بالمصلحة المختصة بذلك بالبلدية .

هي قصة (ق.ف) و(ق.س) عالجت أطوارها محكمة باب الوادي، حيث حضرت الزوجة بصفتها متهمة وصرحت أنها تزوجت من المدعو (ق.س) سنة 1974 و أنجبت منه ولدا سنة 1976 وبنتا في 1979 وهما مسجلين بالبلدية وهو من قام بذلك، لكنه تركها سنة 2000 فرفعت ضده دعوى قضائية تتهمه فيها بالإهمال العائلي، لتكتشف بعدها أنه بعد أن استدعي كمتّهم في القضية المرفوعة ضده، صرح الزوج أن عقد الزواج الذي قدمته الزوجة في الملف لطلب نفقة شهرية مزور، وتم على اثر ذلك توقيف الدعوى المرفوعة ضده.

وبعد استكمال التحقيق في عملية التزوير ثبت فعلا أن العقد المسجل في 1 سبتمبر 1974 والحامل رقم 1543 مزور ويحمل نفس التسجيل لعقد زواج المتهمة من زوجها الأول سنة 1957. وبعد استدعاء الزوج صرح أمام قاضي التحقيق انه لا يعرف الشاكية ونفى أبوته للولدين، مؤكدا أنهازورت العقد واستخرجت بذلك دفترا عائليا، فيما نفت الزوجة الاتهامات مفيدة أنها عقدت قرانها معه في البيت العائلي ولكنها لم تصاحبه إلى مقر البلدية لإتمام الإجراءات هناك وهو ما أكده شهود حضروا الجلسة. كما أكد احد الجيران أن المدعو (ق.س) كان يعيش رفقة (ق.ف) بنفس الحي الذي يقطنه منذ فترة طويلة جدا، وانه يعلم انه زوجها مؤكدا شهادته انه حضر خطبة ابنته أين كان برفقته.

من جهة أخرى، صرحت الزوجة أن زوجها هو من كان يتكفل بتسجيل أبنائه بالبلدية وقت ازديادهما وأنها كانت في كل مرة تستخرج شهادة الميلاد الخاصة بابنيها وكذا عقد زواجها من ذات البلدية دون أن تصادفها مشاكل.

وذكرت المتهمة أنها تلقت تهديدات من ابنها بالتصفية الجسدية إن ثبت أنها لم تكن متزوجة من "والده"، فيما رفضت ابنتها اغلب المتقدمين لها لطلب الزواج بسبب اتهامات الوالد.

من جهتها، طالبت محامية الزوجة ببراءتها من الجنحة المتابعة بها، مؤكدة أن الضحية المزعوم استعمل هذه الوسيلة الاحتيالية للتهرب من المسؤولية اتجاه أبنائه، وثبت انه كثير الزوجات ولما كان المشرع يمنعه من الزواج للمرة الثانية إلا بموافقة الأولى، قام هو بعقد قرانه رفقة موكلتها بالفاتحة فقط وتولى هو تزوير عقد الزواج المسجل بالبلدية بفضل معارفه كونه رجل ذو مال.

وهنا تدخل وكيل الجمهورية مستفسرا عن حمل عقد الزواج لنفس التسجيل بالبلدية لكن التاريخ يختلف، والتمس في حق المتهمة 18 شهرا حبسا نافذا وغرامة نافذة عن جنحة التزوير، وسجلت القضية في المداولة لغاية 11 نوفمبر المقبل للفصل فيها.

● فضيلة بوطيبة

إرهابي يسلم نفسه لمصالح الأمن ويكشف:

عمليات انتحارية محتملة بولاية بتيزي وزو

علمت "الشروق اليومي" من مصادر متطابقة أن إرهابيا في الرابعة والعشرين من العمر سلم نفسه صباح أمس للمصالح الأمنية لولاية تيزي وزو، لدواعي التحقيقات المباشرة مع هذا الإرهابي لم يتم التصريح عن هويته، إلا أنه حسب ما تسرب من بعض المعلومات فإن هذا الإرهابي اعترف بانتمائه لعناصر قاعدة المغرب الإسلامي التي تنشط على مستوى ولاية تيزي وزو، هذا وقد تبين من خلال التحقيق الأولي معه أن مهمته كانت تقتصر على تزويد العناصر المسلحة بالمؤونة إلى جانب إخبارها بكل مستجدات وأخبار الولاية، كما يضيف مصدرنا أن الإرهابي أدلى بمعلومات خاصة حول نشاطات بعض العناصر الإرهابية التي تنوي تنفيذ هجومات انتحارية على مستوى وسط مدينة تيزي وزو.

أ / أسامة

حريق بثانوية الشيخ أمود بعين امناس يخلف خسائر مادية معتبرة

استيقظ سكان مدينة إن امناس نهاية الأسبوع الماضي على حادث الحريق المهول الذي شب بثانوية الشيخ أمود من البناء الجاهز وخلف خسائر مادية معتبرة، إذ شبت النار بـ 06 حجرات دراسية و04 مخابر رفقة كافة التجهيزات البيداغوجية المتواجدة بها.

وحسب مصادر مطلعة فإن الخسائر المادية قد تتجاوز 03 مليار سنتيم كتقييم أولي، وحسب شهود عيان فإنه ولحسن الحظ فإن الحريق تزامن مع اليوم الأول من عطلة الخريف ولم تسجل أية خسائر بشرية.

وحسب التحقيق الأولي، فإن الحريق سببه شرارة كهربائية في الوقت الذي تنقل فيه والي ولاية إيليزي إلى عين المكان وعقد اجتماعا طارئا مع كافة المعنيين وأمر بفتح تحقيق والإسراع في إعادة بناء وتجهيز أقسام الثانوية قبل عودة الطلبة الثانويين من عطلتهم الخريفية، ولذلك أمر المسؤول الأول بالولاية بفتح مناقصة مستعجلة للقيام بذلك، كما علمت "الشروق اليومي" بأن المصالح المختصة فتحت تحقيقا في القضايا قبل الفصل في الأسباب النهائية في ذلك.

يذكر بأن ثانوية الشيخ أمود بإن أمناس هي الوحيدة بالمنطقة التي يزاول فيها الدراسة ما يفوق 365 طالب، وعرفت السنة الماضية إضرابا للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا بسبب خلاف بين مديرها وأحد الأساتذة، وهو ما خلق أزمة دامت قرابة أسبوع دون دراسة لغاية تدخل مديرية التربية لولاية إيليزي بنقل المدير نهاية الموسم الماضي وتعيين مدير جديد لثانوية الشيخ أمود، وهو ما كان له الأثر السلبي على سير الدراسة بها بتسجيلها نتائج وصفت بالكارثية في امتحانات شهادة البكالوريا 2007.

مهدي أكسور

الفجر:	الظهر:	العصر:	المغرب:	العشاء:
05:47	12:33	15:25	17:51	19:11

bakimou7@hotmail.com

غرباء يطعنون طالبا بالسلاح الأبيض ويخربون الحي الجامعي

تصوير: علاء الدين بويموت

بلقاسم حوام

تعرض الطالب بوزيان لطفي للاعتداء بالسلاح الأبيض والعصي والغازات المسيلة للدموع من طرف غرباء دخلوا الإقامة الجامعية للذكور طالب عبد رحمان 02 ببن عكنون بالعاصمة قصد لعب مقابلة في كرة القدم مساء أمس، وأكد الضحية في حديث له مع "الشروق اليومي" أن سيارة الإسعاف الخاصة بالإقامة جاءته متأخرة بأكثر من ساعة، تاركة إياه ينزف دما، حيث نقل الى مصلحة الاستعجالات التي منحته عطلة مرضية لأكثر من 25 يوما نظرا للاعتداءات الخطيرة التي تعرض لها، كما أكد المتحدث أن إدارة الإقامة لم تعره أي اهتمام، حيث بقي بدون طعام لأكثر من 20 ساعة، كما أنه لم يتمكن لحد الساعة من شراء الدواء.

واستنكر العديد من الطلبة في وقفة احتجاجية صباح أمس الإهمال الكبير لإدارة الإقامة التي لم توفر أدنى الشروط الضرورية لراحة الطلبة الذين يعانون من إغلاق المطعم الجامعي لأكثر من 20 يوما، وكحل لهذا الوضع لجأت الإدارة إلى جلب الطعام بالشاحنة وهو ما يؤثر سلبا على صحة الطلبة الذين اشتكوا غياب الأغطية والأسرة التي حولت حسب قولهم إلى الإقامة الجامعية للبنات، كما انتقد الطلبة إقدام الإدارة على غلق المصلى وقاعة الانترنت والإهمال الكبير لعمل العيادة التي لازالت بدون ممرضات.

من جهته، أكد مدير الإقامة في حديثه مع الشروق أن الاعتداء على الطالب كان من أحد أبناء العمال القاطنين داخل الإقامة ونفى اعتداءه على الطالب، متهما الطلبة بكسر الحنفيات وتبلبل الأسرة واستعمال القوة ضد حراس الإقامة، هذا ما كذبه الطلبة، مؤكدين اعتداء المدير على أحد الطلبة.

هلاك عائلة بكاملها في حادث مرور مميت بالبيض

استيقظ سكان بلديتي البيض والغاسول على فاجعة هلاك عائلة بكاملها في حادث مرور رهيب على متن سيارة طاكسي كانت في طريقها إلى بلدية الغاسول التي تبعد بحوالي 70 كلم عن مدينة البيض.

وبحسب مصادر مسؤولة فإن سيارة الأجرة اصطدمت بشاحنة من الحجم الكبير في النقطة الكليمترية العاشرة في النقطة السوداء الواقعة في منطقة لقرمي بالطريق الوطني رقم 47 أ، علما أنّ السائق وخمسة من المسافرين من بينهم طفلان لا يتجاوز سنيهما 15 سنة لفظوا أنفاسهم الأخيرة في مكان الحادث المميت.

م. نور الدين

نجا أحدهم من موت محقق

غرق صياد وفقدان آخر بميناء جناد

لقي صياد حتفه وفقد آخر فيما نجا الثالث بأعجوبة إثر انقلاب قارب صغير للصيد بميناء جناد شرق ولاية بومرداس يوم الجمعة. وحسب مصادر من مكان الحادث فإن البحارة الثلاثة توجهوا صبيحة يوم الجمعة في حدود الساعة السابعة صباحا صوب ميناء جناد لاسترجاع شباكهم، ممتطين قاربا صغيرا للصيد، قبل أن ينقلب بهم على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات خارج حدود حوض الميناء بسبب الرياح القوية والتيارات البحرية العنيفة.

وقد تمكن أحد البحارة من بلوغ الشاطئ حيا بعد بقائه في عرض البحر مدة أربع ساعات ليصل إلى الشاطئ في حالة صحية يرثى لها، حيث تم نقله للمستشفى من أجل تلقي العلاجات الأولية. وقد تدخلت مصالح خفر السواحل التابعة لميناء دلس في محاولة للعثور على المفقودين، إلا أنها لم تعثر سوى على بقايا القارب الذي أتت عليه الأمواج. لتُلقي هذه الأخيرة بأحد المفقودين إلى شاطئ قريب من حوض الميناء في حدود الساعة السادسة والنصف مساء وهو المدعو (ف.ب) البالغ من العمر 45 سنة، حيث عثر عليه من طرف السكان حيا، قبل أن يلفظ أنفاسه في طريقه إلى مستشفى برج منايل، فيما لم يتم العثور على المفقود الثاني وهو (ح. ع) البالغ من العمر 65 سنة، حيث ماتزال عمليات البحث عليه متواصلة إلى حد الساعة.

شفيق. إ

تحمل اسم نداء الواجب

لعبة إلكترونية لمحاربة العرب وتدمير حضارتهم

صنعت مصانع الغرب الجزء الرابع من اللعبة المسماة نداء الواجب، حيث تعتمد هذه اللعبة على مهاجمة العالم العربي المتخلف، حيث تظهر اللعبة قائدا عربيا يسمى خالد الاسدي متحالف مع القوة الشيوعية واللذين يمثلان قوى الشر في العالم بينما بريطانيا وأمريكيا تحاولان إنقاذ العالم من الطواغيت العرب الشيوعية الهدامين للمنادين بالحرية وحقوق الإنسان. وما يشد الإنتباه في هذه اللعبة شيء خطير ألا وهو التأثير على أفكار المراهقين من خلال مقدمة اللعبة والتي تضمنت خطف جندي أمريكي وضربة وادخاله عنوة داخل السيارة دون إظهار أي رحمة تجاه أسير الحرب ثم ترى بأن السيارة التي يقودها اثنان من العرب يعلقون على مرآة السيارة رصاصة لإظهار قسوتهم وعدم اكتراثهم لكل ما هو جميل وبعدها تلاحظ فرقة إعدام من الجيش العربي تقوم بإعدام ثلة من المواطنين والقيام بملاحقة جميع المعارضين مما يدل على همجية الإنسان العربي وقسوته، ثم تلاحظ في نهاية المقدمة قيام الجنود بسحب الجندي داخل مسجد حيث يجري في ساحته تنفيذ الإعدام أي بمعنى تحول المسجد إلى مقصلة، وأخيرا يأتي خالد الاسدي بكل قسوة وعنجهية بسحب مسدسه وإطلاق الرصاص على الأسير الأمريكي، كما أن هذه اللعبة سمح بدخولها لجميع الدول العربية بلا استثناء فتخيلوا مدى تأثير لعبة يستمتع فيها المراهق العربي والطفل أيضا بقتل العربي وهو يطلب منة الاستغاثة وتخيل أن المراهق العربي يقوم بمساعدة الجنود الامريكيين على تدمير كل ما هو عربي مثل المباني، الأشخاص، العرب.

ق.ن

تقرير سري يحذر من استغلال الصوفية

10 ملايين لإنشاء مركز دراسات للشيعة

كشف تقرير سري لمجمع البحوث الإسلامية عن استغلال بعض التيارات والجهات الشيعية للطرق الصوفية في مصر في محاولة نشر أفكار ومبادئ المذهب الشيعي بين أتباع ومريدي هذه الطرق، مستغلة في ذلك وجود تشابه بين التصوف والتشيع.

وأشار التقرير الذي أعدته لجنة المتابعة بالمجمع إلى تدفق الأموال على أتباع الطرق الصوفية في مصر، بعد تصريحات أطلقها بعض قيادات رموز التصوف، أشاروا فيها إلى أنه لا فرق بين الشيعة والمتصوفين، وفق ما نسب إلى حسن الشناوي شيخ مشايخ الطرق الصوفية.

وكشف التقرير عن سعي إحدى الطرق الصوفية إنشاء مركز دراسات للشيعة من الباطن بتكلفة تصل لأكثر من عشرة ملايين جنيه في منطقة الدراسة، حيث تقف وراء هذا الاتجاه بعض الجهات الشيعية.

وحذر المجمع من تزايد النشاط الشيعي في مصر خاصة مع قدوم لاجئين عراقيين ينتمون إلى المذهب الشيعي يسعون لإقامة مساجد حسينيات في مصر، وهو الطلب الذي قوبل برفض من الجهات الأمنية المصرية.

جدير بالذكر أن مجمع البحوث الإسلامية قرر مصادرة عديد من الكتب والمجلات الشيعية مؤخرًا، كان آخرها كتاب لأحمد راسم النفيس، أحد أقطاب الشيعة في مصر يستعرض فيه رحلته في الانتقال من المذهب السني إلى المذهب الشيعي، ويتحدث فيه عن الثورة الإسلامية في إيران وقتل الرئيس الراحل محمد أنور السادات، وكيف أنه انضم إلى جماعة "الإخوان المسلمين" قبل التشيع لمدة 10 سنوات حتى بداية عام 1985م.

الوكالات